# الإمام الحسين بن علي عليه السلام

# أهله وأصحابه

## ((تراجم مبسطة لرجال الثورة الحسينية))

موقع منبر الزيدية

تأليف

السيد العلامة: القاسم بن الحسن بن القاسم السراجي

مؤسسة التبصرة للطباعة والنشر

ت: (٧٧٠٠٤٥١٧٧ -٧١١٧٧٥٧٨٥)

محفوظة جميع حقوق

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م

الصف والتنسيق والإخراج: أسامة عبدالرزاق منصور جحاف

Mobial : 770045177 – 711775785

موقع منبر الزيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: ﴿ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴾[الأحزاب:٢٣]

حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الأمين سيد الأولين والآخرين وعلى أهل بيته سفن النجاة إلى يوم الدين.

وبعد:

إن الإسلام هو الدين العظيم، الذي يُفدى بالأرواح والأولاد والأباء والأمهات والأموال، لذلك لم تكن النفس –وإن كانت عزيزة– بأعز من دين الإسلام الذي ارتضاه الله لنا ديناً.

فمن هذا المنطلق الكبير قدَّم الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب أعز أصحابه في واقعة الطف بكربلاء، وأهله وأولاده وإخوانه وأبناء أخيه، وأبناء وأحفاد عمومته – رضوان الله عليهم وسلامه– حتى قدم نفسه الشريفة فداءً لدينه وتضحية في سبيل ربه وإرضاء خالقه، ولبقاء دينه –الذي أرساه جده ووالده– إلى يوم القيامة.

هناك بكربلاء وقد خطبت السيوف على الرقاب والأسنة فلله درهم وعظَّم الله أجرهم وقبل عملهم وأسبل عليهم شئآبيب الرحمة والغفران وحشرنا معهم وفي زمرتهم.

وقد أحببت أن أشارك ذلكم الركب الكربلائي المقدس –وإن تأخر زمني عنهم– بهذا المختصر الهادف لأذكر آل الحسين وأصحاب الحسين ذكراً حسناً

حسبما عثرت عليه من مجدهم ونضالهم وتضحيتهم في سبيل الله مع إمامهم ومولاهم سلام الله عليه وعلى من معه.

سيما وأنني لم أر في كتب الزيدية من قد جمعهم في كتاب[1] فأردت أن أدلي بدلوي جمعاً لما تفرق في كتب أئمتنا عليهم السلام وأصحابنا رضي الله عنهم أو ما في كتب غيرهم مما لمست فيه الصحة، وأوضح دوراً مهماً لهؤلاء العظماء بطريقة سهلة ومختصرة

هذا وقد قسمته على ثلاثة أقسام:-

**القسم الأول**: من استشهد من أصحاب الإمام الحسين بالكوفة أو البصرة.

**القسم الثاني**: ذكر من شارك من آل الحسين عليه السلام وأقرباءه من بني عبدالمطلب بن هاشم.

**القسم الثالث**: ذكر من شهد معه الوقعة أو استشهد فيها مع الإشادة بمواقف وأدوار لبعض أصحابه ممن وصلتنا أخبارهم.

ففي تلك الأقسام دروس عظيمة وقيمة في تربية الروح الإيمانية الكاملة، وبناء النفس بناءً صحيحاً حتى تكون بثباتها وقوة إيمانها وتسليمها لخالقها من النفوس المطمئنة ﴿ **يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى وَٱدْخُلِى جَنَّتِى** ﴾ [الفجر:٢٧-٣٠].

لكن من أين سيتم أخذ تلك الأسماء التي تتضمن الأقسام الثلاثة؟!

فالحمد لله لقد بذلت جهداً في البحث في كتب أصحابنا الزيدية وكتب

---

(١) إلا في كتب مفقودة ككتب ابن عقدة الزيدي وغيره.

الإمامية[1] وسائر كتب الأمة، وفيها بعض الخلط حتى يُعد أحياناً ذكر رجل في أصحاب الحسين وهو في أعداءهم... وهكذا كما أن التصحيف في الأسماء أدى إلى التكرار ولعب دوراً كبيراً كما سننبه على ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى.

كما أن بعضهم لم يذكر أو ينصُّ عليه لكنني كنت أتتبع أسانيد الروايات فإذا وجدت تصريحاً بالحضور وتحققت ذلك فربما أدرجته في هذا الكتاب.

ومن الملاحظ أن البعض لم يدرج سوى اسمه وذكره دون ذكر أي دور له، فكنت أثبته، وهذا قد يكون ملحوظاً في التراجم كما سترى، ولعل الكثير من أولئك هم الذين استشهدوا في الحملات الأولى من يوم عاشوراء، وبعضهم أسقطته الرماح والسهام فلم يتمكن من إحراز موقفه جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

هذا وقد كان نصر مولانا الإمام الحسين عليه السلام عدداً من صحابة الرسول –مع أن الإمام الحسين نال حق الصحبة والبنوة ((القرابة))– فإن أمثال هانىء بن عروة وعبدالله بن يقطر العميري وأنس بن الحارث الكاهلي ومسلم بن عوسجة وحبيب ابن مظاهر –رضوان الله عليه– ولا نعلم أحداً من الصحابة العظماء الأخيار –وإن لم يحضر إلا كان مصوباً للإمام الحسين– وحتى الذين يذكرون نصائحهم للإمام الحسين عليه السلام عند خروجه فهم يؤيدونه إنما يخافون عليه من القتل فتكون الكارثة والمصيبة على الإسلام أعظم بسبب عدم وفاء كل من راسله من أهل العراق!! ولذلك لم يعتقد أحد منهم بل لم ينقل أحد عن أحد منهم أن الإمام الحسين عليه السلام لم

(١) لقد دهشت من كثرة كتب الإمامية في هذا الموضوع لكنها لا تمتاز بالدقة والتثبت ففيها من التكرار والخلط الشيء الكثير، ومع ذلك فهناك مباحث جيدة لبعض المتأخرين حاول فيها جمع الشتات، ولكنها لا تخلو بعض الشيء من ذلك، لذلك كان نقلي منها بعد فحص وتثبت من غيرها ولله المنة.

يكن مصيباً ولا شهيداً فحاشا وكلّا، ولقد خرج سليمان بن صرد الصحابي الجليل ومن معه من صحابة وتابعين قتلوا في حركة التوابين بعين الوردة ودعاء المخالف والمؤالف لهم إلى اليوم[1] وهذا واضح بَيّن أردنا ذكره تنبيهاً في هذه المقدمة.

هذا ولا يخفى أن المصادر التاريخية لم تتفق على عدد القتلى الذين استشهدوا مع الإمام الحسين عليه السلام فالأرقام مختلفة وإن كان أشهرها أنهم (٧٢) شهيداً -ولعلهم الذين حملت رؤوسهم- ولكن لا يمكن معرفة العدد بالدقة واليقين لما نال ذلك من الغموض.

ويكفي لهؤلاء العظماء من أهله وأصحابه ثناء مولانا الإمام الحسين عليه السلام بقوله: «**فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَابًا أَوْفَى وَلَا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِي، وَلَا أَهْلَ بَيْتٍ أَبَرَّ وَلَا أَوْصَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَجَزَاكُمُ اللهُ جَمِيعًا عَنِّي خَيْرًا**».

وختاماً نقول كما قال القائل:

صلى الإله على الحسين وصحبه ... في كربلاء لما ثووا بمصارع

سلام الله على الإمام الحسين وآل الحسين، وعلى كل من شارك معه من آل عبدالمطلب بن هاشم، وسلام الله على من مضى شهيداً قبله أو بعده، وسلام الله على كافة أصحابه، حشرنا الله في زمرتهم، ولعن الله قاتلهم والآمر بقتلهم المشارك بسيفه أو سلاحه، وبقوله أو فعله، وحتى الراضي بقلبه، وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً أليماً.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصل اللهم وسلم على محمد وآله.

**وكتب المؤلف عفا الله عنه**

---

(١) أما الشيعة فلا شك أما غيرهم فانظر البداية والنهاية لابن كثير وغيرها.

# الأخبار النبوية

ومن المناسب قبل الدخول في الموضوع الاستطراد لما روي في الإمام الحسين عليه السلام من الأخبار النبوية الشريفة على سبيل الإختصار لعدم إمكان سردها.

فقد صح له من الفضائل المشهورة ما فيه معتبر فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «**حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط**» رواه الترمذي وغيره.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**» ذكره بعضهم في المتواتر، ولا خلاف بين الأمة في شهرته وصحته.

وفيهما أخرج أحمد وابن ماجة والحاكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**هذان ابناي وريحانتاي، فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**» وروى البخاري «**هما ريحانتاي في الدنيا**» وروى الترمذي «**اللهم أني أحبهما فأحبهما**».

وبهما مع أبيهما وأمهما باهل[1] المصطفى، وفيهم نزلت آية التطهير ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾ [الأحزاب:٣٣] أيضاً كما تواتر في حديث الكساء.

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أنا سلم لمن سالمهم حرب لمن حاربهم**».

روى أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي سابط قال: «دخل حسين بن علي

---

(١) لما نزلت آية المباهلة ﴿**فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ**﴾ [آل عمران:٦١].

المسجد فقال جابر بن عبدالله: «**من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا**» سمعته من رسول الله ﷺ. نقل ذلك ابن كثير في البداية والنهاية والذهبي في سير أعلام النبلاء من رواية أحمد.

وأخرج أبو يعلى بسنده عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله قال: «**من سرَّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله**».

**قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩/ ١٨٧]:** رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وهو ثقة. اهـ

أما تقبيله للإمام الحسين مطلقاً وثلمه لشفتيه بل لزبيبته فأمر مشهور لا ينكر.

موقع منبر الزيدية

# الحزن والبكاء عليه في أخبار الاستشهاد

هذا وقد ورد ما يدل على أن البكاء على الإمام الحسين عليه السلام محمود وفاعله مقتد بالرسول المصطفى وعلي المرتضى وآلهما فإليك بعضاً منها[1]:

روي عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَارَ مَعَ الإمام عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَاذَى نِينَوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ، فَنَادَى الإمام عَلِيٌّ عليه السلام: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، بِشَطِّ الْفُرَاتِ قُلْتُ: وَمَاذَا؟. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ ؟ قَالَ: بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. فَمَدَّ يَدَهُ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا»[2]

**قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩/ ١٨٧]:** رواه أحمد وأبو يعلى والبزار

---

(١) **طريفة**: سألت والدي العلامة الحجة الحسن بن القاسم السراجي -رحمة الله عليه- عن البكاء على الإمام الحسين لكوني كنت أسمع آنذاك أن البكاء عليه إنما هو فعل الرافضة، ولقد رأيته رضوان الله عليه يبكي في يوم عاشوراء؟!! **فقال**: يا بني قد بكاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حي وأكثر من ذلك، فكيف لا نبكي عليه وقد استشهد !! أفترى رسول الله رافضياً وأهل بيته روافض؟!!. بهذا أو معناه، ولقد صدق فالروايات كثيرة قد ذكرنا بعضها هاهنا، ولقد بكاه رسول الله يوم استشهاده كما في منام ابن عباس وسيأتي ذكره، ونحن إنما ننكر الضرب بالسلاسل والعصي حتى تسيل منها الدماء فذلك منكر، فافهم ذلك، وأما البكاء فمشروع.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده[١/ ٨٥] وأبو يعلى في مسنده[١/ ٢٩٨] ومعجم الطبراني الكبير[٣/ ١٠٥-١٠٦] والبزار في مسنده برقم(٧٩٦).

والطبراني ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا. اهـ قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، وقال البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى بسند صحيح. اهـ

وصححه الألباني في سلسلته برقم (١١٧١) فقال: صحيح بمجموع هذه الطرق.

وروى الملا عن الإمام علي عليه السلام: هاهنا مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض.

وعن أبي هريرة قال: ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعاً ثم ذكر الخبر وفي آخره «فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره [حجر رسول الله] ثم أدخل يده في لحية رسول الله، فجعل رسول الله ﷺ يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول: «**اللهم إني أحبه فأحبه**».

**قال الحاكم**: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبي في التلخيص.

وعن أم سلمة رضي الله عنها **قالت**: كان رسول الله ﷺ جالساً ذات يوم في بيتي **فقال**: لا يدخل علي أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج[1] رسول الله ﷺ يبكي، فاطلعت فإذا حسين في حجرة والنبي يمسح جبينه وهو يبكي،

(١) النشيج: صوت معه توجع وبكاء.

**فقلت**: والله ما علمت حين دخل، **فقال**: إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت **فقال**: أتحبه؟ **فقلت**: نعم.

**فقال**: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء.

فتناول جبريل عليه السلام من تربتها فأراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ولما أحيط بالحسين حين قتل **قال**: ما اسم هذه الأرض؟ **فقالوا**: كربلاء.

**فقال**: صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء.(١)

**قال الهيثمي في مجمع الزوائد [٩/ ١٨٨]**: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات. اهـ

وروى حديث أم سلمة البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بنحوه وفي آخره: «فإذا في يده – صلى الله عليه وآله وسلم – تربة حمراء وهو يبكي ويقول: ليت شعري من يقتلك بعدي» وقال: رواه عبد بن حميد بسند صحيح وأحمد بن حنبل مختصراً عن عائشة أو أم سلمة على الشك. انتهى

ومثله روى البيهقي والحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد دخل عليَّ البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير والمتقي الهندي في كنز العمال وغيرهم.

قال: فأخرج تربة حمراء.

قال الألباني في سلسلته الصحيحة برقم(٨٢٢): صحيح.

وروى الحاكم في المستدرك خبر أم الفضل بنت الحارث وفي أخره: «فدخلت يوماً على رسول الله فوضعته [أي الحسين] في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع.

**قالت**: فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك؟

**قال**: أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا.

**فقلت**: هذا؟

**فقال**: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

فلقد تكرر بكاء رسول الله ﷺ على الإمام الحسين عليه السلام في يوم ولادته وعند حضانته وحينما كان يحبو وفي كبره، فقد تعدد البكاء في بيت أم سلمة وفي بيت عائشة وفي بيت زينب بنت جحش.

وخبر كربلاء وأحداثها بل والبكاء على الإمام الحسين مروي عن الإمام علي عليه السلام وأم سلمة وابن عباس وأم الفضل بنت الحارث وعائشة وأبي أمامة وزينب بنت جحش وأنس بن مالك ومعاذ بن جبل وجابر بن عبدالله الأنصاري

موقع منبر الزيدية

والإمام الحسين وأنس بن الحارث وغيرهم.[1]

وجاءت الروايات ببكاء النبي ﷺ في يوم مولده في خبر طويل[2].

**هذا وقد بكاه رسول الله ﷺ يوم استشهاده** فقد روي عن ابن عباس أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم نصف النهار أشعث أغبر وبيده قارورة فيها دم، قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم ألتقطه، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ. رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء، قال ابن كثير في البداية والنهاية [٨/ ٢٠٠]: سنده قوي.

وكذا روى الترمذي أن أم سلمة رأت رسول الله ﷺ باكياً وبرأسه ولحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفا.

وقد بكى عليه أهل البيت جميعاً وبنو هاشم كافة ذكراً وأنثى، وبكى عليه ابن عباس، وابن الحنفية، وأم سلمة، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وأبو برزة الأسلمي، وعدد لا يحصر.

فقد انتحب زيد بن أرقم باكياً لما رأى ابن زياد يضرب بالقضيب ثنايا الإمام الحسين عليه السلام فقال له: ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ مالا أحصيه كثرة تقبلهما. ثم انتحب باكياً...

وفي الصواعق المحرقة[١١٨][1]: ومن الصحابة الذين بكوا الحسين أنس بن

---

(١) وهناك كتيب صغير في هذا الموضوع لمحمد بن عبدالله نجم وإشراف الشيخ أحمد الماحوزي، وهو كتاب جيد.

(٢) راجعه في كتابنا ((فاطمة الزهراء سيدة نساء الدنيا والأخرى)) -طبع.

مالك، وساق خبر ذلك.

ومن أراد الأخبار حول بكاء النبي ﷺ على الإمام الحسين عليه السلام وأم سلمة وغيرها فليراجع الصواعق المحرقة [١٩٢-١٩٥] الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

بل قد رووا بكاء الجن على الإمام الحسين عليه السلام كما روى الطبراني في المعجم الكبير والذهبي في سير أعلام النبلاء وغيرهما.

هذا ولما بلغ الحسن البصري استشهاد الإمام الحسين عليه السلام بكى وتأوه وقال: وآحسرتاه ماذا لقيت هذه الأمة؟!! قتل ابن دعيها ابن نبيها، اللهم كن له بالمرصاد، ﴿ **وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ** ﴾ [الشعراء:٢٢٧].

وبكى عليه الربيع بن خيثم، ولقد أخفى خالد بن معدان -وهو من التابعين- نفسه لما شاهد رأس الإمام الحسين عليه السلام بالشام شهراً حزناً وألماً، ولا يمكن حصر ذلك، فكل مسلم ومسلمة تألم وحزن على سيد شباب أهل الجنة ومن معه من الشهداء ثم ما وقع بالأسارى.

قال ابن عبدالبر: وبكى الناس الحسين فأكثروا.

قال الشيخ ابن كثير: فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه قتل الحسين رضي الله عنه فإنه من سادات المسلمين وعلماء الصحابة وابن بنت رسول الله.

وبعد هذا السياق ننتقل إلى تفاصيل الأقسام الثلاثة مستعينين بالله جلت

(١) انظر عن بكاء أنس وزيد بن أرقم الصواعق المحرقة [١٩٨].

قدرته.

موقع منبر الزبدة

# القسم الأول:
# من استشهد بالكوفة أو البصرة

موقع مبرة الزيدية

موقع منبر الزيدية

هاهنا سنذكر بعضاً ممن ناصر الإمام الحسين عليه السلام فناله السجن ثم القتل فهم ممن يلحقون بركبه من أصحابه الشهداء رحمة الله عليهم فنذكر ما تيسر منهم:-

## سليمان مولى الإمام الحسين

يكنى بأبي رزين، وكان سليمان رسولاً لمولاه الإمام الحسين عليه السلام بكتاب إلى زعماء البصرة وأشراف القبائل وأعيانها، وقد ظن بعضهم أن الكتاب كان دسيسة عليهم فأبلغ المنذر بن الجارود أحد زعماء البصرة ابن زياد بذلك.

وقيل: كان المنذر قد زوج ابنته بابن زياد والله أعلم، فأُلقي عليه القبض وعُذب ثم قتل بالبصرة -رحمه الله- مع أنه ما أوصل كتاب الإمام الحسين عليه السلام إلا بعد جهد كبير وعناء شديد.

## عبد الأعلى بن يزيد الكلبي

كان شاباً من شباب أهل الكوفة، المتلهفين لقتال الظالمين، ونصرة أولاد النبيين، فلما علم بمبايعة الناس لمسلم بن عقيل ولحركته في الكوفة سارع بلبس سلاحه وخرج من داره يريد ملاقاة مسلم في محلة بني فتيان «محلة بالكوفة» فألقى عليه القبض كثير بن شهاب فأخذه إلى الطاغية ابن زياد فأمر به فحبس، ولما قتل مسلم بن عقيل وهانىء بن عروة دعاه إليه فسأله عن حاله فقال: خرجت لأنظر ما يصنع الناس فأخذني كثير بن شهاب، فطلب منه ابن زياد الأيمان المغلظة أنه ما خرج إلا لذلك.

فأبى أن يحلف فقال الطاغية: انطلقوا به إلى جبانة السبيع فاضربوا عنقه.

فانطلقوا به فضربت عنقه رحمة الله عليه.

## عبدالله بن يقطر (ابن بقطر) العميري

ذكر بعضهم أن له صحبة، قتل مع الحسين –رضي الله عنه– بكربلاء وكان رفيقه. ذكره الطبري[1].

وقيل: كان أحد رسل الإمام الحسين عليه السلام وقد قتله ابن زياد قبل مقتل الإمام الحسين عليه السلام.

**وفي الحدائق الوردية**: وقتل عبدالله بن يقطر رضيع الحسين بن علي عليه السلام بالكوفة، رمي به من فوق القصر فتكسر، فقام إليه عبدالملك بن عمير اللخمي فقتله واحتز رأسه. اهـ

وقال عبدالملك: إنه فعل ذلك إشفاقاً عليه!!.

## عمارة بن صخلب الأزدي

كان من المبايعين لمسلم بن عقيل، وبينما كان خارجاً لنصرة مسلم لصدقه وإخلاصه وولائه بادر مندفعاً فألقى عليه القبض وهو في طريقه محمد بن الأشعث ثم أخذه إلى الطاغية ابن زياد فأمر بحبسه حتى قتل مسلماً وهانئ فأمر الطاغية بأن يأخذ عمارة إلى قومه بني أزد وتضرب عنقه، فضربوا عنقه بين ظهراني قومه تبجحاً وإرغاماً وإذلالاً لقبيلته.

---

(١) انظر ((الإصابة)) لأبن حجر العسقلاني.

# قيس بن مسهر بن خالد العبدي

كان ممن وافى الإمام الحسين عليه السلام برسائل أهل الكوفة، ثم حمل رسالة مسلم ابن عقيل إلى الإمام عليه السلام بأن يعجل في القدوم إلى العراق، ويدخل الكوفة.

ولإخلاصه ووفاءه وصدقه بعثه الإمام الحسين عليه السلام رسولاً يحث الناس على استقبال الإمام الحسين عليه السلام وأنه قادم إليهم، وكان يحمل رسالة منه إلى أهل العراق، وبعد تعب وعناء وصل بالرسالة، لكن جواسيس ابن زياد –لعنه الله– كشفوا أمره فهجموا عليه فمزق الرسالة بتقطيع الكتاب، فأخذوه بالقوة حتى أوقفوه أمام ابن زياد وسأله عن الكتاب وإلى من هو فأبى أن يكلمه، ثم سأله عن سبب تمزيق الكتاب.

فلما لم يجد جواباً حلف ابن زياد ليقتلنه شر قتله إلا أن يخبره بما في الكتاب أو يخرج فيحذر من الإمام الحسين عليه السلام ويسبه ويسب أباه أمير المؤمنين علياً عليهما السلام من على منبر المسجد، وأن يمدح يزيد وابن زياد ويدعو إليهما، فوافق تحت العذاب على الثانية.

وكان هدفه إيصال رسالة الإمام الحسين عليه السلام وإخبار الناس بما تضمنه الكتاب.

فقام في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وجهر بالصلاة على محمد وآله ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا الْحُسَيْنَ بن علي خير خلق الله، وهو ابن فَاطِمَة بِنْت رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْكُمْ، وَقَدْ فَارَقْتُهُ بالحاجر من بطن ذي الرمة، فأجيبوه واسمعوا له وأطيعوا.

ثُمَّ لَعَنَ عُبَيْدَ الله بْنَ زِيَادٍ وَأَبَاهُ، وَاسْتَغْفَرَ لِعَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ.

فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ زِيَادٍ فأُلقي مِنْ رَأْسِ الْقَصْرِ فَتَقَطَّعَ، وَيُقَالُ بَلْ تَكَسَّرَتْ عِظَامُهُ وَبَقِيَ فِيهِ بَقِيَّةُ رَمَقٍ، فَقَامَ إليه عبدالملك بن عمير البجلي [1] فَذَبَحَهُ.

هذا ولما وصل أربعة نفر إلى الإمام الحسين عليه السلام مع الطرماح بن عدي سألهم الإمام عليه السلام عن قيس بن مسهر فأخبروه بقتله وما كان منه، فترقرقت عيناه بالدموع ولم يملك دمعته، ثم قرأ ﴿ **فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا** ﴾ [الأحزاب:٢٣] اللهم اجعل لنا ولهم الجنة واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ورغائب مذخور ثوابك. [2]

## مسلم بن عقيل

كان سيداً بطلاً شجاعاً، فاضلاً عابداً، مؤمناً تقياً، أرسله الإمام الحسين عليه السلام لينظر في صدق أهل العراق ورسائلهم، وأخذ البيعة، وبعد التعب الذي تحمله مسلم –رضوان الله عليه– في الطريق حتى نزل في بيت المختار بن أبي عبيد وأخذ البيعة فبايعه ثمانية عشر ألف رجل، فأرسل إلى الإمام الحسين عليه السلام بأن يقدم إلى العراق فقد أخذ بيعتهم...

وجاء أمير الشر الدعي ابن زياد ليتولى الكوفة مع البصرة بولاية يزيد بن معاوية له، فلما وصل ظن الناس أنه الإمام الحسين عليه السلام فرحبوا به، فاغتاظ

---

(١) قد تقدم ذلك في عبدالله بن يقطر.

(٢) الكامل (حوادث سنة ٦١هـ).

ودخل دار الإمارة، وبدأ بسياسة المكر والخداع، فانتقل مسلم إلى بيت هانيء بن عروة رئيس مذحج وشيخها –وجرى ما نذكره في ترجمة هانيء–

ولما حبس هانيء بن عروة تحرك مسلم لحصار دار الإمارة، وبالمكر والخديعة ووقوع التخالف والتخاذل في المبايعين بدأ النفور قليلاً قليلاً، رغم نصيحة مسلم لهم وكشفه لسياسة الطغاة، لكن بدأ المبايعون يتركون مسلماً في أثناء الصلاة وهكذا، فما أظلم الليل إلا ومسلم بن عقيل وحيداً في أفنية الكوفة، وما أعطته شربة الماء إلا امرأة يقال لها (ريطة) ثم أدخلته دارها، وكان ابنها غلاماً لمحمد بن الأشعث أحد جنود بل قواد ابن زياد، وبدوره أبلغ مولاه ابن الأشعث، وهو بدوره أبلغ أميره الطاغية عبيدالله بن زياد –لعنهم الله– فجهز كتيبة كبيرة للهجوم على مسلم بن عقيل –رضوان الله عليه– فلما سمع ضجتهم ورأى كثرتهم وهم يريدون الإمساك به حمل سيفه وتقدم في شجاعة وبطولة هاشمية قلَّ نظيرها، وتقدم وهو يقول:

أبى الله أن لا أموت إلا حرا وإن كان الموت شيئاً مرا

وقاتل فقتل الأعداد منهم، فتسلقوا عليه سطح المنزل ورموه من أعلاه ومن كل جانب، واشعلوا النار عليه، وأعطاه ابن الأشعث الأمان فأبى أن يتسلم حتى أثخنته الجراح وآلمته النار، وفتر عن حمل السيف، فأخذوه وأدخلوه على ابن زياد فلم يسلم عليه، **فقال الحرس**: ألا تسلم على الأمير؟ **فقال**: إن كان الأمير يريد قتلي فما سلامي عليه؟!!.

**قال ابن زياد**: أتظنون أن لكم في الخلافة حقاً؟

**فقال مسلم**: بل هو اليقين.

**قال ابن زياد**: إذاً والله تقتل. **فقال مسلم**: أكذلك؟ **قال**: نعم. **فقال**: دعني أوصي إذاً، فدعى عمر بن سعد فأوصى إليه.

ثم دعا ابن الأشعث وأوصاه أن يبعث للإمام الحسين عليه السلام بحقيقة عذر أهل العراق وعدم الوفاء، وأن لا يقدم على العراق... ولكن ابن الأشعث لم يف بذلك، وكذلك ابن سعد.

**ثم قال الطاغية لمسلم**: قتلني الله إن لم أقتلك قتلة لم يقتلها أحد من الناس في الإسلام.

**فقال مسلم**: أما إنك أحق من أحدث في الإسلام ما ليس فيه.

**فقال الطاغية**: اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه.

فصعدوا به إلى أعلا القصر وهو يستغفر وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى رسل الله وأنبياءه وملائكته **ثم قال**: اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكادونا وخذلونا.

فقطع رأسه بكير بن حمران –لعنه الله– ثم أتبع رأسه جسده إلى الأرض.

ثم صلب هو وهانىء بن عروة منكوسين رحمة الله عليهما.

هذا وقد ذكر بعضهم أن طفلين لمسلم يقال لهما إبراهيم ومحمد قد أخذا في كربلاء وقتلا وذكروا قصة طويلة والله أعلم بصحتها.

وذكر ابن سعد أنهما ولدا عبدالله بن جعفر، وعلى كل فالروايات مضطربة، وفي الحكاية تفاصيل لا يمكن قبولها عند ذوي النقد البنأ من أهل العلم رواية

ودراية.

## ميثم التمار

ميثم بن يحيى الأسدي بالولاء، وكان تابعياً يروي عن الإمام علي عليه السلام، وعدّه بعضهم من الصحابة.

كان عبداً لامرأة من بني أسد، واشتراه أمير المؤمنين علي عليه السلام وأعتقه، وكان من المقربين إليه، وسكن الكوفة بعد ذلك وله بها ذرية، واختصه أمير المؤمنين عليه السلام بعلوم وأسرار سيما من أسرار الوصاية، وهو أول من ألجم في الإسلام.

قال له أمير المؤمنين علي عليه السلام: ما أسمك؟ **قال**: سالم. **قال**: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذي سماك به أبواك في العجم ميثم. **قال**: صدق الله ورسوله وأمير المؤمنين، والله إنه لاسمي. فأمره أن يعود ويترك سالماً.

فرجع ميثم، واكتنى بأبي سالم، فقال عليّ ذات يوم: إنك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة، فإذا جاء اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دما فتخضب لحيتك وتصلب على باب عمرو بن حريث عاشر عشرة، وأنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامض حتى أريك النخلة التي تصلب على جذعها، فأراه إياها.

وكان ميثم يأتيها فيصلّي عندها، ويقول: بوركت من نخلة لك خلقت، ولي غذيت، فلم يزل يتعاهدها حتى قطعت، ثم كان يلقى عمرو بن حريث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جواري، فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دار ابن

مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

ثم حجّ في السنة التي قتل فيها، فدخل غلام أمّ سلمة أم المؤمنين، **فقالت لـه**: من أنت؟ **قال**: أنا ميثم. **فقالت**: والله لربما سمعت من رسـول الله ﷺ يـذكرك ويوصي بك عليا، فسألها عن الحسين، **فقالت**: هو في حائط له، **فقال**: أخبريـه أني قد أحببت السلام عليه فلم أجده، ونحن ملتقون عنـد رب العـرش إن شـاء الله تعالى، فدعت أمّ سلمة بطيب فطيبت به لحيته، **فقالت له**: أما إنها ستخضب بدم.

فقدم الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، **فقالوا له**: هذا كـان آثـر الناس عند علي. **قال**: ويحكم! هذا الأعجمي! **فقيل له**: نعم. **فقال له**: أين ربك؟ **قال**: بالمرصاد للظّلمة، وأنت منهم. **قال**: إنك على أعجميتك لتبلغ الّذي تريـد، أخبرني ما الّذي أخبرك صاحبك أنّي فاعل بك. **قال**: أخبرني أنك تصلبني عاشـر عشـرة، وأنا أقصـرهم خشبة وأقربهم من المطهرة. **قال**: لنخالفنـه. **قـال**: كيـف تخالفه؟ والله ما أخبرني إلا عن النبيّ ﷺ، عن جبرائيل، عن الله، ولقـد عرفـت الموضع الّذي أصلب فيه، وأني أول خلق الله ألجم في الإسـلام. فحبسـه وحـبس معه المختار بن عبيد، **فقال ميثم للمختار**: إنك ستفلت، وتخرج ثائرا بدم الحسين، فتقتل هذا الّذي يريد أن يقتلك.

فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيـد يـأمره بتخليـة سـبيله، فخلّاه، وأمر بميثم أن يصلب، فلما رفع على الخشبة عند باب عمـرو بـن حريـث قال عمرو: قد كان والله يقول لي: إني مجاورك، فجعل ميثم يحـدّث بفضـائل بنـي هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد.

قال: ألجموه. فكان أول من ألجم في الإسلام، فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة فكبّر، ثم انبعث في آخر النهار فمه وأنفه دما، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام.[1]

وقد ذكر خبر ميثم وغيره ابن تيمية ولم يتعرض لإنكاره على أنه أطال الجواب في ذلك.

وقد روى عن الإمام علي عليه السلام أن هانىء بن عروة يرمى من طمار، أي مكان مرتفع.

وذكر الزركلي أن ميثماً قتل قبل مقدم الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بعشرة أيام.

هذا وقد ألف فيه محمد بن حسين المظفري كتاباً سماه «ميثم التمار» طبع.

**قال ابن أبي الحديد في شرح النهج[٢/ ٢٩٢-٢٩٥]:** روى إبراهيم في كتاب الغارات عن أحمد بن الحسن الميثمي قال: كان ميثم التمار مولى علي بن أبي طالب عليه السلام عبدا لامرأة من بني أسد فاشتراه علي عليه السلام منها وأعتقه وقال له ما اسمك فقال سالم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم فقال: صدق الله ورسوله وصدقت يا أمير المؤمنين فهو والله اسمي، قال: فارجع إلى اسمك ودع سالما فنحن نكنيك به فكناه أبا سالم، قال: وقد كان قد أطلعه علي عليه السلام على علم كثير وأسرار خفية من أسرار الوصية،

(١) الإصابة [٢٤٩-٢٥٠] برقم[٨٤٩٣].

فكان ميثم يحدث ببعض ذلك فيشك فيه قوم من أهل الكوفة وينسبون علياً عليه السلام في ذلك إلى المخرقة والإيهام والتدليس حتى قال له يوما بمحضر من خلق كثير من أصحابه وفيهم الشاك والمخلص: يا ميثم إنك تؤخذ بعدي وتصلب، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دما حتى تخضب لحيتك، فإذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة يقضى عليك فانتظر ذلك، والموضع الذي تصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث، إنك لعاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة -يعني الأرض- ولأرينك النخلة التي تصلب على جذعها، ثم أراه إياها بعد ذلك بيومين، وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول بوركت من نخلة لك خلقت ولي نبت، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي عليه السلام حتى قطعت فكان يرصد جذعها ويتعاهده ويتردد إليه ويبصره، وكان يلقى عمرو بن حريث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جواري فلا يعلم عمرو ما يريد، فيقول له: أ تريد أن تشتري دار ابن مسعود أم دار ابن حكيم. قال: وحج في السنة التي قتل فيها فدخل على أم سلمة -رضي الله عنها- فقالت له: من أنت؟ قال: عراقي فاستنسبته فذكر لها أنه مولى علي بن أبي طالب، فقالت: أنت هيثم؟ قال: بل أنا ميثم، فقالت: سبحان الله والله لربما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوصي بك عليا في جوف الليل. فسألها عن الحسين بن علي فقالت: هو في حائط له، قال: أخبريه أني قد أحببت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله ولا أقدر اليوم على لقائه وأريد الرجوع فدعت بطيب فطيبت لحيته فقال لها: أما إنها ستخضب بدم، فقالت: من أنبأك هذا؟ قال: أنبأني سيدي. فبكت أم سلمة

وقالت له: إنه ليس بسيدك وحدك هو سيدي وسيد المسلمين ثم ودعته.

فقدم الكوفة فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد، وقيل له هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحكم هذا الأعجمي قالوا: نعم، فقال له عبيد الله: أين ربك؟ قال: بالمرصاد، قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك، قال: قد كان بعض ذلك فما تريد؟ قال: وإنه ليقال إنه قد أخبرك بما سيلقاك، قال: نعم إنه أخبرني، قال: ما الذي أخبرك أني صانع بك؟ قال: أخبرني أنك تصلبني عاشر عشرة وأنا أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة، قال: لأخالفنه. قال: ويحك كيف تخالفه إنما أخبر عن رسول الله ﷺ وأخبر رسول الله عن جبرائيل، وأخبر جبرائيل عن الله، فكيف تخالف هؤلاء؟! أما والله لقد عرفت الموضع الذي أصلب فيه أين هو من الكوفة، وإني لأول خلق الله ألجم في الإسلام بلجام كما يلجم الخيل، فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيدة الثقفي فقال ميثم للمختار وهما في حبس ابن زياد إنك تفلت، وتخرج ثائراً بدم الحسين عليه السلام فتقتل هذا الجبار الذي نحن في سجنه، وتطأ بقدمك هذه على جبهته وخديه، فلما دعا عبيدالله بن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد يأمره بتخلية سبيله، وذاك أن أخته كانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب فسألت بعلها أن يشفع فيه إلى يزيد فشفع فأمضى شفاعته، وكتب بتخلية سبيل المختار على البريد فوافى البريد وقد أخرج ليضرب عنقه فأطلق وأما ميثم فأخرج بعده ليصلب وقال عبيد الله: لأمضين حكم أبي تراب فيه، فلقيه رجل فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم فتبسم وقال لها: خلقت ولي غذيت، فلما

رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث فقال عمرو: لقد كان يقول لي إني مجاورك فكان يأمر جاريته كل عشية أن تكنس تحت خشبته وترشه وتجمر بالمجمر تحته، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ومخازي بني أمية وهو مصلوب على الخشبة، فقيل لابن زياد قد فضحكم هذا العبد، فقال: ألجموه! فألجم **فكان أول خلق الله ألجم في الإسلام** فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دما، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة فمات. وكان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام. اهـ

## هانيء بن عروة المذحجي

هو الولي التقي المخلص، شيخ قبيلة مذحج اليمنية، ومن كبار مشائخ الكوفة وزعماءها، ومن كبار محبي أهل البيت عليهم السلام وأنصارهم، الثابتة قدمه على الإسلام والمحافظ على مبدأه ودينه، المضحي في سبيل الله بماله ودمه.

لقد استقبل رسول الإمام الحسين عليه السلام مرحباً ومهللاً وبذل له كل ما يريد من النصرة بالنفس والمال والقبيلة، وكان مسلم قد انتقل إلى داره لما جاء ابن زياد إلى الكوفة، لكن هانيء بن عروة لم يحضر إلى ابن زياد كما حضر الكثير من المشائخ والزعماء في الكوفة، فسأل عنه ابن زياد فقيل: إنه مريض، فجاء لزيارته، وقيل: جاء ابن زياد لزيارة شريك بن عبدالله لكونه اصطحبه معه من البصرة إلى الكوفة وهو مريض خشية أن يحرض الناس بالقيام مع الإمام الحسين عليه السلام، وكان شريك قد نزل بدار هانيء بن عروة، وقيل: إنهم كانوا اتفقوا على أن مسلم بن عقيل يقوم بقتله لكن مسلماً لم يفعل لكونه لا يرى الغدر أبداً، ولأنه لا

يريد أن يجلب عاراً على هانيء، فإذا قتله وهو في بيت هانيء مع أنه كان زائراً كانت عاراً وشناراً لا يرتضيها من كان على منهاج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما عاد ابن زياد –لعنه الله– علم أن مسلماً في بيت هانيء فأرسل عليه، وأُخِذ بالقوة إلى قصر الإمارة وجرى بينهما حديث وحوار.

حيث أنشد ابن زياد:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

وقد كان له أول ما قدم مكرماً ملطفاً فقال له هانئ: وما ذاك أيها الأمير؟ قال: إيه يا هانئ بن عروة، ما هذه الأمور التي تربص في دورك لأمير المؤمنين وعامة المسلمين؟!! جئت بمسلم بن عقيل فأدخلته دارك، وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك، وظننت أن ذلك يخفى علي منك؟!!

**قال**: ما فعلت، وما مسلم عندي.

**قال**: بلى قد فعلت. **قال**: ما فعلت. **قال**: بلى.

فلما كثر ذلك بينهما وأبى هانئ إلا مجاحدته ومناكرته دعا ابن زياد معقلاً –ذلك العين– فجاء حتى وقف بين يديه، فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم. وعلم هانئ عند ذلك أنه كان عيناً عليهم، وأنه قد أتاه بأخبارهم، فسقط في خلده ساعة، ثم إن نفسه راجعته، فقال له: اسمع مني وصدِّق مقالتي، فوالله لا أكذبك والله الذي لا إله غيره ما دعوته إلى منزلي، ولا علمت بشيء من أمره حتى رأيته جالساً على بابي فسألني النزول عليّ فاستحييت من رده، ودخلني من ذلك ذمام فأدخلته داري وضفته وآويته، وقد كان من أمره الذي بلغك، فإن شئت أعطيت

الآن موثقاً مغلظاً وما تطمئن إليه ألا أبغيك سوءاً، وإن شئت أعطيتك رهينة تكون في يدك حتى آتيك وأنطلق إليه فآمره أن يخرج من داري إلى حيث شاء من الأرض فأخرج من ذمامه وجواره.

**فقال**: لا والله لا تفارقني أبداً حتى تأتيني به.

**فقال**: لا والله لا أجيئك أبداً، أنا أجيئك بضيفي تقتله؟!!

**قال**: والله لتأتيني به. **قال**: والله لا آتيك به.

فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره **فقال**: أصلح الله الأمير خلني وإياه حتى أكلمه لما رأى لجاجته وتأبيه على ابن زياد أن يدفع إليه مسلماً.

**فقال لهانئ**: قم إلي ها هنا حتى أكلمك. فقام فخلا به ناحية من ابن زياد وهما منه على ذلك قريب حيث يراهما إذا رفعا أصواتهما سمع ما يقولان وإذا خفضا خفي عليه ما يقولان، فقال له مسلم: يا هانئ إني أنشدك الله أن تقتل نفسك وتدخل البلاء على قومك وعشيرتك فوالله إني لأنفس بك عن القتل -وهو يرى أن عشيرته ستحرك في شأنه- أن هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه فادفعه إليه فإنه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة، إنما تدفعه إلى السلطان.

**قال**: بلى والله إن عليَّ في ذلك للخزي والعار، أنا أدفع جاري وضيفي وأنا حي صحيح، أسمع وأرى، شديد الساعد كثير الأعوان، والله لو لم أكن إلا واحداً ليس لي ناصر لم أدفعه حتى أموت دونه. فأخذ يناشده وهو يقول: والله لا

أدفعه إليه أبداً. فسمع ابن زياد ذلك **فقال**: أدنوه مني. فأدنوه منه **فقال**: والله لتأتيني به أو لأضربن عنقك.

**قال**: إذا تكثر البارقة حول دارك.

**فقال**: والهفا عليك أبالبارقة تخوفني. وهو يظن أن عشيرته سيمنعونه.

**فقال ابن زياد**: أدنوه مني. فأدني فاستعرض وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب أنفه وجبينه وخده حتى كسر أنفه، وسيل الدماء على ثيابه، ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته حتى كسر القضيب، وضرب هانئ بيده إلى قائم سيف شرطي من تلك الرجال وجابذه الرجل ومنع، **فقال عبيدالله**: أحروري سائر اليوم أحللت نفسك قد حل لنا قتلك، خذوه فألقوه في بيت من بيوت الدار، وأغلقوا عليه بابه، واجعلوا عليه حرساً. ففعل ذلك به.

فقام إليه أسماء بن خارجة فقال: أَرُسُلُ غدر سائر اليوم! أمرتنا أن نجيئك بالرجل حتى إذا جئناك به وأدخلناه عليك هشمت وجهه وسيلت دمه على لحيته وزعمت أنك تقتله.

فقال له عبيدالله: وإنك لها هنا. فأمر به فلهز وتعتع به ثم ترك فحبس.

وأما محمد بن الأشعث فقال: قد رضينا بما رأى الأمير لنا كان أم علينا، إنما الأمير مؤدب.

وبلغ عمرو بن الحجاج أن هانئاً قد قتل فأقبل في مذحج حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم ثم نادى: أنا عمرو بن الحجاج هذه فرسان مذحج ووجوهها لم تخلع طاعة ولم تفارق جماعة، وقد بلغهم أن صاحبهم يقتل فأعظموا ذلك.

فقيل لعبيدالله: هذه مذحج بالباب.

فقال لشريح القاضي: ادخل على صاحبهم فانظر إليه، ثم اخرج فأعلمهم أنه حي لم يقتل وأنك قد رأيته. فدخل إليه شريح فنظر إليه.

قال أبو مخنف فحدثني الصقعب بن زهير عن عبدالرحمن بن شريح قال: سمعته يحدث إسماعيل بن طلحة قال شريح[1]: دخلت على هانئ فلما رآني قال: يا لله يا للمسلمين أهلكت عشيرتي فأين أهل الدين؟ وأين أهل المصر؟ تفاقدوا يخلوني وعدوهم وابن عدوهم والدماء تسيل على لحيته، إذ سمع الرجة على باب القصر وخرجت واتبعني، فقال: يا شريح إني لأظنها أصوات مذحج وشيعتي من المسلمين إن دخل عليَّ عشرة نفر أنقذوني. قال: فخرجت إليهم ومعي حميد بن بكير الأحمري، أرسله معي ابن زياد، وكان من شرطه، ممن يقوم على رأسه، وأيم الله لولا مكانه معي لكنت أبلغت أصحابه ما أمرني به، فلما خرجت إليهم قلت: إن الأمير لما بلغه مكانكم ومقالتكم في صاحبكم أمرني بالدخول إليه فأتيته فنظرت إليه فأمرني أن ألقاكم وأن أعلمكم أنه حي، وأن الذي بلغكم من قتله كان باطلاً. فقال عمرو وأصحابه: فأما إذ لم يقتل فالحمد لله ثم انصرفوا.

قال أبو مخنف: حدثني الحجاج بن علي عن محمد بن بشر الهمداني قال: لما ضرب عبيدالله هانئاً وحبسه خشي أن يثب الناس به فخرج فصعد المنبر ومعه أشراف الناس وشرطه وحشمه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس فاعتصموا بطاعة الله، وطاعة أئمتكم، ولا تختلفوا ولا تفرقوا فتهلكوا،

(١) وهذه منقصة لشريح وهفوة قد رواها الإمام المرشد بالله في الأمالي وغيره.

وتذلوا وتقتلوا وتجفوا وتحرموا، إن أخاك من صدقك، وقد أعذر من أنذر.

قال: ثم ذهب لينزل فما نزل عن المنبر حتى دخلت النظارة المسجد من قبل التمارين يشتدون ويقولون: قد جاء ابن عقيل قد جاء ابن عقيل. فدخل عبيدالله القصر مسرعاً وأغلق أبوابه. اهـ من الطبري

وبعد هذا ضربت عنق هانىء –رحمه الله– وعلّق منكوساً، وقد شبه الموقف من قال:

إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هانىء في السوق وابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف وجهه ... وآخر يهوى من طمار قتيل

فإن أنتم لم تثأروا بأخيكم ... فكونوا بغايا أرضيت بقليل

## عبدالله بن عفيف الكندي

فارس نبيل، وشاعر أديب أريب من أصحاب الوصي عليه السلام ضُرب بصفين ضربتان ضربه على رأسه وأخرى على حاجبيه ذهبت إحدى عينيه يوم الجمل وذهبت الأخرى يوم صفين، وله المواقف التي لا تنسى في رده على ابن زياد لما قتل الحسين وسبّه فلما سمعه عبدالله بن عفيف رفع صوته من بين الجموع قائلاً –وهو في ثبات–: يا ابن مرجانة إنما الكذاب وابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه، يا ابن مرجانه يا عدوَّ الله ورسوله أتقتلون أبناء النبيين وتتكلمون بكلام الصديقين وبهذا الكلام على منابر المسلمين؟!

فغضب ابن زياد وقال: من المتكلم؟ فقال: أنا المتكلم يا عدو الله، أتقتل

الذرية الطاهرة التي أذهب الله عنهم الرجس كما جاء في كتابه وتزعم أنك على دين الإسلام؟! واغوثاه أين أولاد المهاجرين والأنصار لينتقموا من هذا الطاغية، اللعين ابن اللعين على لسان رسول رب العالمين؟!

فأخذه جلاوزة ابن زياد فقام عليه الأزد وأخذوه منهم، فغضب لذلك ابن زياد ثم وقع قتال شديد بين الأزد وجنود ابن زياد فلما اشتد القتال وكسروا على عبدالله بن عفيف الباب فصاحت ابنته: يا ابتاه إن الأعداء قد هجموا عليك، فقال: لا عليك يابنيه، ناوليني سيفي وقفي في مكانك ولكن قولي لي القوم عن يمينك وشمالك وخلفك وأمامك فوقف يقاتل **ويقول:**

انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر عفيف شيمتي وأنا ابن عامر
كم دارع من جمعكم وحاسر وبطل جدّلته مغادر

وأخذ ينازل الأعداء ويجند لهم ويقول الشعر **ومنها:**

لو بارزوني واحداً فواحداً ضاق عليهم موردي ومصدري

فما زالوا به حتى أخذوه، وله محاوره مع ابن زياد فيها، من الصرامة والشجاعة ما يعجب منه الناظر ويسر الخاطر لذلك غضب ابن زياد غضباً شديداً حتى قتله وصلبه في السبخه. ا هـ[1]

(١) نور اليقين بذكر من شهد أو استشهد بصفين-طبع-.

# القسم الثاني:

# من شارك في كربلاء من آل الحسين عليه السلام وأقرباؤه من بني عبدالمطلب بن هاشم

لقد حضر عدد من آل عبدالمطلب بن هاشم من الرجال والنساء في كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام.

ولما استشهد أصحاب الإمام الحسين –رضوان الله عليهم– ولم يبق سوى أهل بيته وهم: ولد علي وولد جعفر وولد عقيل وولد الحسن وولد الحسين، فاجتمعوا يودع بعضهم بعضا، وعزموا على الحرب والمضي في سبيل الله وكانوا سبعة عشر في المتفق.

وعن محمد بن الحنفية قال: قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من أولاد فاطمة.

وقال الحسن البصري: قتل مع الحسين ستة عشر رجلاً كلهم من أهل بيته، والله ما على وجه الأرض يومئذ لهم شبه.

وقال بعضهم: قتل معه من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً،[1] فمن أولاد علي –رضي الله عنه– جعفر والحسين والعباس ومحمد وعثمان وأبو بكر، ومن أولاد الحسين علي الأكبر وعبدالله، ومن أولاد أخيه الحسن ثلاثة عبدالله والقاسم وأبو بكر. (والحسن بن الحسن) إلا أن الجراحة كانت قد أثخنته فنجاه الله بعد إرادة الطاغية ابن زياد قتله.

ومن أولاد عبدالله بن جعفر اثنان عون ومحمد، ومن أولاد عقيل جعفر وعبدالله وعبدالرحمن ومسلم قتل قبل ذلك واثنان آخران هما عبدالله بن

(١) الإستيعاب ترجمة الإمام الحسين عليه السلام.

مسلم بن عقيل ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل، فكملوا ستة من ولد عقيل.[1]

وفيهم يقول الشاعر:

وانـــدبي تســـعةً لصـــلب عـــلي قـــد أصـــيبوا وســـتة لعقيـــل

وســـمي النبـــي غـــودر فـــيهم قـــد علـــوه بصـــارم مصـــقول

آخر:

ألا إن قتلى الطف مـن آل هاشـم أذلـت رقـاب المسـلمين فـذلت

موقع منبر الزيدية

(١) البداية والنهاية [٨/ ١٨٩].

## إبراهيم بن علي بن أبي طالب

ذكره محمد بن علي بن حمزة فيمن قتل يومئذ بكربلاء فقال: إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم ولد.

قال أبو الفرج: وما سمعت بهذا من غيره ولا رأيت لإبراهيم في شيء من كتب الأنساب ذكراً.

## جعفر بن علي

أمه أم البنين فاطمة بنت خالد بن حرام الكلبية، ويكنى بأبي عبدالله.

قتله هانىء الحضرمي، وعمره نحو ١٩ سنة.

## زينب بنت علي بن أبي طالب

هي السيدة العقيلة عقيلة آل محمد، العالمة الفصيحة، الخطيبة، العابدة الكاملة زينب بنت أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام التي لها المواقف التي لا تحصر فهي بطلة كربلاء والسيدة الثابتة الرابطة الجأش، قوية الجنان، طلقة اللسان.

كانت السيدة زينب في مرافقتها لأخيها الإمام الحسين تراقبه في جميع حركاته وسكناته، ولما سمعته وعنده مولى أبي ذر يقول:

يا دهر أف لك من خليل  كم لك بالإشراق والأصيل

من صاحب أو طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
وإنما الأمر إلى الجليل وكل حي سالك السبيل

يعيدها ويرددها وثبت تجر ثوبها حتى انتهت إليه فقالت: واثكلاه،، ليت الموت أعدمني الحياة، اليوم ماتت فاطمة أمي وعلي أبي والحسن أخي، يا خليفة الماضي وثمال الباقي.

فقال الإمام عليه السلام: يا أُخية لا يُذهبن حلمك الشيطان.

قالت: بأبي أنت وأمي استقتلت! نفسي لنفسك الفداء.

فردد غصته وترقرقت عيناه ثم قال: لو ترك القطا [ليلاً] لنام.

فلطمت وجهها وقالت: واويلتاه! أفتغصبك نفسك اغتصابا، فذلك أقرح لقلبي وأشد على نفسي.

فبكت حتى أغشي عليها، فقام إليها الإمام عليه السلام وصب الماء على وجهها ثم قال لها: اتقي الله يا أختاه، وتعزي بعزآء الله، واعلمي أن أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يبقون، وأن كل شيء هالك إلا وجهه تعالى... أقسم عليك يا أخيه لا تشقي عليَّ جيباً، ولا تخمشي عليَّ وجها، ولا تدعي عليَّ بالويل والثبور إن أنا هلكت.

**قال المولى الحجة مجدالدين المؤيدي في لوامع الأنوار**: زوَّجها أبوها - عليه السلام - ابن أخيه عبد الله بن جعفر -رضي الله تعالى عنهم- ولها منه أولاد؛ ولها كلام ليزيد، وعبيدالله بن زياد، يدل على بلاغة، وعلم وعقل، ورباطة جأش، وقوة

جنان؛ ولا غرو فالثمرة من الشجرة -صلوات الله وسلامه على آبائها وعليها-.

ومن كلامها: أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض... إلى قولها: أنّ بنا على الله هواناً، وبكَ عليه كرامة، فشمختَ بأنفكَ، ونظرت في عطفك؟ فمهلاً مهلاً؛ أنسيت قول الله: ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ** ﴾ [آل عمران:١٧٨].

...**إلى قولها:** ثم تقول غير متأثم:

لأهلّوا واستهلوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا شلل[(١)]

منحنياً على ثنايا أبي عبد الله، سيد شباب أهل الجنة، تنكثها بمخصرتك؛ وكيف لا تقول ذلك وقد نكأت القرحة، واستأصلتَ الشأفة، بإراقتك دماء ذرية محمد -ﷺ- ونجوم الأرض من آل عبد المطلب؟ وتهتف بأشياخك زعمتَ تناديهم، ولتردنّ وشيكاً موردهم، ولتودن أنك شللت وبكمت، ولم تكن قلتَ ما قلتَ؛ اللهم خُذْ بحقنا، وانتقم من ظالمنا، وأحلل غضبك بمن سفك دماءنا، وقتل حماتنا؛ وستردن على رسول الله -ﷺ- بما تحمّلتَ من سفك دماء ذريته، وانتهكت من عترته، في حرمته ولحمه، وليخصمنك، حيث يجمع الله شملهم، ويلم شعثهم، ويأخذ بحقهم؛ ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًاۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ** ﴾ [آل عمران:١٦٩]؛ وحسبك بالله حكماً، وبمحمد خصيماً، وبجبريل ظهيراً؛ وسيعلم من بوأك

---

(١) الأبيات لابن الزبعرى تمثل بها يزيد إلى أن قال فيها:

لست من خندق إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل

وأمكنك من رقاب المسلمين، أن بئس للظالمين بدلاً، وأنكم شر مكاناً وأضعف جنداً، ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك، على أني أستصغر قدرك، لكن العيون عبرى، والصدور حرى.

ألا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء، فتلك الأيدي تنطف من دمآئنا، والأفواه تتحلب من لحومنا، وتلك الجثث الطواهر الزواكي تنتابها العواسل، وتعفوها الذئاب، ولئن اتخذتنا مغنما لتجدننا وشيكا مغرما، حيث لا تجد إلا ما قدمت يداك، وما ربك بظلام للعبيد، فإلى الله المشتكى، وعليه المعول، فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أمرنا، ولا ترحض عنك عارنا، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وشملك إلا بدد، يوم ينادي المنادي: ألا لعنة الله على الظالمين، والحمد لله الذي ختم لأوليائه بالسعادة والمغفرة، وأسأل الله أن يكمل لهم الثواب، ويحسن علينا الخلافة، إنه رحيم ودود، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

انتهى المراد من كلامها باختصار؛ وهو في الحدائق الوردية.

**وقال في الإصابة**: وكلامها ليزيد بن معاوية.

إلى قوله: مشهور، يدل على عقل وقوة جنان -سلام الله عليها-.

ولم يترجم لها في الطبقات ، والجداول؛ لعدم الرواية؛ ولكن لا يحسن إهمال مثلها. اهـ

**قالت**: وهي تندب أخاها الحسين عليه السلام وهي تبكي: يا محمداه، يا محمداه،

صلى عليك الله وملك السماء، هذا حسين بالعراء، مزمل بالدماء، مقطع الأعضاء، يا محمداه وبناتك سبايا، وذريتك مقتلة، تسفى عليها الصبا.

قال الراوي: فأبكت والله كل عدو وصديق.[1]

هذا ولها مواقف مشهودة وأحوال مذكورة.

## ((ممن حضر من النساء))

هذا وحضرت فاطمة بنت الحسين شبيهة أمها الزهراء وزوّجها أبوها بالإمام الحسن المثنى بكربلاء، وسكينة وغيرهن، وحضرت زوجته الرباب بنت امرىء القيس ولما خُطبت قالت: والله لا يكون لي حمو آخر بعد رسول الله ﷺ. عاشت بعد الحسين سنة لم يظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً.[2]

ولقد حضر مع الإمام الحسين عليه السلام من أهله عدد مبارك من أولاد فاطمة الزهراء ومن إخوته ومن أبناء عمه سلام الله عليهم جميعاً -كما أسلفنا وكما سيأتي-.

## العباس بن علي بن أبي طالب

يكنى أبا الفضل، ويلقب بقمر بني هاشم، أمه أم البنين الكلابية، كان وسيما جميلاً، وشجاعاً بطلاً، ومؤمناً تقياً، لا يقدر على مواجهته الأبطال، وتقهقر الشجعان عن منازلته، ويذل منه الأقران.

---

(١) البداية والنهاية [٨/ ١٩٣] وفيه ذكر كلامها مع ابن زياد.

(٢) تاريخ حلب.

كان يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الأرض.

كان الإمام الحسين عليه السلام جالساً أمام خيمته محتبياً بسيفه إذ خفق برأسه على ركبتيه فسمعت السيدة زينب الضجة فأيقظته فرفع رأسه وقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال: إنك تروح إلينا. فلطمت زينب وجهها وقالت: يا ويلتاه.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: ليس لك الويل يا أخيه، اسكتي رحمك الله. فسكتت **وقالت**: أتاك القوم.

فنهض عليه السلام **وقال**: يا أخي أركب بنفسي.

**فقال العباس**: بل أروح أنا.

**قال**: اركب أنت حتى تلقاهم فتقول: ما لكم وما بدالكم ؟!

وتسألهم عما جاء بهم، فذهب إليهم العباس في عشرين فارساً فيهم زهير بن القين فلما عرف ما جاؤا به قال: انتظروا حتى آتي أبا عبدالله فأسأله عن ذلك. فقال الإمام الحسين عليه السلام: إن استطعت أن تؤخرهم إلى الغد فافعل، لعلنا نصلي لربنا وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أني كنت أحب الصلاة وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء.

فطلب منهم العباس ذلك فتنازعوا حتى قال قائلهم: أما والله لو طلب ذلك قوم من الترك لكان لكم أن تجيبوا، فكيف بالحسين بن علي. فأجابوا لذلك، فأقام الإمام الحسين عليه السلام ومن معه الليلة كلها في دعاء وصلاة وتضرع لله.

وكان العباس صاحب لواء الإمام الحسين يوم عاشوراء بكربلاء.

يروى أنه خرج يطلب الماء وحمل على القوم وهو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقا حتى أوارى في المصاليت لقا

نفسي لسبط المصطفى الطهر وقا إني أنا العباس أغدوا بالسقا

ولا أخاف الشر يوم الملتقى

فقاتل قتالاً شديداً، لا يثبت أمامه أحد، ولا قاتله أحد إلا قتله.

ولما اشتد العطش بالإمام الحسين عليه السلام وأصحابه أمر أخاه العباس بن علي فسار في عشرين راجلاً يحملون القرب وثلاثين فارساً فدنوا من الماء فقاتلوا عليه، وملأوا القرب وعادوا.(١)

**قيل**: لما اشتد بالإمام الحسين العطش بعد ذلك ركب المسناه يريد الفرات، وتقدم العباس عليه السلام فاعترضتهم خيل عمر بن سعد فأحاطوا بالعباس واقتطعوه عن الإمام الحسين فجعل يقاتل الطغاة وحده، وكان يفرقهم فضربه زيد بن ورقاء الحنفي على يمينه فقطعها، فأخذ السيف بشماله وحمل وهو يقول:

والله إن قطعتم يميني إني أحامي دائماً عن ديني

وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين

فضربه حكيم بن الطفيل السنبسي على شماله فقطعها فقال العباس:

يا نفس لا تخشي من الكفار وابشري برحمة الجبار

مع النبي السيد المختار قد قطعوا ببغيهم يساري

---

(١) الكامل.

وكان قد أثخن بالجراح فهجم عليه الأعداء فضربه رجل بعمود من حديد حتى قتله، فما استطاع قتله إلا جماعة من المجرمين، فجاءه الإمام الحسين عليه السلام و راه لم يستطع حراكاً، فبكى الإمام الحسين عليه السلام بكاءً شديداً وكُسِر ظهره بقتله.

وبعدها لكونه آخر من قتل من بني هاشم تقدم الإمام الحسين عليه السلام بنفسه وحمل على الميمنة، وهو يقول:

القتل أولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار

والله من هذا وهذا جاري

ثم حمل على الميسرة وهو يقول:

أنا الحسين بن علي آليت أن لا أنثني

أحمي عيالات أبي أمضي على دين النبي

فصلوات الله عليهما وسلامه.

## عبيدالله بن علي بن أبي طالب

أمه ليلى بنت مسعود النهشلية، يكنى بأبي بكر.

قد شكك كثير من المؤرخين في استشهاده بكربلاء، وأثبت بعضهم ذلك[1].

فروي أنه خرج للقتال بين يدي أخيه وهو يقول:

---

(١) الذي ظهر أن قتل عبيدالله بن علي كان في الخازر، لكن قول الأكثر أنه استشهد مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام والله أعلم، وانظر كتابنا ((إنقاذ المحتار بحقيقة المختار)) تحت الطبع.

شيخي علي ذو الفخـار الأطـول  من هاشم الصدق الكريم المفضل
هذا حسـين ابـن النبـي المرسـل  عنـه نحـامي بالحسـام المصـقل
تفديه نفسي من أخ مبجل

فقاتل قتالاً شديداً حتى قتله زحر بن بدر النخعي.

قال ابن سعد: [قتل] أبو بكر مع الحسين ولا عقب له. لكنه فـرق بينـه وبـين عبيدالله بن علي، فجعلهما رجلين.

وربما أن عبيد الله المقتول بكربلاء هو المكنى بأبي بكر، والمقتول غيلة في الخازر غيره، والله أعلم.

## محمد بن علي بن أبي طالب

الشاب البطل المجاهد.

أمه أسماء بنت عميس الخثعمية.

وقيل: أمه أم ولد، وقيل: إنه لُقب بمحمد الأصغر.

قتله رجل من بني أبان بن دارم، عن اثنين وعشـرين عاماً.

قال ابن سعد: ومحمد الأصغر بن علي قتل مع الحسين وأمه أم ولد.

## عبدالله بن علي

أمه أم البنين فاطمة بنت خالد بـن حـرام الكلبيـة، يلقـب بعبـدالله الأصـغر،

ويكنى بأبي محمد الأكبر، استشهد مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام وعمره نحو خمس وعشرين عاماً، قتله هانىء بن ثبيت الحضرمي.

## عثمان بن علي

يكنى بأبي عمر وأمه أم البنين فاطمة بنت خالد بن حرام الكلبية، سماه علي عليه السلام باسم عثمان بن مظعون[1]، وقال: «**إنما سميته باسم أخي عثمان بن مظعون**».

رماه خولي بن يزيد بسهم فأثبته فأجهز عليه رجل من بني أبان بن دارم، واستشهد عن إحدى وعشرين سنة[2] عليه رحمة الله.

---

(١) صحابي معروف مشهور، وأمر النبي صلى الله عليه وآله بوضع حجر على قبره وقال: «**ليعرف قبر أخي هذا**».

(٢) هذا وكان جعفر وعبدالله وعثمان أبناء الإمام علي بن أبي طالب شباناً فرساناً، مخلصين مجاهدين، إخوة الإمام الحسين لأبيه، وكانوا إخوة العباس بن علي بن أبي طالب لأبيه وأمه، وكان العباس أكبرهم، فلما رأى القتل في أهله قال لإخوته: يا بني أمي تقدموا حتى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله.

فتقدموا وقاتلوا حتى قتلوا جميعاً رحمة الله عليهم.

وفي البداية والنهاية: ثم قتل عبدالله والعباس وعثمان وجعفر ومحمد بنو علي بن أبي طالب إخوة الحسين.

وقال ابن سعد: والعباس الأكبر بن علي وعثمان وجعفر الأكبر وعبدالله قتلوا مع الحسين بن علي وأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد... إلخ.

طلب عبدالله بن أبي المحل بن حزام من ابن زياد الأمان لأبناء عمته أم البنين بنت حزام فأعطاه، فلما أرسلوا بالأمان قالوا: لا حاجة لنا في أمانكم، أمان الله خير من أمان ابن سمية.

## عمر بن علي بن أبي طالب

كان بطلاً شجاعاً لا يهاب الموت، ولما قتل زحر بن بدر أخاه عبيدالله بن علي بن أبي طالب خرج إليه عمر بن علي فقتله، ثم استقبل القوم وجعل يضرب بسيفه ضرباً شديداً، وهو يقول:

خلوا عداة الله خلوا عن عمر ... خلوا عن الليث الهصور المكفهر

يضربكم بسيفه ولا يفر ... وليس فيها كالجبان المنجحر

فقاتل حتى قتل رحمة الله عليه.

وله أخ آخر اسمه عمر تأخرت وفاته، وله روايات في الحديث معروفة مشهورة.(١)

## أبناء الإمام الحسن عليه السلام

قال ابن سعد: والقاسم وأبو بكر وعبدالله قتلوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب وأمهم أم ولد. اهـ

فقد استشهد من أبناء الإمام الحسن بن علي عليهم السلام في كربلاء القاسم كما قدمنا وأبو بكر وعبدالله وكانوا شباباً أفذاذاً ليوثاً لم يجبن منهم أحد، فلله

---

ودعا الشمر بن ذي الجوشن العباس بن علي وإخوته فخرجوا إليه فقال: أنتم يا بني أختي آمنون.

**فقالوا له**: لعنك الله ولعن أمانك لئن كنت خالنا أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له؟!!

وهكذا الوفاء والإيمان في القلوب الطيبة والنفوس الزاكية تصنع رحمة الله عليهم.

(١) انظر ترجمته في كتابنا ((إرشاد المقتدي)) وغيره.

درهم، وجزاهم الله خير الجزاء، وستأتي لعبدالله بن الحسن ترجمة.

## القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب

السيد البطل الهصور، ليث الكتائب ومظهر العجائب، كان وجهه كالقمر، وكان غلاماً لم يبلغ الحلم، أمه أم ولد اسمها نرجس، وقيل: نفيلة.

نظر إليه عمه الإمام الحسين عليه السلام وقد برز للقتال فاعتنقه، وجعلا يبكيان، ثم استأذن عمه في المبارزة فأبى أن يأذن له، فما زال القاسم يقبل يدي عمه ورجليه حتى أذن له، ودموعه تسيل على خديه.

فتقدم البطل الشجاع الليث الهصور القاسم وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الحسن ... سبط النبي المصطفى والمؤتمن

هذا حسين كالأسد المرتهن ... بين أناس لا سقوا صوب المزن

وعلى صغر سنه إلا أنه بان أثره في القتال، وكان لابساً القميص والإزار، وفي رجليه نعلان قد انقطع شسع نعله اليسرى.

فلما قتل الأعداد من الأعداء الظالمين، قال عمرو بن نفيل الأزدي: والله لأشدن عليه!!

فأنكر عليه بعض الجند ذلك وقالوا: سيكفيكه غيرك، وكانوا قد احتوشوا عليه.

**فقال عمرو**[1]: والله لأشدن عليه!! فشدَّ عليه حتى ضرب رأسه بالسيف ففلقه، ووقع القاسم إلى الأرض لوجهه، ونادى **يا عماه، يا عماه**. فانطلق الإمام عليه السلام كالصقر، وشد شدة ليث أغضب، فضرب عمرو بن سعد بالسيف فاتقاها بالساعد فقطعها من المرفق، وصاح صيحة جعلت الإمام الحسين عليه السلام يتنحى عنه، فلما سمع عسكر الطغاة الصيحة حملوا لإنقاذه لكن خيلهم وطئته بأرجلها حتى مات ثم انجلت الغبرة بعد ذلك وقد هلك عدوَّ الله ورسوله إلى غير رحمة.

وإذا بالإمام الحسين عليه السلام قائم على رأس القاسم وهو يفحص برجليه، والإمام عليه السلام **يقول**: بُعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك وأبوك.

**وقال** عليه السلام: عزَّ والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا ينفعك صوته في يوم –والله– كثر واتره وقل ناصره.

وروي أنه قال: يعز على عمك أن تناديه فلا يجيبك في يوم قلَّ ناصره وكثر ماكره، تحمل قليلاً فلتشربن من حوض جدك المصطفى!!.

ثم حمل الإمام عليه السلام ابن أخيه القاسم ووضع صدره على صدره فجاء به حتى ألقاه مع ابنه علي بن الحسين والقتلى من أهل بيته، وتألم الإمام الحسين عليه السلام لذلك وقال رافعاً صوته: **صبراً يا بني عمومتي، صبراً يا أهل بيتي فوالله**

(١) لقد كانت قلوبهم متعطشة لسفك دم أولاد النبي!! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لا رأيتم هواناً بعد هذا اليوم.

## الإمام الحسن بن الحسن

الإمام الليث البطل، القائم بأمر الله والمحيي لدينه، شهد مع عمه الإمام الحسين كربلاء، وزوجه فيها بابنته فاطمة بنت الحسين.

تقدم للقتال فقتل تسعة عشر رجلاً من جنود الضلال، شهد كربلاء وهو في عشرين سنة، وأصابته اثنتا عشر جراحة حتى ارتث وسط القتلى.(١)

فأخذه أخواله واستنقذوه من ابن مرجانة بعد إرادة قتله، فظل عندهم حتى شفي وعوفي من جروحه ثم التحق بأهل بيت النبوة إلى المدينة المنورة.(٢)

## عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب

كان غلاماً لم يراهق، لما رأى الظالمين المجرمين بقيادة شمر بن ذي الجوشن يهاجمون عمه الحسين وهو وحده خرج عبدالله بن الحسن من عند النساء فلحقته زينب بنت علي لتحبسه فرأه الإمام الحسين عليه السلام وقال: احبسيه أختي.

فامتنع الغلام امتناعاً شديداً، وجاء يشتد إلى عمه حتى وقف إلى جنبه وقال: لا أفارق عمي.

---

(١) الأنوار البالغة –خ–، اللألىء المضيئة.

(٢) ليس الغرض من الترجمة والذكر هنا استيفاء أحواله من المولد إلى الوفاة، فتلك لها محل أخر، إنما المراد هنا ذكر ما يناسب ذكره من موقفه بكربلاء، فافهم ذلك وتنبه له.

عند ذلك أهوى أبجر بن كعب إلى الإمام الحسين عليه السلام بالسيف، فقال الغلام: ويلك يا ابن الخبيثة أتقتل عمي؟!! فضربه أبجر بالسيف، فاتقاها الغلام بيده فأطنها إلى الجلد فإذا هي معلقة.

عندها نادى عبدالله بن الحسن: يا عماه أو يا أماه. فأخذه الإمام عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: يا ابن أخي اصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يلحقك بآبائك الصالحين برسول الله وعلي وحمزة وجعفر والحسن صلى الله عليهم أجمعين.

فرماه حرملة بن كاهل -لعنه الله- بسهم فذبحه!! وهو في حجر عمه.

أهوال تسيل العيون منها دماً، فكيف لا تسيل دمعاً!! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وهو المستعان وعليه التكلان.

## علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ((الشهيد))

أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان الأموي، لذلك أعطي الأمان يوم كربلاء من بني أمية.

وكان عُمُر علي بن الحسين عليه السلام ٢٥ سنة حين استشهد.

وكان سيداً شاباً، تقياً، صبيح الوجه، حسن الخلق، شبيهاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يروى أن الإمام عليه السلام وهو في طريقه إلى كربلاء خفق خفقة برأسه ثم انتبه وهو **يقول**: إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين.

فلما سمع ابنه علي بن الحسين **قال**: يا أبت جعلت فداك مم حمدت

واسترجعت؟

**فقال**: يا بني إني خفقت برأسي خفقة فعنَّ لي فارس على فرس **فقال**: القوم يسيرون والمنايا تسير إليهم.

فعلمت أن أنفسنا نعيت إلينا.

**فقال**: يا أبت لا أراك الله سوءاً ألسنا على الحق؟

**قال**: بلى والذي يرجع إليه العباد.

**فقال علي**: إذن لا نبالي أن نموت محقين.

**فقال الإمام** عليه السلام: جزاك الله من ولد خير ما جزى ولداً عن والده.

هذا وهو أول من خرج من أهل البيت، وأول قتيل قتل من آل الحسين بن علي بن أبي طالب.

استأذن والده في مبارزة الأعداء الظالمين فأذن له الإمام عليه السلام وقد أسبلت عيناه بالدمع، ورفع يده نحو السماء وقال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خَلقاً وخُلقاً برسولك، وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه، ثم رفع صوته وتلا ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾

[آل عمران:٣٣-٣٤]

فتقدم علي بن الحسين، وشد على الظالمين وهو يقول:

أنـا عـلي بـن الحسـين بـن عـلي نحـن وبيـتِ الله أولى بـالنبي
تـالله لا يحكـم فينـا ابـن الـدعي أضـرب بالسيف أحامي عن أبي
ضـرب غلام هاشمي علوي

وجعل يشد عليهم لكن العطش كان ينهكه فيعود إلى أبيه، فيقول: (يا أباه العطش). أو: (يا أبتاه العطش).

**فيقول الإمام** عليه السلام: اصبر حبيبي فإنك لا تمسي حتى يسقيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكأسه.

فرجع إلى الأعداء الظالمين الكرة بعد الكرة، وقتل جماعة، فلما رآه مرة بن منقذ العبدي قال: عليَّ آثام العرب إن هو فعل مثل ما أراه يفعل ومرّ بي إن لم أثكله أمه.

فمرَّ به وهو يشد على الناس، ويقتل الأعداء فاعترضه مرة بن منقذ وطعنه بالرمح، وقيل: رماه بسهم فصرعه، واحتوشه القوم فقطّعوه بأسيافهم، فنادى علي: **يا أبتاه عليك السلام، هذا جدي يقرئك السلام ويقول لك: عجل القدوم علينا.**

فاعتوره الطغاة فقطعوه بأسيافهم، فجاء الإمام الحسين عليه السلام حتى وقف عليه وقال: قتل الله قوماً قتلوك يا بني، ما أجرأهم على الرحمن، وعلى انتهاك حرمة الرسول، على الدنيا بعدك العفا.

فخرجت زينب بنت علي وهي تنادي: يا حبيباه ويا ابن أخاه، وجاءت فأكبَّت عليه، فأخذ الحسين عليه السلام بيدها وردها إلى الفسطاط. ثم حملوه من مكانه ووضعوه بين يدي الفسطاط الذي كانوا يقاتلون أمامه.

# علي بن الحسين ((زين العابدين))

وكان الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ممن حضر وقعة كربلاء مع والده، وعمره في الثالثة والعشرين، ورأى الأحداث وعاين أفعال الطغاة الخباث بأبيه ومن معه من المؤمنين الثقات الأثبات ولولا حكمة الله تعالى بإنزال المرض الشديد عليه لكان فات ومضى شهيداً حميداً مع من نال من الله تلك الهبات، وحكمة الله وإرادته حالت دون أن يزهق روحه الطاهرة لئلا تنقطع عترة رسوله المصطفى صلوات الله عليه وآله وحاول الأشرار بين يدي الدعي ابن زياد ويدي يزيد الفاجر أن يقتلوه فما استطاعوا دفاعاً من الله وحفظاً لذرية نبيه العظيم الأواه صلوات الله عليه وعلى عترته الهداة.

**قال ابن كثير:** وهمَّ شمر بن ذي الجوشن بقتل علي بن الحسين الأصغر ((زين العابدين)) وهو صغير مريض حتى صرفه عن ذلك حميد بن مسلم أحد أصحابه.[1]

ولما سأله ابن مرجانه عن اسمه **فقيل له**: هذا علي بن الحسين، **فقال**: ألم يقتل الله علي بن الحسين؟.

---

(١) البداية والنهاية [٨/ ١٨٨].

**فقال زين العابدين**: كان لي أخ يسمَّى علياً قتلتموه. **أو قال**: قتله الناس.

**فقال ابن مرجانه**: بل الله قتله.[1]

ثم أخذ أسيراً مقيداً يمشي على قدمه مع البقية من النساء والأطفال الذين أخذوا سبايا إلى الشام ثم ألقى كلمته المشهورة والمتداولة والتي جاء فيها بعد الحمد والصلاة على رسول الله وآله: «من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أُعرفه بنفسي، أنا علي بن الحسين أنا ابن البشير النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن مكة ومنى أنا ابن زمزم والصفاء، أنا ابن من حمل الركن بأطراف الردى، أنا ابن خير من انتعل واحتفى، أنا ابن خير من طاف وسعى، أنا ابن خير من حج ولبَّى، أنا ابن من حمل على البراق في الهوى، أنا ابن من أسري به إلى المسجد الأقصى، أنا ابن من بلغ به جبريل إلى السدرة المنتهى، أنا ابن محمد المصطفى، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن فاطمة الزهراء...

حتى بكى الناس بكاء شديداً، ثم أعيد مع النساء والأطفال إلى مدينة جده محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن عرجوا على كربلاء لزيارة أبيه ومن معه من الشهداء سلام الله عليهم أجمعين، وسكن المدينة المنورة، ولم ير ضاحكاً إلا حين أرسل إليه المختار بن أبي عبيد برأس الدعي ابن الدعي والمسمى بابن زياد والمعروف بابن مرجانة[2].

وتوفي سلام الله عليه بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع مع ممن مضى من أهل

---

(١) ترى أن بني أمية وولاتهم كانوا قدرية ودعاة إلى ذلك.

(٢) انظر كتابنا ((إنقاذ المحتار بحقيقة المختار)) تحت الطبع.

البيت عليهم السلام.[1]

موقع منبر الزيدية

(١) انظر كتابنا ((قطف الورود في تراجم الأباء والجدود)) تحت الطبع.

## عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أمه الرباب بنت امرئ القيس.

كان في المهد صبياً، وكان عطشان، فتقدم الإمام الحسين عليه السلام إلى باب الخيمة وقال لزينب: ناوليني ولدي الصغير حتى أودعه فأتته بابنه عبدالله، فأخذه وأجلسه في حجره.

قيل: إن الإمام الحسين عليه السلام طلب أن يسقوه الماء!! وقيل: أراد أن يودعه فأومأ إليه ليقبله مودعاً له فرماه حرملة بن كاهل الأسدي -لعنه الله- بسهم فوقع في نحره فذبحه!!

عندها أخذ الإمام عليه السلام الدم بكفه ثم رمى به إلى السماء ثم قال: اللهم اشهد! هون عليَّ ما نزل به أنه بعين الله.

**وقيل**: إنه قال: رب إن تك قد حبست عنا النصر من السماء فاجعله لما هو خير، وانتقم لنا من الظالمين.

ثم حمله ووضعه مع القتلى من أهل بيته، وقيل: إنه حفر له بجفن سيفه ورمله بدمه فدفنه.

بعدها رمى عبدالله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين بسهم فقتله.

## عبدالله بن مسلم بن عقيل

الشاب التقي المجاهد، ورث الشجاعة كابراً عن كابر.

أمه رقية بنت علي بن أبي طالب.

تقدم فقاتل قتالاً شديداً وكان يرتجز قائلاً:

اليــوم ألقــى مســلماً وهــو أبي وفتيـة بـادوا[1] عـلى ديـن النبـي

ليسـوا بقـوم عرفـوا بالكـذب لكــن خيــارٌ كــرام النســب

من هاشم السادات أهل الحسب

فقتل عدة في ثلاث حملات، فرماه عمير[2] بن صبيح الصدائي بسهم –وقيل غيره– فوضع يده على جبهته فأصاب السهم كفه ونفذ إلى جبهته فسمَّر كفه بجبهته فلم يستطع أن يحركها، ثم طعنه أسيد بن مالك بالرمح في قلبه فقتله.

## من مواقفهم:

لما قال الإمام الحسين عليه السلام لإخوته وأبناء إخوته أن يرجعوا **قالوا**: لما نفعل هذا؟ لنبقى بعدك، لا أرانا الله ذلك أبداً.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم.

**فقالوا**: وما نقول للناس؟ نقول: **تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومتنا خير الأعمام ولم نرم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برمح، ولم نضرب بسيف، ولا ندري ما صنعوا؟ لا والله لا نفعل، ولكنا نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل**

(١) بادوا، أو ذادوا.

(٢) ويقال: عمرو بن صبيح.

**معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك.**

ولله درهم وجزاهم الله خير الجزاء، فهم قدوة لمن بعدهم.

## محمد بن مسلم بن عقيل

أمه أم ولد.

سقط جريحاً على يد أبي مريم الأزدي.

ثم استشهد بكربلاء عن ٢٧ سنة، على يد لقيط بن إياس الجهني، وقبره رحمة الله عليه في وسط مقبرة شهداء كربلاء.

## ابنا عقيل

وقُتل بعده الشابان المؤمنان المجاهدان الصابران عبدالرحمن وجعفر ابنا عقيل بن أبي طالب، بعد أن قاتلا وجاهدا قتالاً شديداً رحمة الله عليهما، وسيأتي ذكرهما.

## محمد بن أبي سعيد[1] بن عقيل

كان غلاماً صغيراً، لكنه لما سمع ضجة مقتل العباس بن علي ومبارزة الإمام الحسين عليه السلام للأعداء وحده خرج من خباء من أخبية الإمام الحسين عليه السلام

(١) ذكر بعضهم أن أبا سعيد بن عقيل والد محمد ممن شهد كربلاء واستشهد بها..

فأخذ بعود من عيدان الخباء وهو مذعور، وجعل يلتفت يميناً وشمالاً، فحمل عليه هانيء بن ثبيت الحضرمي فضربه بالسيف فقتله!! فصارت أمه شهر بانويه تنظر إليه ولا تتكلم كالمدهوشة.

عندها نادى الإمام الحسين عليه السلام: هل من ذابٍّ عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟! هل من موحد يخاف الله فينا؟! هل من مغيث يرجو الله في إغاثتنا؟ هل من معين يرجو ما عند الله في إعانتنا؟!! [أين المجيب يا مولاي فأنت تقف أمام الطغاة بل قُساة القلوب الفجرة في هذه الأمة، لعنهم الله بكفرهم].

فلما سمعت النساء ذلك ارتفعت أصواتهن بالبكاء والعويل.

**قلت**: خرج محمد بن أبي سعيد وعليه قميص وإزار، وفي أذنيه درتان، وكان مذعوراً فحمل عليه هانئ الحضرمي -لعنه الله- فقطعه بالسيف، وهكذا يفعلون بالأطفال ولا يرعوون.

## عبدالله بن عقيل

أمه جارية تسمى خليلة، ويقال هي أم البنين الكلابية، استشهد بكربلاء عن ٣٣سنة.

قيل: كان صهراً لأمير المؤمنين علي عليه السلام، والله أعلم

## عبدالرحمن بن عقيل

أمه أم ولد، كان زوجاً لخديجة بنت علي عليه السلام.

حمل عثمان بن خالد بن أسيد الجهني وبشر بن سوط الهمداني على عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب فقتلاه، وكان عمره ٣٥سنة.

## جعفر بن عقيل

أمه أم الثغر بنت عامر، وقيل غير ذلك.

رماه عبدالله بن عروة الخثعمي يوم كربلاء فاستشهد عن ٣٣سنة.

## محمد بن عبدالله بن جعفر

الفتى الفذ، الطيب الطاهر، المجاهد الشجاع.

قيل: أمه زينب بنت علي بن أبي طالب، وقيل: الخوصاء بنت خصفة بن ثقيف بن ربيعة.

قاتل قتالاً شديداً حتى قتل عشرة أنفس، فحمل عليه عامر بن نهشل التميمي فقتله.

**وقيل**: قتله عبدالله بن قطبة الطائي، والأول أصح.

وكان أخوه القاسم بن عبدالله بن جعفر مع الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء

موقع سيد الزينة

لكنه كان صغيراً فحمل مع أهل بيته إلى الشام.[1]

## عون بن عبدالله بن جعفر

كان كأخيه في الشجاعة والإقدام، ومنازلة الأقران، وأمه زينب أم أخيه أيضاً.

خرج بعد قتل أخيه محمد وكان يقول:

إن تنكروني فأنا ابن جعفر شهيد صدق في الجنان أزهر

يطير فيها بجناح أخضر كفى بهذا شرفاً في المحشر

فقاتل قتالاً شديداً، فقتل جماعة كثيرة، فحمل عليه عامر بن نهشل فقتله، وقيل: عبدالله بن قطبة الطائي.

ولما دخل الناس يعزون عبدالله بن جعفر في مقتل ابنيه مع الإمام الحسين فقال له أبو اللسلاس مولاه: هذا ما لقينا ودخل علينا من الحسين!

فحذفه عبدالله بن جعفر بنعله فقال: يا ابن اللخناء أللحسين تقول هذا؟!! والله لو شهدته لأحببت ألا أفارقه حتى أقتل معه، والله إنه لما يسخي بنفسي عنهما، ويهون عليَّ المصاب بهما، أنهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسين له صابرين معه.

ثم أقبل إلى جلسائه فقال: الحمد لله عز وجل على مصرع الحسين إلا تكن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، أما دعوى استشهاد عون ومحمد ابنا جعفر الطيار بالطف ففيها نظر.

آست حسيناً يدي، فقد آساه ولداي.

## عبدالله بن أبي سفيان الهاشمي

هو أبو الهياج عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، أمه جمانة بنت أبي طالب، وزوجته رملة بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام.

كان له صحبة، ثم كان من أتباع أمير المؤمنين علي عليه السلام وممن تولى له، وكان شاعراً ماهراً، حاضر الجواب، ثم صحب الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء، وقضى نحبه شهيداً معه.

موقع منبر الزيدية

# القسم الثالث:

# من شهد كربلاء أو استشهد فيها مع الإشادة بمواقف وأدوار بعض أصحابه

مركز نور الهداية

## إبراهيم بن الحصين الأسدي

ذكره بعضهم فيمن استشهد بكربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام بعد ظهر يوم العاشر من محرم، وقيل: كان من خواص الإمام الحسين عليه السلام.

وله مرتجزاً في المعركة:

أضرب منكم مفصلاً وساقا ... ليهرق اليوم دمي إهراقا

ويرزق الموت أبو إسحاقا ... أعني بني الفاجرة الفساقا

## أبو ثمامة[1] زياد بن عمرو بن عزيب بن حنظلة الصائدي الحاشدي

كان ممن نصر مسلم بن عقيل وبأمره صار يقبض الأموال من الشيعة، وكان بصيراً بأمور السلاح واستخدام أدوات الحرب فكان يشتري الآلات من سلاح وعتاد.

قال الهمداني في الإكليل: قتل مع الحسين عليه السلام. اهـ

وهو من نسل عمرو بن جشم بن حاشد.

كان راسخ الإيمان، وكان من المقاتلين الأبطال الفرسان، ذكياً فطناً، ولما حضرت الصلاة يوم عاشوراء قال للإمام الحسين عليه السلام: نفسي لنفسك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، والله لا تقتل حتى أقتل دونك، وأحب أن ألقى ربي

(١) راجع مقاتل الطالبين [١٠٣] الطبري، الجمهرة [٢/ ٣٩٥].

وقد صليت هذه الصلاة خلفك.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها. **ثم قال**: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي. فلما سألوهم قال لهم الحصين: إنها لا تقبل.

**فقال حبيب**: زعمت لا تقبل الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقبل منك يا حمار... كما سنذكره في ترجمة حبيب بن مظاهر.

ووقعت اشتباكات قتل فيها أبو ثمامة ابن عم له، ثم صلوا الظهر صلى بهم الإمام الحسين عليه السلام صلاة الخوف.

ثم قاتل أبو ثمامة حتى قتل –رحمة الله عليه–.

## الأدهم بن أمية العبدي

ذكره الشهيد حميد –رحمه الله– ممن استشهد بكربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام من بني عبدالقيس من أهل البصرة.

قال بعضهم: هو من شيعة البصرة، التحق بالإمام الحسين عليه السلام وقضى معه شهيداً يوم عاشوراء.

## أسلم التركي

نسبه بعضهم إلى قبيلة كلب، **وقال بعضهم**: أسلم مولى بني مدينة، وكان أسلم ماهراً في الرماية.

كان مولى للإمام الحسين عليه السلام، وكان قارئاً للقرآن، استأذن الإمام الحسين عليه السلام في الخروج ثم خرج فجعل يقاتل حتى قتل جماعة ثم سقط صريعاً.

ولما رأى الإمام مصرعه جاء إليه فبكى عليه[1]، فلما سمع الغلام التركي فتح عينيه ورأى الإمام عليه السلام فتبسم ثم صار إلى ربه.[2]

وكان يأتي الرجل بعد الرجل إلى الإمام الحسين عليه السلام فيقول: السلام عليك يا ابن رسول الله.

فيجيبه الإمام عليه السلام ويقول: وعليك السلام. فإذا استأذنه قال: ونحن خلفك ثم يقرأ ﴿ **فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا** ﴾ [الأحزاب:٢٣].

## أفلح بن محمد

أحد الرواة روى عنه الحسن بن عبدالله بن جعفر، وخرَّج له الإمام أبو طالب.

---

(١) فترى أن أهل البيت عليهم السلام يعظمون أتباعهم وإن كان مولى، فهم يجعلون أتباعهم منهم ﴿ **فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى** ﴾ [إبراهيم:٣٦] ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**سلمان منا أهل البيت**» وقال الإمام إبراهيم بن عبدالله لغلام سندي: «**أنت منا أهل البيت**».

(٢) في رحاب أئمة أهل البيت [٢/ ١٢٦].

وفي الجداول الصغرى: استشهد مع الحسين سنة ستين. اهـ[1]

بل سنة ٦١هـ رحمه الله تعالى.

## أمية بن سعد الطائي

ذكره الشهيد حميد -رحمه الله- ممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من قبيلة طيء.

وقال بعضهم: هو من قبيلة طيء، أحد شهداء كربلاء.[2]

## العباس بن جعدة الجدلي

كان من المبايعين لمسلم والخارجين معه ضد الطغاة الظالمين.

فعقد له مسلم بن عقيل على أهل المدينة، وعقد لعبدالرحمن الكندي على ربيعة وقدمه في الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على تميم وهمدان.[3]

قلت: ولا أدري أشهد كربلاء أم لم يشهدها.

---

(١) الجداول -خ-، معجم رجال الإعتبار.

(٢) انظر ترجمته في (نور اليقين بذكر من شهد أو استشهد بصفين).

(٣) مقاتل الطالبيين.



موقع منبر الزيدية

# أنس بن الحارث بن نبيه الكاهلي الأسدي

صحابي جليل.

**قال الشهيد حميد**: وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وعده في الشهداء مع الإمام الحسين.

**قال البخاري**: قتل مع الحسين بن علي، سمع النبي ﷺ.

وقد روى عن النبي ﷺ: «**إن ابني** -يعني الحسين- **يقتل بأرض يقال لها كربلاء، فمن شهد منكم ذلك فلينصره**» رواه البغوي بسنده وفيه قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل مع الحسين.(١)

**وفي الإستيعاب**:(٢) روى عنه سليم والد أشعث ابن سليم [ولعله سحيم كما في بعض الروايات] عن النبي ﷺ في قتل الحسين وقتل مع الحسين رضي الله عنهما. اهـ قال ابن مندة وأبو عمر وأبو أحمد العسكري: له صحبة وقال: يقال هو أنس بن هزله. اهـ(٣) وقال ابن الأثير: وما أقرب أن يكونا واحداً.

قلت: ذكره الإمام المرشد بالله في الأمالي الخميسية في تسمية من استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام وقال: كان له صحبة.

وذكره الإمام أبو العباس الحسني فيمن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام.

---

(١) البداية والنهاية [٨/ ١٩٩] والخبر قد رواه أكثر من ترجم له، وقد روي هذا الحديث عن أنس عن أبيه الحارث كما في أسد الغابة.

(٢) انظر أسد الغابة لابن الأثير، الإستيعاب لابن عبدالبر.

(٣) أسد الغابة.

**قال ابن حجر في الإصابة**: ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدّغولي وابن زبر والباوردي وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم. اهـ

يروى أنه قتل ثمانية عشر رجلاً من الأعداء الظالمين، ثم استشهد رحمة الله عليه.

## أنيس بن معقل الأصبحي

كان ممن برز يوم عاشوراء بعد مقتل جون مولى أبي ذر، وارتجز شعراً فقتل نفراً من الأعداء حتى قتل شهيداً رحمة الله عليه.

وذكره ابن دعثم الكوفي فيمن باع نفسه لله، ولما استأذن الإمام الحسين عليه السلام قال: السلام عليك يا ابن رسول الله، ثم برز للقتال وهو يرتجز ويقول:

أنا أنيس وأنا ابن معقل ... وفي يميني نصل سيف فيصل

أعلو به الهامات بين القسطل ... حتى أزيل خطبه فينجلي

عن الحسين الفاضل ابن المفضل ... ابن رسول الله خير مرسل

فقتل نيفاً وعشرين رجلاً ثم قتل.

وقد ذكره الخوارزمي وغيره.

## بدر بن مغفل الجعفي

عدَّه البلاذري وابن حجر العسقلاني من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وممن

استشهد معه.

وقد نسبه الطبري إلى قبيلة أزد، باسم (يزيد بن مغفل) وذكر أنه كان من أصحاب علي وممن حارب معه في صفين وبعثه في حرب الخريت من الخوارج.

قلت: ولعله يزيد بن مغفل، كما سيأتي والله أعلم.

## بشير بن عمرو الحضرمي

وهو من آخر أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، فلم يبق معه قبل شهادته من أصحابه إلا سويد بن عمرو بن أبي المطاع –ستأتي ترجمته– وبشير هذا كان أخر شهيد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

## برير بن خضير الهمداني

كان برير من الزهاد العباد، وكان أقرأ أهل زمانه، وكان يقال له: سيد القراء.

كان الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء يقرأ ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ..** ﴾ الآية [آل عمران:١٧٩-١٧٨] فسمعها رجل[(١)] من أتباع ابن زياد وكان من أصحاب الخيل التي كانت تدور من وراء الإمام الحسين وأصحابه **فقال**: نحن ورب الكعبة الطيبون ميزنا الله منكم.

(١) اسمه عبيد الله بن شمير السبيعي أبو حرب.

**فقال بريـر**: يا فاسق متى كنت من الطيبين؟!

**فقال الرجل**: من أنت ويلك؟

**فقال**: أنا بريـر بن خضير. **قال**: إنا لله هلكت والله، عَزَّ وَالله عَلَيَّ يَا بُرَيْرُ قَتْلَكَ.

**فقال بريـر**: يا أبا حرب هل لك أن تتوب من ذنوبك العظام؟ فوالله إنا لـنحن الطيبون وإنكم لأنتم الخبيثون.

**فقال الرجل**: نعم وأنا على ذلك من الشاهدين.

**فقال بريـر**: ويحك أفلا ينفعك معرفتك؟

فنهره أمير الخيل والسـرية عزرة بن قيس فانصـرف.[1]

وكان بريـر وعبدالرحمن بن عبدربه الأنصاري صباح يوم عاشـوراء قـد وقفـا على باب الفسطاط[2] –فسطاط الإمام الحسين الذي دخله ليطلي– ليطليـا بعـده فجعل بريـر يضاحك عبدالرحمن، **فقال عبدالرحمن**: يا بريـر ما هذه الساعة سـاعة باطل.

**فقال بريـر**: لقد علم قومي أني ما أحببت الباطل كهلاً ولا شـابا، وإنـما أفعـل ذلك استبشاراً بما نصير إليه، فـوالله مـا هـو إلا أن نلقـى هـؤلاء القـوم بأسـيافنا

---

(١) الطبري، البداية والنهاية [٨/ ١٧٨] باسم يزيد بن حصين.

(٢) الفسطاط: بيت من الشعر .

نعالجهم ساعة ثم نعانق الحور العين.[1]

وكان برير بين يدي الإمام الحسين عليه السلام **فقال له** عليه السلام: كلم القوم. فتقدم برير **فقال**: يا قوم اتقوا الله فإن ثقل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد أصبح بين أظهركم، هؤلاء ذريته وعترته وبناته وحرمه، فهاتوا ما عندكم؟ وما الذي تريدون أن تصنعوه بهم؟

**فقالوا**: نريد أن نمكن منهم الأمير ابن زياد فيرى رأيه فيهم!!

**فقال برير**: ويلكم أنسيتم كتبكم وعهودكم التي أعطيتموها، وأشهدتم الله عليها، يا ويلكم دعوتم أهل بيت نبيكم وزعمتم أنكم تقتلون أنفسكم دونهم حتى إذا أتوكم أسلمتموهم وجلأتموهم عن ماء الفرات بئس ما خلفتم نبيكم في ذريته، ما لكم لا سقاكم الله يوم القيامة، فبئس القوم أنتم.

**فقال له نفر منهم**: يا هذا ما ندري ما تقول!!

**فقال برير**: الحمد لله الذي زادني فيكم بصيرة، اللهم إني أبرأ إليك من فعال هؤلاء القوم، اللهم ألقِ بأسهم بينهم حتى يلقوك وأنت عليهم غضبان.

فجعل القوم يرمونه بالسهام فرجع، وتقدم الإمام الحسين فخطب فيهم.[2]

ثم خرج برير للقتال وهو يقول:

---

(١) في رحاب أئمة أهل البيت [٢/ ١١١].

(٢) سنذكرها في ترجمة حبيب بن مظاهر .

أنـــا بريـــر وأبي خضـــير  لا خـير فـيمن لـيس فيـه خـير

فخرج إليه يزيد بن معقل حليف عبدالقيس **فقال**: يا برير بـن خضـير كيـف ترى الله صنع بك؟ **فقال**: والله لقد صنع بي خيراً وصنع بك شـراً. **فقال**: كذبت وقبل اليوم ما كنت كذاباً، **فقال له بريـر**: هلـم أبـا هلـك، ولنـدع الله أن يلعـن الكاذب منا، وأن يقتل المحق منا المبطل، فتباهلا، ثم تبارزا بعد أن تباهلا فاختلفا ضـربتين فضـرب يزيد بريراً ضـربة خفيفة لم تضـره، وضـربه برير ضـربة قدت المغفر ووصلت إلى دماغه فسقط والسيف في رأسه.

فحمل عليه رضي بن منقذ فاعتركا ساعة حتى قعد برير على صدر ابن منقذ.

فلما رأى ذلك كعب بن جابر الأزدي حمل على برير فطعنـه بـالرمح في ظهـره حتى غيب السنان فيه، فنزل عن صدر ابن منقذ وعض أنفه وقطع طرفـه، فأقبـل عليه كعب بن جابر وضـربه بالسيف حتى قتله رضوان الله عليه.

ولما رجع كعب **قالت له امرأته**: أعنت على ابن فاطمـة، وقتلـت بريـراً سـيد القراء، والله لا أكلمك أبداً. ولله درها من امرأة صادقة.

**وقد قيل**: إن بريراً –رحمه الله– قتل ثلاثين رجلاً من جند الطغاة المجرمين.

## بكر بن حي التيمي

من بني تيم الله بن ثعلبة استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام.

## جابر بن الحجاج

مولى عامر بن نهشل من بني تيم الله، ممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام.

## جبلة بن علي الشيباني

ممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام جبلة بن علي من بني شيبان بن ثعلبة في الحملة الأولى.

## جابر بن عروة الغفاري

صحابي شهد بدراً وغيرها، ثم شهد كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام، وكان شيخاً كبيراً تعصب بعصابة ترفع حاجبيه عن عينيه، ولما استأذن الإمام الحسين عليه السلام قال له: شكر الله سعيك يا شيخ.

فقاتل حتى قتل جمعاً ثم استشهد رحمه الله، ولقد نسب بعضهم ما ارتجز به إلى عبدالرحمن بن عروة الغفاري مع اختلاف في الألفاظ، وستأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

## جابر بن الحارث السلماني

يقال: إنه أحد الأربعة الذين خرجوا إلى الإمام الحسين عليه السلام إلى عذيب الهجانات مع الطرماح بن عدي، وسيأتي ذكرهم، والله أعلم.

موقع منبر الرشيد

## جندب بن حجير بن جندب الكندي

من بني جواب أحد الشهداء بكربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام، استشهد هو وولده حجير في الحملات الأولى يوم عاشوراء، وقد ذكرا في كتب الزيارات المقدسة.

## الحارث بن نبهان

مولى سيد الشهداء الحمزة بن عبدالمطلب، شهد مع الإمام عليه السلام كربلاء واستشهد معه.

## جعينة بن قيس بن مسلم بن طريف الفهمي

ويقال: خفينة، قتل مع الحسين بن علي يوم الطف.[1] وذكره ابن الكلبي وغيره.

## جنادة بن الحارث السلماني المذحجي[2]

من الشخصيات الفذة بالكوفة، اشترك مع مسلم بن عقيل، ثم توجه إلى الإمام الحسين عليه السلام بعد فشل ثورة مسلم فخرج إلى الإمام الحسين عليه السلام بعياله

---

(١) في الإصابة في ترجمة مسلم بن طريف وفي ترجمة طريف بن أبان في الإصابة أيضاً.

(٢) قيل في اسمه جابر بن الحارث، وقيل: جنادة، وقيل: حيان، وذكره بعضهم تصحيفاً باسم حباب، وقيل: حسان . وعده البلاذري وغيره من مراد.

وولده وزوجته، فقاتل قتال الأبطال حتى اجتمع عليه الذئاب فقتلوه رحمة الله عليه ورضوانه.

ثم خرج ولده عمر بعده كما سيأتي في ترجمته مع ذكر أمه التي هي زوجة جنادة رحمهم الله جميعاً.

وسماه ابن الأثير في الكامل: جبار بن الحارث السلماني، وكان قتل هو وعمرو بن خالد الصيداوي ومولاه سعد ومجمع العائذي في مكان واحد.

قلت: واستشهد معه غلامه واضح الرومي رحمهم الله جميعاً.

## جنادة بن الحارث الأزدي

ذكر بعضهم أنه كان من أصحاب الرسول، وأمير المؤمنين علي عليه السلام، ثم شهد الطف واستشهد مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء، وقيل: إنه الأول، يعني جنادة السلماني، والله أعلم.

## جون مولى أبي ذر الغفاري (١)

**ويقال**: حوي مولى أبي ذر، كان يعالج سيف الإمام الحسين عليه السلام ويصلحه، كما روى ذلك الإمام زين العابدين عليه السلام.

استأذن الإمام الحسين عليه السلام **فقال له الإمام** عليه السلام: أنت في إذن مني، فإنما

(١) ذكر بعضهم اسمه بـ(خوى) وبعضهم (جوين).

تبعتنا للعافية فلا تبتلى بطريقتنا.

**فقال جون**: يا ابن رسول الله **أنا في الرخاء ألحس قصاعكم وفي الشدة أخذلكم**، والله إن ريحي لنتن وإن حسبي للئيم، وإن لوني لأسود، فتنفس عليَّ بالجنة فيطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيضُّ وجهي، **لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دماءكم**.

فأذن له الإمام عليه السلام فبرز وهو **يقول**:

كيف ترى الكفار ضرب الأسود  بالسيف ضرباً عن بني محمد
أذب عنهم باللسان واليد  أرجو به الجنة يوم المورد

فقاتل قتالاً شديداً حتى اجتمعت عليه الرجالة فقتلته.

فوقف الإمام الحسين عليه السلام عليه **فقال**: اللهم بيّض وجهه، وطيب ريحه واحشره مع الأبرار، وعرِّف بينه وبين محمد وآل محمد.

## جوين بن مالك

من قبيلة قيس بن ثعلبة التيمي، كان من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، وممن استشهد معه وذكر في كتب الزيارات المقدسة.

## الحارث بن امرىء القيس الكندي اليمني

كان ممن سارع يوم كربلاء بالنصرة، وممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام

بكربلاء.

## حبيب بن مظاهر الأسدي

أدرك العصر النبوي، ويقال له: حبيب بن مظهر، هذا الولي التقي والمجاهد الوفي، وناصر أهل بيت النبي وسلالة الزهراء والوصي[1]، لما خطب الإمام الحسين عليه السلام خطبته المشهورة بعد خطبة برير بن خضير، وأبلغ فيها الحجة وقد جاء فيها: أما بعد فانسبوني فانظروا من أنا؟! ثم راجعوا أنفسكم فعاتبوا، وانظروا هل يصلح ويحل لكم قتلي وانتهاك حرمتي؟!

**ألست ابن بنت نبيكم وابن وصيه[2] وابن عمه، وأولى المؤمنين بالله والمصدق لرسوله**؟ أوليس حمزة سيد الشهداء عم أبي؟! أوليس جعفر الشهيد الطيار في الجنة عمي؟!

أولم يبلغكم قول مستفيض أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ولأخي: «**أنتما سيدا شباب أهل الجنة**»؟! فإن صدقتموني بما أقول –وهو الحق– والله ما تعمدت كذباً مذ علمت أن الله يمقت عليه أهله، وإن كذبتموني فإن فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم، سلوا جابر بن عبدالله أو أبا سعيد الخدري أو سهل بن سعد أو زيد بن أرقم أو أنساً يخبروكم أنهم سمعوه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم –أما في هذا

(١) يقال: إنه أخذ عن الوصي عليه السلام علم المنايا والبلايا، ومن ذلك أنه تحدث عن كيفية استشهاده رحمة الله عليه .

(٢) بهذا اللفظ في الطبري وفي الكامل لابن الأثير وغيرهما، فلا يقال إنها من وضع الشيعة.

حاجز يحجزكم عن سفك دمي؟!

فقال شمر بن ذي الجوشن: هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما يقول!!

**فقال حبيب**: والله إني لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً، قد طبع الله على قلبك، ما تدري ما تقول.

ثم قال الإمام الحسين عليه السلام: فإن كنتم في شك مما أقول، أو تشكون في أني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري.

أخبروني أتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو بمال لكم استهلكته أو بقصاص من جراحه؟! [فلم يكلموه]

فنادى يا شبث بن ربعي ويا حجار بن أبجر ويا قيس بن الأشعث ويا يزيد بن الحارث ألم تكتبوا إليَّ في القدوم عليكم؟!

فقالوا: لم نفعل!! فقال عليه السلام: بلى فعلتم. ونثر الكتب بين يديه وعرضها عليهم.

فقال له قيس بن الأشعث: أولا تنزل على حكم ابن عمك؟!

فقال الإمام عليه السلام: أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟! **لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر لهم إقرار العبيد.**

ثم قال: عباد الله إني عذت بربي وربكم أن ترجمون، أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. ثم أناخ عليه السلام راحلته ونزل عنها.

هذا ولما طلب الإمام الحسين عليه السلام المهلة للصلاة قال حصين بن تميم: إنها لا تقبل!!

**فقال حبيب**: زعمت لا تقبل الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقبل منك يا حمار.

فحمل عليه الحصين وحمل عليه حبيب فضرب وجه فرسه بالسيف فشب به الفرس ووقع عنه حصين فاستنقذه أصحابه وشدوا على حبيب فقتل منهم رجلاً اسمه بديل بن صريم وقد أنشد يقول:

أنا حبيب وأبي مظهر ... فارس هيجاء وحرب مسعر ... أنتم أوفر عدة وأكثر
ونحن أوفى منكم وأصبر ... ونحن أعلى حجة وأظهر ... حقاً وأبقى منكم وأطهر

وبعد مقتل عابس الشاكري برز أسد الله حبيب فقاتل قتالاً شديد ضربه، عظيم وقعه، يقتل الأول فالأول حتى قتل بديل بن صريم التميمي فطعنه أحد بني تميم غدراً فلما أراد أن يقوم ضربه حصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع فنزل التميمي فحز رأسه **فقال له حصين**: أنا شريك في قتله. **قال التميمي**: لا والله.

**فقال حصين**: أعطني الرأس أعلقه في عنق فرسي ليرى الناس أني شاركتك في قتله ثم خذه فلا حاجة لي فيما يعطيك ابن زياد. فأعطاه الرأس فجال به في الناس ثم رده إليه.

ثم إن التميمي أخذه، ولما عاد إلى الكوفة علقه في عنق فرسه.

وهذا من دناءتهم وحقارة نفوسهم وسقوط همم القوم الظالمين.

وقد كان القاسم بن حبيب يتابع الفارس الذي معه رأس أبيه فطلبه منه فقال: إن الأمير لا يرضى أن يدفن وأرجو أن يثيبني. فقال القاسم: لكن الله لا يثيبك إلا أسوأ الثواب، وبكى.

وظل يتابع القاتل حتى دخل عليه في نصف النهار ذات يوم فقتله وأخذ رأسه وأخذ بثأر أبيه.

لكن قتل حبيب بن مظاهر -رحمه الله- قد أثَّر في الإمام الحسين عليه السلام وهدَّه وقال: عند الله أحتسب نفسي وحماة أصحابي.

## حتيب بن مظهر

حتيب بن مظهر بن رئاب الكندي الفقعسي.

له إدراك وعُمّر حتى قتل مع الحسين بن علي. اهـ من الإصابة

ولعله (حبيب بن مظاهر) المتقدم ذكره.

## الحجاج بن مسروق بن كتيف بن الكُداع الجعفي

كان مؤذن الإمام الحسين عليه السلام في طريقه إلى كربلاء وفيها، وهو الذي أرسله الإمام عليه السلام لدعوة عبدالله بن الحر الجعفي الذي رفض الحضور والإستجابة.

قتل مع الإمام الحسين رضي الله عنه.[1]

## الحجاج بن بدر البصري

قال الشهيد حميد –رحمه الله–: وقتل من بني سعد بن بكر الحجاج بن بدر. اهـ

وكان ممن سكن البصرة، ثم مضى شهيداً بعاشوراء.

وسماه بعضهم الحجاج بن زيد السعدي التميمي، جاء بكتاب مسعود بن عمرو إلى الإمام الحسين عليه السلام فبقي معه وقتل بين يديه.

## الحر بن يزيد الرياحي التميمي

هو صاحب العقل الكامل والتائب العابد، والفارس الكمي، والباكي لذكر الزهراء، والحر في الدنيا السعيد في الأخرة.

لما رأى الحر أن القوم قد صمموا على قتال الإمام الحسين عليه السلام **قال لعمر بن سعد**: أمقاتل أنت هذا الرجل؟ **قال ابن سعد**: إي والله قتالاً أيسره أن تسقط الرؤوس وتطيح الأيدي.

ولما تأكد من ذلك، وعلم بأمر ابن زياد بتمزيق جسد الحسين صدره وبطنه بالخيالة، وكان قد سمع خطبة الإمام الحسين عليه السلام فبكى لعظيم وقعها وقوة

(١) الإشتقاق، وذكره الإمام أبو العباس الحسني في المصابيح.

الحجة فيها، فأخذ الحر نفسه فوقف من الناس موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس.

**فقال له الحر**: يا قرة هل سقيت فرسك اليوم؟ فقال: لا، قال: فما تريد أن تسقيه.

**فقال قرة**: فظننت والله أنه يريد أن يتنحى فلا يشهد القتال، فكره أن أراه حين يصنع ذلك فقلت له: لم أسقه وأنا منطلق فأسقه. فاعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه، فوالله لو أطلعني على أمره لخرجت معه إلى الحسين.

وكان قد عُيِّن في القواد على ربع تميم وهمدان في جيش ابن سعد بن أبي وقاص.

لكن أخذ يدنو من الإمام الحسين قليلاً قليلاً، فقال له المهاجر بن أوس: ما تريد يا ابن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فلم يجبه، فأخذت الحر مثل الرعدة. **فقال له المهاجر**: إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قط مثل هذا، ولو قيل لي من أشجع أهل الكوفة ما عدوتك، فما هذا الذي أرى منك؟!

**فقال الحر**: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، **فوالله إني لا أختار على الجنة شيئاً ولو قطعت وحرقت**.

ثم ضرب فرسه قاصداً الإمام الحسين عليه السلام ويده على رأسه وهو يقول: اللهم إليك أنيب فتب عليَّ فقد أرعبت قلوب أولياءك وأولاد نبيك.

**وقال للإمام الحسين**: جعلت فداك يا ابن رسول الله، أنا صاحبك الذي

حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك إلى هذا المكان، وما ظننت أن القوم يردون عليك ما عرضته عليهم، ولا يبلغون منك هذه المنزلة، والله لو علمت أنهم ينتهون بك إلى ما أرى ما ركبت مثل الذي ركبت، وإني قد جئتك تائباً مما كان مني إلى ربي، مواسياً لك بنفسي حتى أموت بين يديك، فهل ترى لي من توبة؟ **فقال الإمام الحسين**: نعم يتوب الله عليك فانزل.

**فقال الحر**: أنا لك فارساً خير مني راجلاً، أقاتلهم على فرسي ساعة وإلى النزول يصير آخر أمري.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: فاصنع يرحمك الله ما بدا لك.

ثم نادى الحر أهل الكوفة ووعظهم، فرماه القوم بالنبل فرجع حتى وقف أمام الإمام الحسين عليه السلام.

هذا وقد روي في رجوعه رواية أخرى وهي أنه أمر ابنه وأخاه أن يربطا على عينيه ويديه ويضعان المصحف والسيف بين يديه، ثم يقدم على الإمام عليه السلام كذلك.

**وقد خطب أهل الكوفة قائلاً**: يا أهل الكوفة لأمكم الهبل، أَدعوتم الحسين إليكم حتى إذا أتاكم أسلمتموه وزعمتم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه ثم عدَوتم عليه لتقتلوه، وحِلتم بينه وبين ماء الفرات الجاري الذي يشرب منه الكلب والخنزير، وقد صرعهم العطش!! بئس ما خلفتم محمداً في ذريته، لا سقاكم الله يوم الظمأ الأكبر إن لم تتوبوا وترجعوا عما أنتم عليه من يومكم هذا في ساعتكم

هذه.

فرموه بالنبل، فعاد إلى الإمام الحسين عليه السلام.

ولما قتل حبيب بن مظاهر أخذ الحر يرتجز ويقول:

آليت لا تقتل حتى أقتلا ولن أصاب اليوم إلا مقبلا

أضربهم بالسيف ضرباً مقصلا لا ناكلاً عنهم ولا مهملا

**وقيل:** لما قتل وهب بن جنادة الكلبي رحمه الله قال الحر للإمام الحسين عليه السلام: كنت أول من خرج عليك فأذن لي في القتال لعلي أن أكون ممن يصافح جدك محمداً صلى الله عليه وآله وسلم غداً يوم القيامة. فأذن له الإمام عليه السلام.

فحمل على جند الظالمين متمثلاً بقول عنترة:

مازلت أرميهم بغرة وجهه ولبانه حتى تسربل بالدم

ثم جعل يرتجز ويقول:

إني أنا الحر ومأوى الضيف أضرب في أعراضكم بالسيف

عن خير من حل بأرض الخيف أضربكم ولا أرى من حيف

فقاتل قتالاً عظيماً أنكى بعدو الله وقال:

إني أنا الحر ونجل الحر أشجع من ذي لبد هزبر

ولست بالجبان عند الكر لكنني الوقاف عند الفر

وكان يحمل هو وزهير بن القين وكان إذا غاص أحدهما في القوم حمل الآخر

حتى يخلصه.

وقد فعل الحر بهم العجائب وقتل منهم الفحول والنجائب، حتى قتل نيفاً وأربعين رجلاً، فلما رأى ابن سعد منه ذلك أمر بأن يخرج عليه الرجالة فتكاثروا عليه حتى صرعوه فاحتمله أصحاب الإمام عليه السلام وبه رمق فجعل الإمام يمسح التراب عن وجهه ويقول: **أنت حر كما سمتك أمك**، وفي رواية: **أنت حر في الدنيا وسعيد في الأخرة**.

فمضى -رحمه الله- شهيداً حميداً.

**وقيل**: إنه كان قد قدَّم ولده قبله فقاتل حتى قتل فحمله إلى الإمام عليه السلام ثم استأذنه في الخروج فأذن له، فقاتل حتى قتل.

## حنظلة بن أسعد الشبامي

كان من الواقفين بين يدي الإمام الحسين عليه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف بوجهه ونحره.

وكان خطيباً فصيحاً فقد نادى القوم قائلاً: يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد، يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين مالكم (من الله) من عاصم، يا قوم لا تقتلوا حسيناً فيُسحتكم الله بعذاب وقد خاب من افترى.[1]

(١) هكذا تمثل بقول مؤمن آل فرعون، وتتشابه الأقوال والأفعال في كل زمان إلا أنها تختلف مسميات الرجال.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: يا ابن أسعد -رحمك الله- إنهم قد استوجبوا العذاب حين ردوا عليك ما دعوتهم إليه من الحق، ونهضوا إليك يشتمونك وأصحابك، فكيف بهم الآن وقد قتلوا إخوانك الصالحين.

**قال حنظلة**: صدقت، جعلت فداك أفلا نروح إلى ربنا ونلحق بإخواننا؟

**فقال** عليه السلام: بلى رح إلى ما هو لك خير من الدنيا وما فيها وإلى ملك لا يبلى.

**فقال حنظلة**: السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك وعلى أهل بيتك، وعرف بيننا وبينك في الجنة. **فقال الإمام** عليه السلام: آمين، آمين.

فتقدم فقاتل قتالاً شديداً حتى حملوا عليه فقتلوه رحمة الله عليه ورضوانه.

**قال ابن الأثير في الكامل**: فسلم -أي حنظلة بن أسعد- على الحسين وصلى عليه وعلى أهل بيته، وتقدم وقاتل حتى قتل.

## رشيد

كانت فاطمة بنت الحسين **تقول**: إنه السقاء.

كان مع العباس بن علي في خمسة عشر رجلاً بعثهم الإمام الحسين عليه السلام بالقرب لتملئ ماءً لما اشتد بهم العطش، فلحقه أصحاب ابن الحجاج فقتلوه.

فلما قتل الإمام الحسين عليه السلام دفن رشيد في موضعه الذي كان فيه.[1]

---

(١) المصابيح [٣٦٩].

## رافع بن عبدالله غلام مسلم بن كثير الأزدي

كان مولىً لبني شنؤة، سارع إلى نصـرة الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه.

## زاهر بن عمرو الأسلمي الكندي

كان بطلاً مجرباً، وشجاعاً مشهوراً محباً لأهل البيت.

عده بعضهم من الصحابة[1] وليس بسديد، وذكروا أنه كان مولى لعمـرو بـن الحمـق[2] الصـحابي المعـروف، ولا خـلاف أنـه استشـهد بكـربلاء مـع الإمـام الحسين عليه السلام.

## زهير بن سليم الأزدي

هو زهير بن سليم من أزد اليمنيين، وهو أخو مخنف بن سليم الأزدي.

كان شجاعاً مشهوراً، حضـر القادسية، وكان من قوادها، وبارز أحد قاداتهـا المسمى ((تحارجان)) أو ((تحيرخان))، وتمكن من قتله، ثـم كـان مـن أصـحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام، ثم استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء.

ويقال: إن ابنه عبدالله بن زهير كان في جيش عمر بن سعد والله أعلم.

---

(١) وذكره ابن سعد باسم (زاهر أبو مجزأة بن زاهر الأسلمي)، وتـرجم لـه ابـن حجـر باسـم (زاهر بن الأسود)، ولذا اختلط اسمه بالصحابة .

(٢) راجع ترجمته في كتابنا (نور اليقين بذكر من شهد أو استشهد بصفين) وفي (الإصابة فـيمن ينطبق عليه مفهوم الصحابة).

# زهير بن القين البجلي

لما رأى زهير بن القين الإمام الحسين عليه السلام ومن معه تنحى عنهم وسلك طريقاً نائية عن طريقهم فلم يكن يريد اللحاق، وبعث إليه الإمام الحسين عليه السلام أن يأتيه فرد رسوله، ثم أخبر زوجته دلهم، فقالت: اتق الله يا زهير أيدعوك ابن رسول الله فلا تجيبه؟!

فأخبرها أنه إن التحق ذهبت تجارته ودنياه.

قالت: فاذهب حتى تسمع منه ما يريد.

فركب فرسه ثم ذهب إلى الإمام عليه السلام وسمع منه ما أثلج صدره، فرجع وأعد خيله ولامته وسلاحه، وأمر بعض أقاربه أن يأخذ زوجته، ويذهب بأهله ففرحت دلهم زوجته بذلك فقالت: ائذن لي أن أكون معك، فألتحق بحرم الحسين ونساءه فقال: أخاف أن أراك أو أسمع صوتك فلا أقدر على تحمل ذلك أو أضعف عن القتال...

وقيل: إنه طلقها لذلك، وذكر بعضهم أنها قررت الوقوف في المحل الذي كان فيه وشاهدت المعركة وطلبت من زهير أن يشركها في عمله وقتاله ويطلب لها الشفاعة يوم القيامة وهنئت بما يصير إليه. فرحمهما الله وجزاهما خير الجزاء.

ثم التحق بالإمام الحسين عليه السلام وكان أحد قواده وأنصاره.

وبعد أن ألقى الإمام الحسين عليه السلام خطبته خرج زهير على فرس له ذنوب، شاك السلاح فوعظهم ووَعَّظهم فسبوه، ومدحوا ابن زياد.

**ومن كلام زهير**: إن الله قد ابتلانا وإياكم بذرية نبيه محمد ﷺ لينظر ما نحن وأنتم عاملون.

يا عباد الله إن ولد فاطمة أحق بالود والنصر من ابن سمية، فإن كنتم لم تنصروهم فأعيذكم بالله أن تقتلوهم...

فإنا ندعوكم إلى نصرة الإمام الحسين، وخذلان الطاغية ابن الطاغية عبيدالله بن زياد فإنكما لم تدركوا منهما إلا سوءاً، يسملان أعينكم ويقطعان أيديكم وأرجلكم، ويمثلان بكم، ويرفعانكم على جذوع النخل، ويقتلان أماثلكم وقراءكم، أمثال حجر بن عدي وأصحابه وهانىء بن عروة وأشباهه!!

فرماه شمر بن ذي الجوشن بسهم **وقال**: اسكت أسكت الله نأمتك، أبرمتنا بكثرة كلامك.

**فقال زهير**: يا ابن البوال على عقبيه ما إياك أخاطب، إنما أنت بهيمة، و لا أظنك تحكم آيتين من كتاب الله فأبشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الأليم. **وقال له**: إن الله قاتلك وصاحبك عن ساعة.

**قال زهير**: **أفبالموت تخوفني، والله للموت أحب إليَّ من الخلد معكم**. ثم رفع صوته وقال: عباد الله لا يغرنكم من دينكم هذا الجلف الجافي، فوالله لا تنال شفاعة محمد قوماً أهرقوا دماء ذريته وأهل بيته، وقتلوا من نصرهم وذب عن حريمهم. فأمره الإمام الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع.

وتقدم حصين بن تميم في خمسمائة من الرماة فاقتتلوا حتى دنوا من الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وارتشفوهم بالنبل لما رأوا صبر الإمام وأصحابه، فلما

استهدفوهم بالنبل وقع أصحاب الإمام جرحى وعُقرت خيولهم حتى لم يبق معهم فرس، فحمل شمر -لعنه الله- على أصحاب الإمام عليه السلام فحمل عليهم زهير في عشرة رجال من أصحاب الإمام عليه السلام فكشفوهم عن البيوت وقتلوا منهم، وكان إذا قتل واحد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أو اثنان بان ذلك لقلتهم بخلاف عدوهم مع أنهم كانوا يقتلون بالعشرات ولكن ذلك لا يبين لكثرتهم، ثم هجم شمر على البيوت وبلغ فسطاط الإمام الحسين عليه السلام فطعنه بالرمح ونادى: **عليَّ بالنار حتى أحرق هذا البيت على أهله**. فصاح النساء وخرجن فصاح الإمام عليه السلام بالشمر: أنت تحرق بيتي على أهلي أحرقك الله بالنار.

ولما طلب الإمام عليه السلام المهلة للصلاة جعل عليه السلام زهير بن القين وسعيد بن عبدالله أمامه حتى يصلي الظهر في نحو من نصف أصحابه حتى صلى بهم صلاة الخوف فرُميوا بالنبال وهجم العدو حتى اقتتلوا ودافعوا عن إمامهم سلام الله عليه.

فخرج زهير بن القين إلى القوم الظالمين وهو يرتجز **قائلاً**:

أنا زهير وأنا ابن القين ... أذودكم بالسيف عن حسين

إن حسيناً أحد السبطين ... من عترة البر التقي الزين

ذاك رسول الله غير المين ... أضربكم ولا أرى من شين

يا ليت نفسي قسمت قسمين

ويروى أنه كان **يقول**:

أنا زهير وأنا ابن القين ... أذودكم بالسيف عن الحسين

وأخذ يضرب على منكب الإمام الحسين عليه السلام **ويقول**:

أقــدمْ هــديت هاديــا مهــديا فــاليوم تلقــى جــدك النبيــا

وحســناً والمرتضــى عليــا وذا الجنــاحين الفتــى الكميــا

وأسد الله الشهيد الحييا

وشد زهير في رجال من أصحاب الحسين عليه السلام على شمر بـن ذي الجوشـن فأزاله ومن معه عن موقفه وقتلوا أبا عزة الضبابي أحد أصحاب شمر.

وكان زهير في الحرب ليثاً هصوراً قتل الأقران ونازل الشجعان، وقاتل قتـالاً شديداً، فلما رأى الطغاة أثره هجموا عليه بعد قتله لجماعة منهم، شدَّ عليه كثير بن عبدالله الشعبي ومهاجر بن أوس التميمي فقتلاه.

وحين صـرع زهير قال الإمام الحسين عليه السلام: لا يبعدك الله يا زهير.

وقد أحببت أن أنقل خطبته هنا فقد **قال**:

يا أهل الكوفة، نذار لكم من عذاب الله نذار، إن حقاً على المسلم نصيحة أخيه المسلم، ونحن حتى الآن إخوة، وعلى دين واحد وملـة واحـدة، مـا لم يقـع بيننـا وبينكم السيف، فإذا وقع السيف انقطعت العصمة، وكنا أمة وأنـتم أمـة، إن الله قد ابتلانا وإياكم بذرية نبيه لينظر ما نحن وأنتم عاملون، إنا ندعوكم إلى نصـره، وخذلان الطاغية ابن الطاغية عبيد الله بن زياد، فإنكم لم تـدركوا مـنهما إلا سـوء عموم سلطانهم، يسملان أعينكم، ويقطعان أيديكم وأرجلكم، ويمـثلان بكـم، ويقتلان أماثلكم وقُرَّاءكم، أمثال حجر بن عدي وأصـحابه، وهـانئ بـن عـروة وأشباهه... حتى وصل إلى آخرها فقال شمر: اسكت أسكت الله ثامتك، أبرمتنا بكثرة كلامك، فقال زهير: يا ابن البوَّال على عقبيه ما إياك أخاطـب!! إنـما أنـت

بهيمة، والله ما أظنك تحكم من كتاب الله آيتين، فابشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الأليم... ثم إن زهير بن القين أقبل على الناس وقال: عباد الله لا يغرنكم عن دينكم هذا الجلف الجافي وأشباهه فوالله لا ينال شفاعة محمد ﷺ قوم أهرقوا دماء ذريته، وقتلوا من نصرهم وذبَّ عن حريمهم.

هذا ويقال: إنه لم يكن شيعياً فيما سبق من أيامه لكنه كان رجلاً ذكياً عاقلاً شجاعاً، وحقاً عند المحنة والإبتلاء يشمّر مقصرون ويقصر مشمرون، وفقنا الله وأحسن لنا الخاتمة.

## زياد الأقطع ((زياد بن فرابخت بن داود بن يحيى))

هو والد زياد النحوي المعروف بالفراء، شهد زياد وقعة كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام فقطعت يده في تلك الحرب. اهـ[1]

## زيد بن مغفل الجعفي

ذكره الإمام أبو العباس الحسني في المصابيح فيمن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام هو وابن عمه الحجاج بن مسروق الجعفي -تقدمت ترجمته- وذكرنا فيما سبق بدر بن مغفل ولعله هذا إنما السبب التصحيف.

---

(١) من إنباه الرواة على أنباء النحاة نقلاً عن كتاب المقتبس لأبي عبيد الله محمد بن عمران، لكن نظَّر عليه ابن خلكان إلا أن يكون الأقطع جده أي جد الفراء، فالله أعلم.

## زياد بن عمرو بن عريب الحاشدي الهمداني

يكنى أبا عامر وقتل مع الحسين بن علي بالطف.[1]

هو أبو ثمامة، المتقدم ذكره في أول التراجم.

## سالم غلام عامر بن مسلم العبدي

ممن حضر كربلاء واستشهد بها، ويقال: اسمه سليمان.

## سعد بن الحارث بن سلمة الأنصاري

ذكره الشهيد حميد -رحمه الله- فيمن استشهد من الأنصار مع الحسين عليه السلام فقال: وسعد بن الحارث وأخوه الحتوف[2] بن الحارث وكانا من المحكمة[3] فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكما، ثم حملا بأسيافهما فقاتلا مع الإمام الحسين عليه السلام حتى قتلا، وقد أصابا في أصحاب عمر بن سعد ثلاثة نفر.

---

(١) الإصابة لابن حجر العسقلاني.

(٢) هو أبو الحتوف بن الحارث الأنصاري، كان ممن خرج مع جيش عمر بن سعد لقتال الإمام الحسين عليه السلام فلما تصارخت النساء والعيال والأطفال مال هو وأخوه بسيفيهما فجأة إلى جانب الإمام الحسين عليه السلام فقاتلا حتى قتلا.

(٣) يعني من الخوارج في أصل الإعتقاد، والله أعلم.



موقع منبر الزيدية

## سعد بن الحارث الخزاعي

مولى علي بن أبي طالب، وكان على شرطته ثم شهد مع الإمام الحسين عليه السلام كربلاء واستشهد بها.

## سعيد بن عبدالله[1] الحنفي

العبد الصالح التقي، محب محمد وآله، وقد قدمنا له ذكر في ترجمة برير بن خضير، وكان ممن شهد الصلح مع الإمام الحسن عليه السلام.

له كلام حماسي يدل على وفاءه وإخلاصه للإمام الحسين عليه السلام.

وهو الذي أمره الإمام الحسين عليه السلام أن يتقدم أمامه هو وزهير بن القين لما صلَّى الظهر في نصف أصحابه حتى صلَّى بهم صلاة الخوف.

لكن الأعداء ما وفوا بما وعدوا، بل هجموا على الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وهم يصلون، فوصل إلى الإمام الحسين سهم فتقدم سعيد ووقف يقيه بنفسه، ما زلَّ عن مكانه ولا تخطى، فما زال يُرمى بالنبل حتى سقط إلى الأرض وهو يقول: اللهم العنهم لعن عاد وثمود، اللهم أبلغ نبيك عني السلام، وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح، فإني أردت ثوابك في نصر ذرية نبيك.

ثم قضى نحبه رحمة الله عليه ورضوانه.

فوجد به ثلاثة عشر سهماً سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح.

---

(١) في الحدائق الوردية (سعيد بن عبيدالله).

قيل: إن الإمام عليه السلام وأصحابه ما أتموا الصلاة إلا فرادى بالإيماء من هجوم الأعداء وضربهم بالنبال والرماح وطعن السيوف.

## سليمان بن مضارب بن قيس البجلي

هو ابن عم زهير بن القين[1]، وخرج بصحبته إلى كربلاء، وقد عدَّه غير واحد من الشهداء بها.

## سليمان بن صرد الخزاعي أبو مطرف

له صحبة وكان مع الحسين بن علي فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد.

قتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين.[2]

وقال بعضهم: أتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام عندهم ثلاثاً، وقتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين وكان مع الحسين بن علي -رضي الله عنهما- فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد وقالوا نحن التوابون، قتلهم كلهم عبيدالله بن زياد.[3]

وقيل: إنه لم يحضر لذلك حضر مع التوابين في معركة (عين الوردة)، وإنما

---

(١) كان زهير بن القين قد انظم مع الإمام الحسين عليه السلام حين التقى به في منزل زرود.

(٢) مشاهير علماء الأمصار.

(٣) في ثقات ابن حبان.

ذكرته هنا لما ذكره ابن حبان وغيره من حضوره كربلاء.

## سلمة بن الحارث العجلاني الأنصاري

هو أبو الحتوف المتقدم ذكره في ترجمة أخيه سعيد بن الحارث –رحمهما الله–.

## سوار بن أبي حمير[1] الفهمي الهمداني

هو أحد اليمنيين من بني فهم[2] الذين شاركوا مع الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، وقد أسر كونه ارتث مع الحسين عليه السلام ثم مات من جراحه. اهـ[3] وذلك بعد ستة أشهر من يوم عاشوراء.

## سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي

كان رجلاً شجاعاً، وبطلاً شهماً، شريفاً، عابداً فاضلاً، كثير الصلوات، شهد مع الإمام الحسين عليه السلام كربلاء.

وبعد صلاة ظهر يوم عاشوراء التي لم تتم إلا بالإيماء –كما قيل– برز سويد للقتال وهو يرتجز **ويقول**:

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا وشيخك الحبر عليا ذا الندى

---

(١) ابن أبي خُمير.

(٢) يقال من بني نهم.

(٣) من الإكليل، وترجم له الزركلي في الأعلام في ترجمة رؤاس بن دالان.

وحسناً كالبدر وافى الأسعدا وعمك القرم الهمام الأرشدا

حمزة ليث الله يدعى أسدا وذا الجناحين تبوا مقعدا

في جنة الفردوس يعلو صعدا

فقاتل قتال ضرغام أسد، وببسالة لا نظير لها، وصبر على الطعن والضرب مع كثرة المهاجمين حتى ارتثَّ، فلما أثخن بالجراحات وسقط بين القتلى، وظل جريحاً لم يفارق الحياة حتى سمعهم يقولون: قتل الحسين. فتحامل وأخرج سكينا من خفه -وكان سيفه قد أخذ- وجعل يقاتل حتى قتل -رضوان الله عليه ورحمته-، قتله عروة الثعلبي وزيد بن رقاد الجنبي، فكان آخر من بقي من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

قال ابن الأثير في الكامل: وكان آخر من بقي من أصحاب الحسين. اهـ

وقيل: قتله هانىء بن ثبيت الحضرمي.

ولعل الثلاثة اشتركوا في قتله رحمه الله تعالى.

## سيف بن الحارث بن سريع الجابري النهشلي

له ولابن عمه مالك بن عبدالله بن سريع الجابري وهما أخوان لأم موقف واحد، وكانا فتيين شجاعين، فقد أتيا إلى الإمام الحسين عليه السلام وهما يبكيان.

**فقال الإمام الحسين عليه السلام لهما**: ما يبكيكما فوالله إني لأرجو أن تكونا بعد ساعة قريري العين.

**فقالا**: جعلنا الله فداك، والله ما على أنفسنا نبكي ولكن نبكي عليك، نراك

وقد أحيط بك ولا نقدر على أن نمنعك.

**فقال الإمام** عليه السلام: جزاكما الله -يا ابني أخي بوجدكما من ذلك ومواساتكما إياي بأنفسكما- أحسن جزاء المتقين.

**ثم استقدما وقالا**: السلام عليك يا ابن رسول الله. فقال: وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته.

فتقدما فقاتلا حتى قتلا رحمة الله عليهما.

## سيف بن مالك العبدي

ويقال: سيف بن عبدالله العبدي.

سيف بن مالك من بني عبدالقيس من أهل البصرة، استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء في الحملة الأولى من قبل الأعداء الطغاة، وكان شاباً يفيض بالحماس، وهو ممن كان يجتمع مع الشيعة في دار مارية بنت منقذ العبدي بالبصرة فخرج إلى الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه.

## شبيب بن جراد بن طهية الكلبي

كان مع الحسين بن علي لما قتل ذكره المرزباني.

وذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة والده.

وكان رجلاً شجاعاً مقداماً بطلاً، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن

أعيان الكوفة وأبطالها.

## شبيب[1] بن عبدالله النهشلي

من بني نفيل بن دارم ممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام كما في الحدائق الوردية، وهو مولى الحارث بن سريع الجابري اليمني.

## شهيد من بني أسد

كان رجلاً من بني أسد لا يكاد يفارق موضع كربلاء فسأله أبو العريان الهيثم عن سبب الملازمة للمكان؟!

فقال: بلغني أن حسيناً يقتل هاهنا، فأنا أخرج لعلي أصادفه فأقتل معه.

فلما قتل الإمام الحسين انطلق الهيثم ومن معه إلى موضع المعركة لينظروا هل الأسدي في من قتل؟

فلما أتوها وإذا بالأسدي مقتول.[2]

## شوذب مولى بني شاكر

قال له عابس بن أبي شبيب الشاكري: يا شوذب ما في نفسك أن تصنع؟

---

(١) ذكره بعضهم باسم حبيب بن عبدالله النهشلي.

(٢) تاريخ ابن عساكر[١٤/ ٢١٦].



موقع منبر الزيدية

**قال شوذب**: ما أصنع، أقاتل معك دون ابن بنت رسول الله ﷺ حتى أقتل.

**قال عابس**: ذلك الظن بك، فتقدمْ بين يدي أبي عبدالله، فإن هذا يوم ينبغي لنا أن نطلب الأجر بكل ما نقدر عليه، فإنه لا عمل بعد اليوم وإنما هو الحساب.

**فتقدم شوذب فقال**: السلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله.

فرد عليه الإمام عليه السلام.

ثم توجه للقتال فقاتل حتى قتل شهيداً حميداً رحمة الله عليه ورضوانه.

## الضحاك بن عبدالله المشرقي (١)

وفد هو ومالك بن النضر الأرحبي على الإمام الحسين عليه السلام واعتذر مالك بالدين والعيال.

لما قتل عابس الشاكري –رحمه الله– جاء الضحاك المشرقي إلى الإمام الحسين عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله قد علمت أني قلت لك إني أقاتل عنك ما رأيت مقاتلاً، فإذا لم أر مقاتلاً فأنا في حل من الإنصراف.

فقال له الإمام الحسين عليه السلام: صدقت، وكيف لك بالنجاة؟ إن قدرت عليه فأنت في حل.

---

(١) في الطبري بطن من همدان.

قال: فقدمت وقاتلت راجلاً وقتلت رجلين وقطعت يد آخر، واستخرجت فرسي واستويت عليه، وحملت على عرض القوم فأفرجوا لي، ولحقني خمسة عشر رجلاً ففتهم وسلمت.

قال بعضهم: وقد أفاد بأخبار كثيرة في شأن كربلاء.

## الضُباب بن عامر الخثعمي

ويقال: الحباب بن عامر التميمي.

قتل مع الإمام الحسين عليه السلام وهو من بني الحارث بن كعب شهيداً رحمة الله عليه.

كان ممن بايع مسلم بن عقيل عندما قدم الكوفة، فلما رأى الخذلان اختفى ثم خرج إلى الإمام فلقيه بالطريق وشهد معه كربلاء حتى استشهد معه.

## الضرغامة بن مالك التغلبي

ذكره الشهيد حميد فيمن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من بني تغلب.

وكان ممن بايع مسلماً بالكوفة، ثم خرج مع عمر بن سعد ومال إلى الإمام الحسين عليه السلام فقاتل معه حتى قتل رحمه الله.

## الطرماح بن عدي

وفد على الإمام الحسين عليه السلام هو وأربعة نفر معه إلى عذيب الهجانات –

كانت هجائن النعمان ترعى بها فنسب الموضع إليها- من الكوفة على رواحلهم يجنبون فرساً لنافع بن هلال يقاله له الكامل، وكان الطرماح دليلهم، فلما رأهم الحر قال: إني حابسهم أورادهم.

فقال الإمام الحسين عليه السلام: لأمنعنهم مما أمنع منه نفسي، إنما هؤلاء أنصاري، وهم بمنزلة من جاء معي، فإن تممت على ما كان بيني وبينك وإلا ناجزتك. فكف الحر عنهم.

وتحدث مجمع بن عبيدالله العائذي عن أحوال الناس وأخبره بقتل قيس بن مسهر كما تقدم ذكره في ترجمة قيس وسيأتي في ترجمة مجمع العائذي.

وقال الطرماح بن عدي: والله ما أرى معك كثير أحد، ولو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين أراهم ملازميك لكان كفى بهم.

وقد رأيت بعد خروجي من الكوفة بيوم، وفيه من الناس ما لم تر عيناي جمعاً في صعيد واحد أكثر منه قط ليسيروا إليك، فأنشد الله إن قدرت على أن لا تقدم إليهم شبراً فافعل، فإن أردت أن تنزل بلداً يمنعك الله به حتى ترى رأيك ويستبين لك ما أنت صانع فسر حتى أنزلك جبلنا (أجأ) فهو والله جبل امتنعنا به من ملوك غسان وحمير والنعمان بن المنذر، ومن الأحمر والأبيض، والله ما إن دخل علينا ذل قط، فأسير معك حتى أنزلك القرية، ثم تبعث إلى الرجال ممن بأجأ وسلمى من طيء، فوالله لا يأتي عليك عشرة أيام حتى يأتيك طيء رجالاً وركباناً، ثم أقم فينا ما بدا لك، فإن هاجك هيج فأنا زعيم لك بعشرين ألف

طائي يضربون بين يديك بأسيافهم، فوالله لا يوصل إليك أبداً وفيهم عين تطرف.

**فقال له الإمام الحسين** عليه السلام: جزاك الله وقومك خيراً، إنه قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الإنصراف ولا ندري علام (تتصرف بنا وبهم) الأمور.

واستأذن الإمام عليه السلام في أن يصل الميرة إلى أهله ثم يعود لنصره فودعه وذهب.

ففعل وعاد، ولكنه ما بلغ عذيب الهجانات إلا وبلغه استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فرجع إلى أهله.(١)

## عابس بن أبي شبيب ((الشاكري))

من قبيلة شاكر اليمنية، كان من أشجع الناس.

لما حرض شوذب مولى بني شاكر بما قدمناه في ترجمة شوذب حتى قتل -رحمه الله- تقدم عابس إلى الإمام الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبدالله، أما والله ما أمسى على وجه الأرض قريب ولا بعيد أعز عليَّ ولا أحب إليَّ منك، ولو قدرت أن أدفع عنك الضيم أو القتل بشيء أعز من نفسي ودمي لفعلت، السلام عليك يا أبا عبدالله، أُشهد الله أني على هداك وهدى أبيك، واشهد لي أني على هديك.

---

(١) الكامل (حوادث سنة ٦١هـ).

ثم مضى وقد أصلت السيف نحو أعداء الله الظالمين، وكان قد وقعت عليه ضربة في جبينه.

وأخذ ينادي: ألا رجل لرجل. فتحاماه الناس لشجاعته وبطولته.

**فقال عمر بن سعد**: ارضخوه بالحجارة من كل جانب.

فلما رأى ذلك ألقى درعه ومغفره، وشد على الناس فهزمهم، فكان يطرد أكثر من مائتين، وهم يفرون بين يديه، فاجتمع الناس من الطغاة الفاسقين وأحاطوا به من كل جانب حتى قتلوه رحمه الله تعالى.

ولشجاعته فقد كان رأسه في أيدي رجال ذوي عدد، كل يدعي قتله، فأتوا عمر بن سعد **فقال لهم**: لا تختصموا فيه، فإنه لم يقتله إنسان واحد.

ففرق بينهم بهذا القول.

## عائذ بن مجمع العائذي

ممن قتل من عيذ الله مع الإمام الحسين عليه السلام عائذ بن مجمع، ووالده مجمع بن عبدالله[1]، وسيأتي ذكره.

خرج عائذ مع أبيه إلى الإمام الحسين عليه السلام فالتحقا به مع بعض أصحابهم، وقد تقدم ذكر ذلك، فاستشهد رحمه الله معه.

---

(١) كان مجمع ممن شهد صفين مع الوصي عليه السلام.

## عامر بن حسان الطائي

قتل مع الإمام الحسين وقتل والده مع علي بصفين –رضوان الله عليهما–.[1]

## عامر بن مسلم العبدي البصـري

هو عامر بن مسلم، من بني عبدالقيس من أهل البصـرة، استشهد هو وسـالم مولاه مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء.

وذكر بعضهم أن والده كان ممن استشهد بصفين مع الإمام علي عليه السلام، وكان عامر ممن خرج مع يزيد بن ثبيت العبدي هو وابناه وبـرفقتهم سـيف بـن مالـك والأدهم بن أمية فلقوا الإمام الحسين عليه السلام بالطريق وسـاروا معـه إلى كـربلاء، فقتل هو ومولاه سالم رحمهما الله تعالى.

## عبدالرحمن بن عروة[2] الغفاري وأخوه عبدالله

كان موقفه مع أخيه عبدالله موقفاً واحداً، فإنهما ومن بقي من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام لما رأوا أنهم قد غلبوا، وأنهم لا يقدرون أن يمنعـوا الإمـام عليه السلام ولا أنفسهم تنافسوا في أن يقتلوا بين يديه.

فتقدم عبدالرحمن وعبدالله ابنا عروة الغفاريان **فقـالا**: يـا أبـا عبـدالله عليـك السلام، قد حازنا الناس إليك فأحببنا أن نقتل بين يديك.

---

(١) معجم رجال الاعتبار.

(٢) كذا ولعل الصحيح (ابن عزرة الغفاري).

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: مرحباً بكما ادنوا مني. فدنيا منه ثم خرجا وجعلا يقاتلان قريباً منه قتالاً شديداً حتى قتلا رحمة الله عليهما، وهما **يقولان**:

قد علمت حقا بنو غفار ... وخندف بعد بني نزار
لنضربنَّ معشر الفجار ... بكل عضب قاطع بتار
يا قوم ذودوا عن بني الأخيار ... بالمشرفي والقنا الخطار

## عبدالرحمن بن عبد رب الأنصاري

رباه أمير المؤمنين علي عليه السلام وعلمه، وهو من الصالحين.

قال الشهيد حميد رحمه الله: عبدالرحمن بن عبد رب من بني سالم بن الخزرج، وكان أمير المؤمنين عليه السلام رباه وعلمه القرآن. اهـ

وقد تقدم له ذكر في ترجمة برير، ولقد جاهد وذاد عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذريته حتى استشهد رحمه الله.

## عبدالرحمن بن عبدالله بن كدن اليزني

كان ممن حمل كتب أهل العراق إلى الإمام الحسين عليه السلام للمرة الثانية، وشهد مع مسلم بن عقيل مع آخرين باتجاه الكوفة، ثم وصل إلى كربلاء واستشهد بها، وذكر بعضهم نسبته ((الأرحبي)).

## عبدالرحمن بن مسعود التيمي

من بني تيم الله استشهد هو ووالده مسعود بن الحجاج -رحمهما الله- مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء، وذكر هو وابنه في الزيارات المقدسة، وكانا شجاعين مشهورين خرجا في جيش ابن سعد ثم التحقا بالإمام عليه السلام واستشهدا بين يدي الإمام الحسين عليه السلام.

## عباد بن مهاجر بن أبي مهاجر الجهني

من بني خرقة من قبيلة جهينة، استشهد يوم عاشوراء، وذكره بعضهم باسم عياض بن أبي المهاجر.

قال الشهيد حميد –رحمه الله–: وقتل معه في الطف رضي الله عنه.

## عبدالله بن بشير الخثعمي

كان يعرف بعبدالله بن بشير الأكله، وهو من قبيلة خثعم، استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام.

وكان ممن حضر في جند عمر بن سعد ثم التحق بالإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه.

# عبدالله بن عمير[1] بن جناب الكلبي

نزل الكوفة واتخذ له بها داراً عند بئر الجعد بن همدان، وكان طويلاً بعيد ما بين المنكبين.

لما رأى العساكر بالنخيلة تهيئ وتجتمع لتسير إلى حرب الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه قال: والله لقد كنت على جهاد أهل الشرك حريصاً، وإني لأرجو أن لا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم أقل ثواباً عند الله من جهاد المشركين.

فأخبر زوجته أم وهب (من النمير بن قاسط) بما عزم عليه فأيدته **وقالت**: أصبت -أصاب الله بك أرشد أمورك- أُخرج وأخرجني معك؟

فخرج هو وامرأته من الكوفة ليلاً حتى التحقا بالإمام الحسين عليه السلام.

ولما طلب يسار مولى زياد، وسالم مولى ابن زياد المبارزة استأذن ابن عمير الإمام عليه السلام في المبارزة فنظر الإمام عليه السلام إليه **فقال**: إني أحسبه للأقران قتالاً، أخرج إن شئت. فأذن له.

**فقالا له**: من أنت؟ فانتسب لهما. **فقالا**: لا نعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر أو برير بن خضير.

**فقال الكلبي ليسار**: يا ابن الزانية، وبك رغبة عن مبارزة أحد من الناس، وما

(١) سماه في البداية والنهاية عبدالله بن نمير من بني عُليم، وفي الحدائق الوردية: وقتل من كلب عبدالله بن عمرو بن عياش بن عبدالقيس وأسلم مولى لهم.

يخرج إليك أحد إلا وهو خير منك.

فشد على يسار فضربه بسيفه حتى برد بل صار كأمس الذاهب. قيل: إنه أول قتيل من جند عمر بن سعد.

لكن لما رأى سالم عبدالله بن عمير مشتغلاً بيسار شد عليه فصاح الناس: قد رهقك العبد فلم يعبأ به حتى غشيه فبدره بضربة اتقاها ابن عمير بيده اليسرى فأطارت أصابع كفه، لكن الليث استوى فشد على سالم فضربه حتى قتله، ثم رجع إلى الإمام عليه السلام بعد قتله لهما وهو يرتجز:

إن تنكراني فأنا ابن كلب نسبي ... إني مرؤ ذو مروءة وعصب[1]

ولست بالخوار عند الكرب ... إني زعيم لك أم وهب

بالطعن فيهم صادقاً والضرب ... ضرب غلام مؤمن بالرب

فأقبلت امرأته إليه وبيدها عمود خيمة وهي تقول لزوجها: فداك أبي وأمي، قاتل دون الطيبين ذرية محمد.

فأقبل إليها يردها نحو النساء فأخذت بجانب ثوبه وقالت: **لن أدعك دون أن أموت معك**، وتقول: دعني أكون معك.

**فناداها الإمام الحسين** عليه السلام: جزيتم من أهل بيت خيراً، ارجعي رحمك الله إلى النساء فاجلسي معهن فإنه ليس على النساء قتال. فانصرفت إليهن.

ثم تقدم ابن عمير يقاتل أعداء الله تعالى فقتل رجلين آخرين وربما أكثر، فقتله

(١) بالصاد الشدة، وبالضاد الضرب والطعن.

هانئ الحضرمي وبكير بن حي التيمي.

فلما رأت زوجته أم وهب مصرعه خرجت إليه مسرعة فجلست عند رأسه فمسحت التراب عن وجهه **وهي تقول: هنيئاً لك الجنة**. فأمر ابن ذي الجوشن غلاماً له يسمى رستم أن يقتلها فضرب رأسها بالعمود فماتت في مكانها – رحمها الله تعالى رحمة الأبرار.

## عمار[1] بن حسان الطائي

كان ممن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من طي عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام –رحمه الله– وكان والده من أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام وممن شهد معه صفين.

وقد تقدم ذكره باسم عامر بن حسان وهما واحد إنما السبب هو التصحيف فقط.

## عبدالله بن يزيد بن نبيط وأخوه

عبدالله وأخوه عبيدالله كانا من أهل البصرة التحقا بمولانا الإمام الحسين عليه السلام وبصحبتهما والدهما يزيد بن نبيط واستشهدوا معه رحمة الله عليهم.

ويزيد بن نبيط هو الذي قال للناس في بيت مارية بالبصرة قد أزمعت بالرحيل فخرج معه الأدهم بن أمية وغيره حتى لقوا الإمام الحسين عليه السلام

(١) وذكره بعضهم باسم (عفار).

بالطريق وشهدوا معه كربلاء.

## عقبة بن الصلت الجهني

من قبيلة خرقة من جهينة، استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء.

وقد ذكره الشهيد حميد وغيره، وقد تبع الإمام الحسين عليه السلام من منازل جهينة حول المدينة، ولازمه حتى وصل كربلاء فقاتل معه، فكان ممن استشهد في الحملات الأولى -رحمه الله تعالى-.

## عقبة بن سمعان

قال: صحبت الحسين من المدينة إلى مكة ومن مكة إلى العراق ولم أفارقه حتى قتل، وسمعت جميع مخاطباته للناس إلى يوم مقتله، فوالله ما أعطاهم ما يتذاكر الناس أنه يضع يده في يد يزيد، ولا أن يسيروه إلى ثغر من ثغور المسلمين ولكنه قال: دعوني أرجع إلى المكان الذي أقبلت منه ودعوني أذهب في هذه الأرض العريضة حتى ننظر إلى ما يصير إليه أمر الناس. فلم يفعلوا.[1]

وهذا رد على ما كان أشاعوه من المشاورة بين الإمام الحسين عليه السلام وعمر بن سعد بن أبي وقاص وأن الإمام الحسين عليه السلام أراد اللحاق بيزيد بن معاوية ونحو ذلك.

هذا وكان عقبة مولى الرباب بنت امرئ القيس الكلبي زوج الإمام

---

(١) الكامل (حوادث سنة ٦١هـ).

الحسين عليه السلام.

فأخذه عمر بن سعد فقال: ما أنت؟ فقال: أنا عبد مملوك.

فخلى سبيله، فلم ينج غيره وغير المرقع بن ثمامة الأسدي، وكان قد نثر نبله فقاتل فجاء نفر من قومه فآمنوه فخرج إليهم، ولما أخبر ابن زياد خبره نفاه إلى الزارة.

## عمار بن أبي سلامة الهمداني الحاشدي الدالاني

يقال له «عامر» وعمار بن أبي سلمة بن عبدالله بن عُرار بضم العين

قال الهمداني: شهد المشاهد مع علي، وقتل مع ابنه الحسين عليهما السلام.

وقال الهمداني: إن عماراً هو عامر بن أبي سلامة بن عبدالله بن عرار الدالاني ((الحاشدي)).

خرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة لما بلغه مقدمه متخفياً، وكان عبيدالله بن زياد قد جعل زحر بن قيس الجعفي في خمسمائة فارس، وأمره أن يقيم بجسر الصراة يمنع من يخرج من أهل الكوفة يريد الحسين، فأمره زحر أن يرجع فحمل عليه وعلى أصحابه فهزمهم ومضى، وما منهم أحد يدنو منه ولا يطمع به، حتى لحق بكربلاء فقتل مع الحسين رحمه الله. اهـ[1]

له إدراك وكان قد شهد مع علي مشاهده، وقتل مع الحسين بن علي بالطف

(١) من الإكليل باختصار.

ذكره ابن الكلبي. ا هـ[1]

## عمر بن جنادة بن الحارث السلماني

كان ولداً شاباً.

خرج مع أبيه -كما تقدم في ترجمته- ولما قتل والده أمرته أمه البطلة المؤمنة الشجاعة أن ينصر الإمام الحسين عليه السلام، وقالت: اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله.

فخرج واستأذن الإمام عليه السلام، فقال الإمام الحسين عليه السلام: هذا الشاب قتل أبوه، ولعل أمه تكره خروجه.

**فقال عمر**: أمي أمرتني بذلك.

انظر إلى هذه المواقف العظيمة وصدق الولاء والتضحية والفداء، قد وثقوا بالجنة ونعيمها، لذلك لم يكترثوا ولم يرتابوا بل ثبتوا، وضربوا أعظم الأمثلة في قوة الإيمان وسمو النفس، فلا تدري ممن تعجب من الأم أم من ولدها جزاهم الله خير الجزاء.

فبرز الشاب عمر وهو **يقول**:

أميري حسين ونعم الأمير ... سرور فؤاد البشير النذير

علي وفاطمة والداه ... فهل تعلمون له من نظير

---

(١) من الإصابة.

له طلعة مثل شمس الضحى  له غرة مثل بدر منير

فقاتل حتى قتل، فحزوا رأسه ورمي به إلى عسكر الإمام الحسين عليه السلام فحملت أمه رأسه وقالت: أحسنت يا بني، يا سرور قلبي ويا قرة عيني. ثم رمت برأس ابنها رجلاً فأصابته، وأخذت عمود خيمة وحملت عليهم وهي **تقول:**

أنا عجوز سيدة ضعيفة  خاوية باليه نحيفة

أضربكم بضربة عنيفة  دون بني فاطمة الشريفة

فضربت رجلين، ثم أمر الإمام الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها.

## عمران بن كعب الأشجعي الأنصاري

ذكره الشهيد حميد –رحمه الله– فيمن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من الأنصار.

ويقال في اسمه: عمرو، وعمر، وعمران.

## عمرو بن ضُبيعة بن قيس التيمي

من قبيلة قيس بن ثعلبة، وكان من أنصار الإمام الحسين عليه السلام ثم استشهد معه يوم عاشوراء.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان فارساً مقداماً شجاعاً، خرج مع ابن سعد ثم التحق بالإمام الحسين عليه السلام.

## عمرو بن عبدالله الجندعي

من شهداء الطف من همدان، وأصابته جروح كثيرة في رأسه.

يقال إنه استشهد في الحملة الأولى بكربلاء.

ويقال: أصيب بجراحة فاستنقذه قومه وأخرجوه من ميدان المعركة، فظل سنة ثم مات من أثر ذلك الجراح رحمه الله تعالى.

## عمر بن خالد الصيداوي

ويقال: عمرو بن خالد الصدائي.

وهو الذي استأذن الإمام الحسين عليه السلام **وقال**: يا أبا عبدالله قد هممت أن ألحق بأصحابي، وكرهت أن أتخلف وأراك وحيداً من أهلك قتيلاً.

**فقال الإمام** عليه السلام: تقدم فإنا لاحقون بك عن ساعة.

فحمل هو وسعد مولاه، وجنادة بن الحارث السلماني، ومجمع بن عبيدالله العائذي فقاتلوا قتالاً شديداً حتى أوغلوا في جند عمر بن سعد، فحمل ابن سعد ومن معه عليهم حتى قطعوهم عن أصحابهم، فاستنقذهم قمر بني هاشم العباس بن علي بن أبي طالب وقد جرحوا، لكنهم حملوا فقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد رحمهم الله تعالى.

## عمرو بن كعب الصائدي ((الصيداوي)) الحاشدي

أبو ثمامة –المتقدم ذكره باسم زياد بن عمرو الحاشدي.

جاء وقت صلاة الظهر يوم عاشوراء **فقال أبو ثمامة للإمام الحسين:** يا أبا عبدالله نفسي لنفسك الفداء هؤلاء اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك، وأحب أن ألقى الله ربي وقد صليت هذه الصلاة خلفك. فرفع الإمام راسه إلى السماء [لعله ينظر إلى الوقت]

**وقال:** ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها.

**ثم قال:** سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي. ففعلوا.

ولما قتل الحر بن يزيد كان أبو ثمامة قد قتل ابن عم له كان عدواً له، وفي جند الظالمين، وقد تقدم ذكر قتاله حتى استشهاده رحمه الله تعالى.

## عمرو بن قرظة الأنصاري

هو أحد رجال الأنصار وفضلائهم.

لما قتل نافع الجملي -رحمه الله- قام عمرو فاستأذن الإمام الحسين عليه السلام فأذن له فبرز وهو **يرتجز:**

قد علمت كتيبة الأنصار أني سأحمي حوزة الذمار

ضرب غلام غير نكس شاري دون حسين مهجتي وداري

فقاتل قتالاً لا يخفى، قتل فيه جمعاً من الأعداء وكان مسدداً فكان لا يأتي الإمام الحسين عليه السلام سهم إلا اتقاه بيده، ولا سيف إلا تلقاه بمهجته، فما وصل إلى الإمام الحسين عليه السلام سوء حتى أثخن بالجراح.

فالتفت بعد ذلك إلى الإمام عليه السلام **فقال**: أوفيتُ يا ابن رسول الله؟ **فقال** عليه السلام: نعم أنت أمامي في الجنة، فأقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عني السلام، وأعلمه أني في الأثر. فقاتل عمرو حتى قتل شهيداً حميداً، رضوان الله عليه.

## قاسط التغلبي

كان كوفياً وشيخاً شجاعاً محباً، استشهد هو وأخوه كردوس ابنا زهير بن الحارث التغلبي، وأخوهم الثالث اسمه مقسط.

وكان قاسط قد شهد مع الإمام علي عليه السلام جميع مشاهده وكذا أخوه، ثم شهدوا كربلاء جميعاً رحمهم الله تعالى.

## قارب مولى الإمام الحسين

كان مولى للحسين عليه السلام وقد نصره بكربلاء واستشهد معه.

## القاسم بن حبيب الأزدي

من قبيلة الأزد اليمنية وسكن الكوفة، وكان من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه بكربلاء.

يقال: إنه خرج في جند عمر بن سعد ثم التحق بالإمام الحسين عليه السلام، وكان شجاعاً فارساً.

## قرة بن أبي قرة الغفاري

من قبيلة غفار من بني كنانة، سكن المدينة المنورة فلقب ((المدني))، ذكره بعضهم في الصحابة، وبعضهم في ثقات التابعين، متفق على توثيقه.

برز يوم عاشوراء إلى الميدان بعد قتل يحيى بن سليم، وقاتل بشجاعة منقطعة النظير حتى استشهد رحمه الله تعالى.

## كردوس بن زهير التغلبي

استشهد هو وأخوه قاسط بكربلاء رحمهما الله، وكانا شجاعين.

## كنانة بن عتيق التغلبي

صحابي، شهد هو ووالده أحداً، وقد ذكره الحافظ ابن عقدة الزيدي وغيره.

وذكره الشهيد حميد فيمن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام من بني تغلب، وترجم له ابن حجر وذكر أنه صحابي، وكان بطلاً من الأبطال، وعابداً من عباد الله الصالحين، وقارئاً من قراء الكوفة، قتل في الحملة الأولى مع من قتل.

## مالك بن دودان الأسدي

قبيلة دودان بطن من بني أسد، ممن استشهد في أوائل المعركة يوم عاشوراء.

وكان يرتجز ويقول:

إلـيكم مـن مالـك ضـرغام ضـرب فتى يحمي عـن الكـرام

يرجو ثواب الله ذي الإنعام

## مالك بن عبدالله بن سريع الجابري

وقد تقدم ذكر موقـف هـذا الفتـى البطـل في ترجمـة ابـن عمـه وأخيـه لأمـه سيف بن الحارث الجابري.

## مجمع بن عبدالله العائذي المذحجي

عائذ الله بن سعد العشيرة، من نسله مجمع بن عبدالله قتل مع الحسين. ا هـ[1]

وكان والده عبدالله بن مجمع صحابياً، وابنه مجمع كان تابعيـاً ومـن أصـحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وهو أحد النفر الأربعة الذين جاؤوا الإمام الحسين عليه السلام فسألهم عن أحوال الناس فأجابه مجمع بن عبدالله العائذي **فقال**: أما أشـراف الناس فقـد أعظمـت رشوتهم، وملئت غرائرهم، يستمال ودهم، ويستخلص به نصيحتهم، فهـم ألـب واحد عليك، وأما سائر الناس بعـدُ فـإن أفئـدتهم تهـوي إليـك وسـيوفهم غـداً مشهورة عليك. **قال**: أخبروني فهل لكم برسولي إليكم؟ **قالوا**: مـن هـو؟ **قـال**: قيس بن مسهر الصيداوي. **فقالوا**: نعم، أخذه الحصين بن تميم فبعث بـه إلى ابـن زياد فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك، فصلى عليك وعلى أبيـك، ولعـن ابـن

(١) من الزركلي، وانظر اللباب، ونهاية الأرب.

زياد وأباه، ودعا إلى نصرتك، وأخبرهم بقدومك، فأمر به ابن زياد فألقي من طمار القصر. فترقرقت عينا حسين عليه السلام ولم يملك دمعه...

وقد ذكر قصته وموقفه ابن الأثير في الكامل.

## منجح

كان منجح من موالي الإمام الحسين عليه السلام ومن أصحابه شهد كربلاء واستشهد بها، قتله حسان بن بكر الحنظلي.

## مسعود بن الحجاج التيمي

كان من أنصار الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه.

وخرج هو وابنه عبدالرحمن مع ابن سعد ثم لحقا بالإمام الحسين عليه السلام وكانا شجاعين بطلين واستشهدا مع إمامهم وإمامنا الحسين عليه السلام.

## مجمع بن مالك بن إياس الأنصاري

شهد الطف مع الحسين رضي الله عنه فقتل، ذكره ابن الكلبي. اهـ (١)

ووالده كان صحابياً استشهد يوم أحد.

---

(١) من الإصابة.

## مجمع بن زياد الجهني

لما مر الإمام الحسين عليه السلام في منازل جهينة حول المدينة كان مجمع بن زياد ممن تبعه وسار معه.

قالوا: وممن استشهد من خرقة جهينة مجمع بن زياد رحمه الله.

## محمد بن بشير الحضرمي

كان ممن شهد كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام.

**قيل له**: قد أسر ابنك بثغر الري.

**قال**: عند الله أحتسبه ونفسي، ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده.

فسمعه الحسين عليه السلام **فقال له**: رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك.

**فقال: أكلتني السباع حياً إن فارقتك.**

**قال**: فأعط ابنك هذه الأثواب البرود يستعين بها في فداء أخيه.

فأعطاه خمسة أثواب ثمنها ألف دينار.(١)

ثم قاتل بكربلاء حتى مضى شهيداً رحمه الله.

---

(١) تهذيب الكمال.



موقع منبر الزيدية

## محمد بن عمرو بن حسن

وجدت له رواية تدل على حضوره.

قال: كنا مع الحسين بنهري كربلاء فنظر إلى شمر بن ذي الجوشن فقال: صدق الله ورسوله قال رسول الله ﷺ: «**كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي**» وكان شمر قبحه الله أبرص. اهـ[1]

## مسلم بن رباح

مولى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

**قال**: كنت مع الحسين بن علي يوم قتل فرمي في وجهه بنشابة.

**فقال لي**: يا مسلم ادن يديك من الدم فأدنيتهما فلما امتلأتا.

**قال**: اسكبه في يدي فسكبته في يده فنفخ بهما إلى السماء وقال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك.

**قال مسلم**: فما وضع منه على الأرض قطرة.[2]

روى عنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام.

---

(١) البداية والنهاية.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر.



موقع منذر الزيدية

# مسلم بن عوسجة الأسدي

المؤمن الصادق، المخلص التقي، المجاهد الشجاع الولي، ومواقفه مع الإمام الحسين عليه السلام كثيرة مشكورة.

هذا ولما خطب الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء قام إليه مسلم بن عوسجة فقال: أنحن نتخلى عنك ولم نعذر إلى الله في أداء حقك؟ أما والله لا أفارقك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه بيدي، والله لو لم يكن معي سلاحي لقذفتهم بالحجارة دونك حتى أموت معك.

فتكلم أصحابه العظماء بنحو كلام مسلم بن عوسجة فاستحسن الإمام الحسين منهم ذلك، واستر كجده رسول الله صلى الله عليه وآله حين استر بكلام الأنصار وهو ذاهب إلى بدر، فجزاهم الله خيراً.

ولما رأى الشمر النار تضطرم في الحطب والقصب نادى بأعلى صوته: أتعجلت النار قبل يوم القيامة.

فلما علم الحسين أنه صوت شمر بن ذي الجوشن، قال: أنت أولى بها صليا.

فرام مسلم بن عوسجة أن يرميه بسهم فمنعه الإمام الحسين من ذلك.

**فقال مسلم**: دعني حتى أرميه فإنه الفاسق من أعداء الله وعظماء الجبارين وقد أمكن الله منه.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: لا ترمه فإني أكره أن أبدأهم بقتال.

وجاء رجل يقال له عبدالله بن حوزة التميمي **فقال**: يا حسين أبشر بالنار.

**فقال الإمام الحسين** عليه السلام: كذبت بل أقدم على رب رحيم وشفيع مطاع ثم رفع الإمام عليه السلام يديه فقال: اللهم حزه إلى النار. فاضطرب به فرسه في جدول فوقع وتعلقت رجله اليسرى بالركاب وارتفعت اليمنى فشد عليه مسلم بن عوسجة فضرب رجله اليمنى فطارت، وعدا به فرسه يضرب رأسه بكل حجر ومدر حتى هلك، وعجل الله بروحه إلى النار.

ولما رأى مسروق بن وائل الحضرمي –الذي خرج لقتال الإمام الحسين لينال جائزة ابن زياد ومنزلة عنده– ما وقع بابن حوزة رجع عن القتال وقال: لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئاً لا أقاتلهم أبداً.

ولما قتل حنظلة بن أسعد الشبامي برز مسلم بن عوسجة وهو يرتجز ويقول:

إن تسألوا عني فإني ذو لبد ... من فرع قوم من ذرى بني أسد

فمن بغانا حائد عن الرشد ... وكافر بدين جبار صمد

فقاتل قتال الأبطال فغلب، فلما رأى ذلك عمرو بن الحجاج لعنه الله صاح: أتدرون من تقاتلون؟ تقاتلون فرسان أهل المصر وأهل البصائر وقوماً مستميتين، لا يبرز إليهم منكم واحد، وقال: لو رميتم أصحاب الحسين بالحجارة لقتلتموهم. فأعجب ابن سعد بذلك فأمر جنده الطاغي أن لا يبرز رجل لرجل بعد ذلك.

فحمل عمرو بن الحجاج على أصحاب الحسين من نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة وبه رمق فلما انصرف عمرو وأصحابه

وانقطعت الغبرة فإذا مسلم قد صرع، فمشى إليه الإمام الحسين عليه السلام ومعه حبيب بن مظاهر، فقال الإمام عليه السلام: رحمك الله يا مسلم ﴿ **فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا** ﴾ [الأحزاب:٢٣].

ودنا منه حبيب **فقال**: عز عليَّ مصرعك يا مسلم، أبشر بالجنة.

**فقال له مسلم** بصوت ضعيف: بشرك الله بخير. **فقال حبيب**: لو لا أعلم أني في الأثر من ساعتي هذه لأحببت أن توصيني بكل ما أهمك. **فقال مسلم**: فإني أوصيك بهذا ((وأشار إلى الإمام الحسين)) فقاتل دونه حتى تموت.

**فقال حبيب**: لأنعمنك عيناً.

ففارق مسلم الحياة سعيداً شهيداً، فصاحت جارية له: يا سيداه يا ابن عوسجاه. فاستبشر أصحاب ابن سعد بقتله، فقال لهم شبث بن ربعي -وهو منهم-: ثكلتكم أمهاتكم، أما إنكم تقتلون أنفسكم بأيديكم، وتذلون أنفسكم لغيركم، أتفرحون بقتل مسلم بن عوسجة؟! والذي أسلمتُ له لربَّ موقف له في المسلمين كريم، لقد رأيته يوم آذربيجان.

قتل ستة من المشركين قبل أن تلتئم خيول المسلمين.(١)

وكان الذي قتله فيما يقال: مسلم بن عبدالله الضبابي وعبدالرحمن بن أبي

(١) وكان شبث مع ذلك يقول: ألا تعجبون أنا قاتلنا مع علي بن أبي طالب ومع ابنه آل أبي سفيان خمس سنين ثم عدونا على ابنه وهو خير أهل الأرض نقاتله مع آل معاوية وابن سمية الزانية، ضلال يالك من ضلال!!. هكذا في الكامل لابن الأثير.

خشكارة البجلي.

## مسلم بن كثير الأعرج الأزدي

ويقال: أسلم بن كثير الأزدي.

من قبيلة أزد اليمنية، كان من أنصار الإمام الحسين عليه السلام واستشهد في الحملات الأولى يوم عاشوراء.

كان مسلم تابعياً كوفياً صحب الإمام علياً عليه السلام وأصيبت قدمه في بعض حروبه، وخرج من الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه.

## المهاجر بن أوس البجلي

من قيس بجيلة استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام، ذكره الشهيد حميد في الحدائق الوردية.

وكان هذا مع الإمام الحسين عليه السلام أما عدو الله ورسوله مهاجر بن أوس التميمي –لعنه الله– فكان من جند الطاغية ابن زياد وابن سعد، وهو من قتلة زهير بن القين –رحمه الله– فلا يلتبس التميمي الفاسق بالبجلي التقي.

## المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم

كان مع الحسين بن علي فأصابه مرض في الطريق.

فعزم عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع.

فلما بلغه قتله رثاه.[1]

## نافع بن هلال الجملي المرادي

كان من أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام، والتحق بالركب الحسيني المبارك.

لما استشهد عمرو بن قرظة الأنصاري وقاتل دون الإمام الحسين عليه السلام حتى قتل، كان له أخ في جند عمر بن سعد بن أبي وقاص فخرج ونادى: يا حسين يا كذاب ابن الكذاب!! أضللت أخي وغررته حتى قتلته!

فقال الإمام الحسين عليه السلام: إن الله لم يضل أخاك بل هداه وأضلك.

قال: قتلني الله إن لم أقتلك أو أموت دونك. فحمل مسرعاً فاعترضه البطل نافع بن هلال المرادي فطعنه فصرعه، فحمل أصحابه فاستنقذوه، ثم عولج حتى برأ.

ثم برز له مزاحم بن حريث فقتله نافع، فصاح عمرو بن الحجاج بالناس: أتدرون من تقاتلون؟ فرسان المصر، قوماً مستميتين لا يبرز إليهم منكم أحد فإنهم قليل، والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم.[2]

ثم نادى أهل الكوفة بالتزام الطاعة والجماعة !! ثم قال: لا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الخليفة!!

فسمعه الإمام الحسين عليه السلام فقال: يا عمرو بن الحجاج أعلي تحرض

---

(١) معجم الشعراء.

(٢) وهكذا كلما خرج بطل من أبطال المسلمين وشجعانهم ويعلمون أنهم عاجزون عن مواجهته ينادون بتلك العبارات لتخرج كتيبة بعد كتيبة لفرد واحد!!

الناس؟!! أنحن مرقنا من الدين أم أنتم؟! والله لتعلمن إذا قبضت أرواحكم ومتم على أعمالكم أينا المارق؟!!

ولما استشهد الحر بن يزيد الرياحي خرج نافع للقتال، وكان رجلاً شجاعاً بطلاً، فقاتل قتال الأبطال وجعل يقول:

أنا ابن هلال الجملي أنا على دين علي ودينه دين النبي

وبرز إليه مزاحم بن حريث فحمل عليه نافع فقتله، ثم كتب فوق نبله وكانت مسمومة فقتل بها اثني عشر أو ثلاثة عشر رجلاً سوى من جرح وهو يقول:

أرمي بها معلماً أفواقها والنفس لا ينفعها شقاقها
أنا الجملي على دين علي

ولم يزل لهم رامياً حتى فنيت سهامه، ثم ضرب يده إلى سيفه وجعل يقول:

أنا الغلام اليمني الجملي ديني على دين حسين وعلي
أضربكم ضرب غلام بطل إن أقتل اليوم فهذا أملي
فذاك رأيي وألاقي عملي

وبعد قتال شديد كسروا عضديه، فأخذه شمر أسيراً إلى ابن سعد فقال له: ويحك يا نافع ما حملك على ما صنعت بنفسك؟ فقال نافع لابن سعد: إن ربي يعلم ما أردت. وكانت الدماء تسيل على وجهه ولحيته وهو يقول: لقد قتلت منكم اثني عشر رجلاً سوى من جرحت، ولو بقيت لي عضد وساعد ما أسرتموني.

فانتضى شمر سيفه ليقتله فقال له نافع: والله لو كنت من المسلمين لعظم

عليك أن تلقى الله بدمائنا، فالحمد لله الذي جعل منايانا على يدي شرار خلقه.

فقتله شمر لعنه الله وقبحه.

## نعمان بن عمرو الراسبي

كان هو وأخوه حلاس بن عمرو من قبيلة الأزد اليمانية، استشهدا مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء عليهما رحمة الله، وقد ذكرهما الشهيد حميد في الحدائق الوردية وغيره، وكان النعمان ممن حضر مع الإمام علي عليه السلام صفين، وانضم إلى الإمام الحسين عليه السلام ليلة الثامن من محرم، ولازمه حتى استشهد معه بكربلاء عليه الرحمة.

## نعيم بن عجلان الخزرجي

كان أحد أصحاب الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه، ذكره الشهيد حميد في الحدائق الوردية، وله أخوان هما نعمان ونضير لهما ذكر في وقعة صفين وماتا سنة ٤٥ هـ تقريباً، وأما نعيم فاستشهد بكربلاء.

## الهفهاف بن المهند الراسبي

كان بالبصرة وحين سمع بخروج الإمام الحسين خرج من البصرة فسار حتى انتهى إلى العسكر بعد قتله، فدخل عسكر عمر بن سعد ثم انتضى سيفه وقال:

يا أيها الجند المجند أنا الهفهاف بن المهند

أبغي عيال محمد

ثم شدَّ فيهم، وقتل مقتلة عظيمة.

قال الإمام علي بن الحسين عليه السلام: فما رأى الناس منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فارساً نفر بعد علي بن أبي طالب عليه السلام مثله، قتل بيده ما قتل.

فتداعوا عليه فأقبل خمسة من الطغاة فاحتوشوه حتى قتل.

ذكره الشهيد حميد في الحدائق الوردية.

## هلال بن حجاج البجلي

وقد ذكر باسم رافع، خرج بعد وهب النصراني الذي أسلم.

برز إلى المعركة وارتجز رجزاً ثم قتل.

وذكر بعضهم أنه برز بعد زهير بن القين ورمى القوم بالسهام حتى فنيت ثم حمل بسيفه وحمل عليهم وارتجز، وقاتل حتى قتل، هكذا ذكره بعضهم، ولعله نافع بن هلال المتقدم ذكره.

## همام بن سلمة القانصي

من قبيلة همدان، ذكره غير واحد[1] في الشهداء بكربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام، والله أعلم.

وذكر بعضهم لقبه القابضي، وبعضهم القانطي.

---

(١) الحدائق الوردية للشهيد حميد المحلي.

## واضح بن أسلم الرومي

وقد تقدم له ذكر في ترجمة مولاه جنادة بن الحارث السلماني.

## وهب بن حباب الكلبي

خلط بعضهم بينه وبين عبدالله بن جناب الكلبي، والله أعلم.

ويقال: وهب بن عبدالله..

حضر وهب كربلاء وكانت معه أمه (قمر) وزوجته (هانية الكوفية).

**قالت له أمه**: يا بني قم فانصر ابن بنت رسول الله ﷺ.

**فقال وهب**: أفعل يا أماه ولا أقصر.

فبرز للقتال وهو يقول:

سوف تروني وترون ضربي ... وحملتي وصولتي في الحرب
أدرك ثاري بعد ثار صحبي ... وأدفع الكرب أمام الكرب
ليس جهادي في الوغى باللعب

فقاتل قتالاً شديداً حتى قتل جماعة من جند الظالمين ثم رجع إلى أمه وزوجته

**فقال**: يا أماه أرضيت؟

**فقالت**: ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين عليه السلام.

**فقالت زوجته**: بالله عليك لا تفجعني بنفسك.

**فقالت له أمه**: يا بني اعزب عن قولها وارجع فقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تنل شفاعة جده يوم القيامة.

فرجع فقاتل حتى قطعت يداه ثم قتل رضوان الله عليه.

## وهب بن وهب الكلبي

قيل: كان نصرانياً ثم أسلم على يد الإمام الحسين عليه السلام هو وأمه، فقاتل مع الإمام الحسين عليه السلام حتى أسر، فأمر ابن سعد بضرب عنقه فقتل، ورمي به إلى معسكر الإمام الحسين عليه السلام فأخذت أمه سيفه وبرزت فردَّها الإمام الحسين عليه السلام.

## يحيى بن سليم المازني

شهد كربلاء وخرج للقتال وله رجز:

لأضربن ضرباً فيصلا ضرباً شديداً في العدى معجلا
لا عاجزاً فيها ولا مولولا ولا أخاف اليوم موتا مقبلا

فقاتل حتى قتل -رحمه الله-.

ويقال: إنه عاشر من استشهد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

## يحيى بن كثير الأنصاري

قاتل قتالاً شديداً بعد قتل حبيب بن مظاهر، وله رجز يشابه رجز عمرو بن جنادة السلماني:

هذا على ابن الأوس فرض واجب والخزرجي وفتية النجار

وقيل:

هذا على الإنسان فرض واجب والخزرجي وجملة الأنصار

ثم استشهد بكربلاء رحمه الله.

## يحيى بن هانيء بن عروة المرادي

ذكر بعضهم أنه شهد كربلاء وقاتل فيها حتى نال الشهادة.

ولم أثق بما ذكروه والله أعلم.

أما والده فقد تقدمت ترجمته.

## يزيد بن نبيط القيسي

استشهد هو وابناه عبدالله وعبيدالله مع الإمام الحسين عليه السلام.

قال الشهيد حميد -رحمه الله-: وقتل من بني عبد القيس من أهل البصرة يزيد بن بشيط وابناه عبدالله وعبيدالله. اهـ

وقد اشتهر ابن نبيط بالشجاعة والتضحية، وقد خرج بعدد من أهل البصرة للقتال مع الإمام الحسين عليه السلام.

كان يزيد يسكن البصرة، فلما علم برفض الإمام الحسين عليه السلام لبيعة الطاغية يزيد وخروجه إلى مكة اجتمع هو وعدد من شيعة البصرة في بيت امرأة من الشيعة اسمها (مارية بنت سعد أو منقذ) من بني عبدالقيس وكان محلاً للإجتماع، وفي ظل الظروف التي كانت محيطة بالبصرة خرج هو واثنان من أولاده حتى

انتهوا إلى الأبطح من مكة، فلما بلغ الإمام الحسين عليه السلام مجيئه خرج بنفسه يطلبه، فلما رأى يزيد بن نبيط الإمام الحسين عليه السلام قرأ قوله تعالى: ﴿ **قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ** ﴾ [يونس:٥٨] وانضم يزيد إلى ركب الإمام الحسين عليه السلام ورحله، وقاتل قتالاً شديداً حتى ضحى بنفسه وولديه عبدالله وعبيدالله شهداء بكربلاء عليهم رحمة الله.

## يزيد[١] بن مهاصر الكندي

يكنى بأبي الشعثاء الكندي، هو يزيد بن أبي زياد، أدرك بعقله التوفيق والتسديد الإلهي، فخرج من جيوش الطغاة المجرمين إلى ركب إمام المسلمين وابن سيد المرسلين ومن معه من عباد الله المؤمنين.

قال ابن كثير: هو أبو الشعثاء الكناني من بني بهدلة.

هذا ولما رأى إصرارهم على قتال الإمام الحسين عليه السلام وعدم قبولهم لنصحه ووعظه، وللحجة العظيمة التي كان يلقيها إليهم خرج من جند ابن سعد الباغي وعدل إلى الإمام الحسين عليه السلام والتحق به.

وكان يرتجز قائلاً:

أنا يزيد وأبي مهاصر ... أشجع من ليث بغيل خادر

يا رب إني للحسين ناصر ... ولابن سعد تارك وهاجر[١]

(١) اسمه في الحدائق الوردية: يزيد بن بدر بن المهاصر.

وكان رامياً، وقد جثا بين يدي الإمام الحسين عليه السلام فرمى بمائة سهم ما سقط منها خمسة أسهم.

وكان كلما رمى قال الإمام الحسين عليه السلام: اللهم سدد رميته، واجعل ثوابه الجنة.

وقاتل وقتل من أصحاب ابن سعد عدداً ثم قتل رحمه الله تعالى.

**قيل:** وكان أول من قتل من أنصار الإمام الحسين عليه السلام.

وهكذا تجد أن أصحاب الإمام عليه السلام كما قيل:

قــوم إذا نــودوا لــدفع ملمــة ... والخيـل بـين مـدعس ومكـردس

لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا ... يتهـافتون عـلى ذهـاب الأنفـس

## يزيد بن مغفل الكوفي

انشد له المرزباني في معجم الشعراء وهو يقاتل مع الإمام الحسين:

إن تنكــروني فأنــا ابــن المغفــل ... شـاك لـدى الهيجـاء غـير أعـزل

وفي يميني نصف سـيف معضـل ... أعلو به الفارس وسط القسـطل

وقتل حينئذ.[٢]

---

(١) في البداية والنهاية:

أنــا يزيــد وأنــا المهــاجرُ ... أشجع من ليـث قـوي حـادرُ

يـا ربِ إني للحسـين ناصـر ... ولابـن سـعد تـارك وهـاجر

(٢) الإصابة لابن حجر.

وذكره بعضهم باسم (يزيد بن معقل الجعفي) وله إدراك، ذكره غير واحد من المؤرخين إلا أن ابن الكلبي ذكر أنه وأخاه زهيراً استشهدا بالقادسية، ولم يجزم ابن حجر بأحد القولين.

وقال بعضهم: الصحيح أنه (يزيد بن مغفل) لأن يزيد بن معقل كان في جيش الأعداء، وذكر أنه قاتل برير بن خضير، وقد قدمنا له ترجمة باسم زيد بن مغفل وغيره.

## يزيد بن عبدالله المشرقي

من قبيلة همدان الذين استشهدوا مع الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء، وفي اسمه واسم أبيه خلاف وبعضهم ذكر أنه برير بن خضير، والله أعلم.

## يزيد بن حصين الهمداني

ويقال زيد بن حصين كان مع أصحاب الإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه. ذكره الإمام أبو العباس الحسني في المصابيح.(١)

## مصرع الإمام الحسين عليه السلام واستشهاده

هذا ولما قتل أصحابه وكافة أهله قاتل وحيداً برباطة جأش، وقوة جنان منقطعة النضير، فهزم الأعداء وبددهم، ولولا سهامهم ورماحهم التي كانوا يقذفونها على الإمام الحسين عليه السلام ما أبقى منهم باقية، فهو سليل بيت على رأسه محمد بطل الأنبياء، إنه سليل بيت قدم الشهداء، فأبوه علي سيد الأوصياء،

(١) كذا ولعله (برير بن خضير) سيد القراء المتقدم ذكره سابقاً.

والشهيد في مسجده بالكوفة على أيدي شرار الخلق، وعمه جعفر الطيار الشهيد بمؤتة، وعم أبيه حمزة سيد الشهداء... وهكذا كانوا لا يهددون بالموت ولا يخافون السيف، ينازلون الأقران ويقتلون الشجعان في تضحية فريدة من نوعها، فصلوات الله عليكم أهل البيت الذين قدمتم أرواحكم في سبيل الله ومن أجل دينه، لقد ورثتم الشجاعة كابراً عن كابر.

وها أنت يا حسين تقف والسهام والرماح تتناولك من كل جانب، والدماء تتفجر من كافة جسدك الطاهر وكل ما قدم إليك قوم فروا عنك منكسرين وعن مصاولتك خائفين، والبعض سيستعظم قتلك، فهم يعرفون قدرك عند الله وفضلك لكن أدركهم الشقاء.

لك الله يا ابن الزهراء البتول، وابن بضعة الرسول، وقد مكثت طويلاً من النهار وقد أنهكك العطش وما نزف منك من الدم الكثير، وبعد ذلك يتقدم الشقي مالك بن نسير فضرب الإمام الحسين على رأسه بالسيف فقطع البرنس[1] وأدمى رأسه، وامتلأ البرنس دماً، فقال الإمام الحسين له: لا أكلت بها ولا شربت وحشرك الله مع الظالمين.

وألقى البرنس ولبس القلنسوة، وأخذ الكندي البرنس وقدم به على أهله فأخذ يغسل الدم عن البرنس فقالت له امرأته: أسلب ابن رسول الله تدخل بيتي؟! أخرجه عني. فلم يزل فقيراً حتى مات.

واشتد عطش الإمام الحسين عليه السلام فدنا من الفرات ليشرب فرماه

(١) هو الثوب المتصل بالرأس ويغطي الرأس ثم سائر الجسد.

حصين بن نمير بسهم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم بيده ورمى به إلى السماء، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: **اللهم إني أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك، اللهم احصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا.**

وقيل: إن الذي رماه هو رجل من بني أبان بن دارم، ولقد صُب عليه الظمأ بعد ذلك فجعل -أخزاه الله- لا يروى، فكلما أعطي يقول: اسقوني، قتلني الظمأ، حتى انقدت بطنه انقداد بطن البعير.

فتقدم شمر ومعه عشرة رجال فحالوا بين الإمام الحسين وبين رحله فقال لهم عليه السلام: ويلكم إن لم يكن لكم دين ولا تخافون يوم المعاد فكونوا أحراراً ذوي أحساب، امنعوا أهلي ورحلي من طغاتكم وجهالكم.

فقالوا: ذلك لك يا ابن فاطمة.

وأقبل شمر -لعنه الله- بالرجالة منهم أبو الجنوب عبدالرحمن الجعفي والقشعم بن نذير الجعفي وصالح بن وهب اليزني وسنان بن أنس النخعي وخولي بن يزيد الأصبحي، وشمر يحرضهم على الإمام الحسين عليه السلام، وهو يحمل عليهم فينكشفون عنه، حتى أحاطوا به فقال عليه السلام: **اللهم أمسك عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الأرض، اللهم فإن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقا، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترض عنهم الولاة أبداً، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا!!.**

وكان قد لبس عليه السلام السراويل ففزره ووكثه -ربطه وغطاه- لئلا يسلبه، ومع ذلك فقد سلبه بحر بن كعب فكانت يداه في الشتاء تنضخان بالماء، وفي

الصيف تيبسان كأنهما عود.

وكلما حملوا عليه تفرقوا لشدة حملته عليهم فينكشفون انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب.

وكان على الإمام الحسين عليه السلام جبة من خز، وكان معتماً مخضوباً بالوسمة، وقاتل راجلاً بعد أن سقط عن فرسه قتال الفارس الشجاع يتقي الرمية، ويشد على الخيل وهو يقول: أعلى قتلي تجتمعون؟! أما والله لا تقتلون من بعدي عبداً من عباد الله، الله أسخط عليكم لقتله مني، وأيم الله إني لأرجو أن يكرمني الله بهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون، أما والله لو قتلتموني لألقى الله بأسكم بينكم وسفك دماءكم، ثم لا يرضى بذلك منكم حتى يضاعف لكم العذاب الأليم.

فصاح الشمر اللعين في الناس: ويحكم ماذا تنتظرون بالرجل؟ اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم!!

فحملوا عليه من كل جانب فضرب زرعة بن شريك التميمي على كفه اليسرى وعاتقه، وهو عليه السلام يقوم ويكبو، فحمل عليه سنان بن أنس فطعنه بالرمح حتى وقع عليه السلام على الأرض والدم ينصب من صدره وكافة جسمه، ونزل سنان إلى الإمام الحسين بعد أن أرعد خولي بن يزيد الأصبحي عنه فذبحه واحتز رأسه، ودفعه إلى خولي، وابتدأ السلب فسلب سراويله بحر بن كعب، وأخذ قيس بن الأشعث قطيفته فكان يسمى قيس قطيفة، وأخذ الأودي نعليه، وأخذ سيفه رجل من بني دارم، وسلب إسحاق بن حيوة الحضرمي قميصه،

وانتهبوا الورس والحلل والإبل، والمتاع على النساء حتى الأثواب، ووجد في مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه ثلاثة وثلاثون طعنة بسيف وأربع وثلاثون ضربة غير الرمية.

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة تقوم مقام النصر لوفاته النصر

هذا وقد داسوا جسده الشريف بالخيالة حتى رضوا ظهره وصدره.

هذا وما وقع لقاتلي الإمام الحسين ومن شارك ضده قد دونتها كتب التاريخ في أحداث مهيلة لا يمكن حصرها، إن الله لقوي عزيز.

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب

ولما أتى أهل المدينة خبر قتل الإمام الحسين عليه السلام خرجت ابنة عقيل بن أبي طالب ومعها نساؤها وهي حاسرة تلوي بثوبها وهي تقول:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم

وسُمع بمنادٍ ينادي ويقول:

أيها القاتلون جهلاً حسيناً أبشروا بالعذاب والتنكيل

قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وحامل الإنجيل

# إحصاءات عاشوراء

لا يخفى ما للإحصاء[1] من دور في إبراز معالم أوضح عن أي موضوع أو حادثة، ولكن نظراً لاختلاف النقل التاريخي والمصادر في حادثة كربلاء وما سبقها وما تلاها من أحداث، لا يمكن الركون إلى إحصاء دقيق ومتفق عليه. وقد تجد أحيانا تفاوتا كبيراً فيما نقل عنها، ومع ذلك نرى أن عرض بعض الإحصائيات يجعل ثورة كربلاء أكثر تجسيداً ووضوحاً. ولهذا السبب ننقل فيما يلي بعض النماذج والأرقام:

١ – امتدت فترة قيام الإمام الحسين عليه السلام من يوم رفضه البيعة ليزيد وحتى يوم عاشوراء ١٧٥ يوما؛ ١٢ يوما منها في المدينة، وأربعة أشهر وعشرة أيام في مكة، و٢٣ يوما في الطريق من مكة إلى كربلاء، وثمانية أيام في كربلاء (٢ إلى ١٠ محرم)، وذكر بعضهم أن أنها مدة قيامه هي أيامه بكربلاء، أو أيام مواجهته فقط.

٢ – عدد المنازل بين مكة والكوفة والتي قطعها الإمام الحسين عليه السلام حتى بلغ كربلاء هي ١٨ منزلاً[2].

٣ – المسافة الفاصلة بين كل منزل وآخر ثلاثة فراسخ وأحيانا خمسة فراسخ.

٤ – عدد المنازل من الكوفة إلى الشام والتي مر بها أهل البيت وهم سبايا ١٤ منزلا.

---

(١) رأيت بعضهم قد استخلص مثل هذه الإحصاءات فاستحسنت أن ألخصها وأذكر منها ما أراه مناسباً.

(٢) معجم البلدان.

٥- عدد الكتب التي وصلت من الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام في مكة تدعوه فيها إلى القدوم هي ١٢٠٠٠ كتاباً، هكذا في بعض المصادر، وفي بعضها أقل من ذلك، وهي كتب كثيرة.

٦- بلغ عدد من بايع مسلم بن عقيل في الكوفة ١٨٠٠٠ رجلاً على الأصح.

٧- عدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب الذين وردت أسماؤهم في كتب الزيارة هم ١٧ شخصا. وعدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب ممّن لم ترد أسماؤهم في الزيارة هم ١٣ شخصاً. كما واستشهد ثلاثة أطفال من بني هاشم، فيكون بذلك مجموعهم ٣٣ شخصا، وهم كما يلي:

الإمام الحسين عليه السلام.

أولاد الإمام الحسين عليه السلام: ٣ أشخاص.

أولاد الإمام علي عليه السلام: ٩ أشخاص.

أولاد الإمام الحسن عليه السلام: ٤ أشخاص.

أولاد عقيل: ١٢ شخصا.

أولاد جعفر: ٤ أشخاص. ((وقد تقدم ذكرهم سابقاً)).

٨- بلغ عدد الشهداء الذين وردت أسماؤهم في زيارة الناحية المقدسة وبعض المصادر الأخرى - باستثناء الإمام الحسين عليه السلام وشهداء بني هاشم- ٨٢ شخصا.

موقع منبر الزيدية

٩- كان عدد رؤوس الشهداء التي قسمت على القبائل وأخذت من كربلاء إلى الكوفة[١]: ٧٨ رأسا مقسمة على النحو التالي:-

قيس بن الأشعث رئيس بني كندة: ١٣ رأساً.

شمر، رئيس هوازن: ١٢رأسا.

قبيلة بني تميم: ١٧رأسا.

قبيلة بني أسد: ١٧ رأسا.

قبيلة مِذْحج: ٦ رؤوس.

أشخاص من قبائل متفرقة: ١٣ رأسا.

١١- كان عمر سيد الشهداء حين شهادته ٥٧ سنة.

١٢- بلغت جراح الإمام عليه السلام بعد استشهاده: ٣٣ طعنة برمح و ٣٤ ضربة بسيف، وجراح أخرى من أثر النبال. ((وقد سبق لذلك ذكر)).

١٣- كان عدد المشاركين في رضّ جسد الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاده بالخيل ١٠أشخاص.

١٤- بلغ عدد جيش الكوفة القادم لقتال الإمام الحسين عليه السلام ٣٣٠٠٠ شخص.

وكان عددهم في المرة الأولى ٢٢٠٠٠ وعلى الشكل التالي:

(١) وقيل: ٧٢رأسا.

عمر بن سعد ومعه: ٦٠٠٠

سنان ومعه: ٤٠٠٠

عروة بن قيس ومعه: ٤٠٠٠

شمر ومعه: ٤٠٠٠

شبث بن ربعي و معه ٤٠٠٠

ثم التحق بهم يزيد بن ركاب الكلبي ومعه: ٢٠٠٠

والحصين بن نمير ومعه: ٤٠٠٠

والمازني ومعه: ٣٠٠٠

ونصر المازني ومعه: ٢٠٠٠

وذكر بعضهم أن العدد أقل من هذا على حسب اختلاف الناقلين والمؤرخين.

١٥- نعى سيد الشهداء يوم العاشر من محرم، عشرة من أصحابه، وخطب في شهادتهم، ودعا لهم أو لعن أعداءهم، وأولئك الشهداء هم علي الأكبر، العبّاس، القاسم، عبد الله بن الحسن، عبد الله الرضيع، مسلم بن عوسجة، حبيب بن مظاهر، الحر بن يزيد الرياحي، زهير بن القين، وجون. و ترحّم على اثنين منهما وهما: مسلم وهانئ. ((أي هذا هو المنقول وإلا فهو ممن ترحم على جميعهم ودعا لهم))

١٦- سار الإمام الحسين وجلس عند رؤوس سبعة من الشهداء وهم:

مسلم بن عوسجة، الحر، واضح الرومي، جون، العباس، علي الأكبر، والقاسم.

١٧- أُلقي يوم العاشر من محرم بثلاثة من رؤوس الشهداء إلى جانب الإمام الحسين عليه السلام وهم: عبد الله بن عمير الكلبي، عمرو بن جنادة، وعابس بن أبي شبيب الشاكري.

١٨- قطعت أجساد ثلاثة من الشهداء يوم عاشوراء، وهم: علي الأكبر، العباس بن علي، وعبد الرحمن بن عمير.

١٩- كانت أمهات تسعة من شهداء كربلاء حاضرات يوم عاشوراء ورأين استشهاد أبنائهن، وهم: عبد الله بن الحسين وأُمّه رباب، عون بن عبد الله بن جعفر وأمّه زينب، القاسم بن الحسن وأمّه رملة، عبد الله بن الحسن وأمّه بنت شليل الجليلية، عبد الله بن مسلم وأمّه رقية بنت علي عليه السلام، محمد بن أبي سعيد بن عقيل، عمرو بن جنادة، عبدالله بن وهب الكلبي وأمّه أُم وهب، وعلي الأكبر (وأُمّه ليلى كما ورد في بعض الأخبار ولكن هذا غير ثابت).

٢٠- استشهد في كربلاء خمسة صبيان غير بالغين وهم: عبدالله الرضيع، وعبدالله بن الحسن، محمد بن أبي سعيد بن عقيل، القاسم بن الحسن، وعمرو بن جنادة الانصاري.

٢١- خمسة من أصحاب كربلاء كانوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم: أنس بن حرث الكاهلي، حبيب بن مظاهر، مسلم بن عوسجة، هانيء بن عروة، وعبدالله بن بقطر(يقطر) العميري.

٢٢- استشهد بين يدي أبي عبدالله ١٥ غلاماً وهم: نصر وسعد (من موالي علي عليه السلام)، مُنجِح (مولى الإمام الحسن عليه السلام)، أسلم وقارب (من موالي الإمام الحسين عليه السلام)، الحرث (مولى حمزة)، جون (مولى أبي ذر)، رافع (مولى مسلم الأزدي)، سعد (مولى عمر الصيداوي)، سالم (مولى بني المدينة)، سالم (مولى العبدي)، شوذب (مولى شاكر)، شيب (مولى الحرث الجابري) وواضح (مولى الحارث السلماني)، هؤلاء الأربعة عشر استشهدوا في كربلاء، أما سلمان (مولى الإمام الحسين عليه السلام) فقد كان بعثه إلى البصرة واستشهد هناك. ((كما ذكرنا في ترجمته)).

٢٣- أُسر اثنان من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ثم استشهدا، وهما: سوار بن منعم، وابن ثمامة الصيداوي.

٢٤- استشهد أربعة من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام من بعد استشهاده وهم: سعد بن الحرث وأخوه أبو الحتوف، وسويد بن أبي مطاع (وكان جريحاً)، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل.

٢٥- استشهد ستة بحضور آبائهم وهم: علي الأكبر، عبدالله بن الحسين، عمرو بن جنادة، عبدالله بن يزيد، مجمع بن عائذ، وعبدالرحمن بن مسعود.

٦- خرجت خمس نساء من خيام الإمام الحسين عليه السلام باتجاه العدو لغرض الهجوم أو الاحتجاج عليه وهن: أمة مسلم بن عوسجة، أم وهب زوجة عبدالله الكلبي، أم عبدالله الكلبي، زينب الكبرى، وأم عمرو بن جنادة.

موقع منبر الزيدية

٢٧- المرأة التي استشهدت في كربلاء هي أم وهب (زوجة عبدالله بن عمير الكلبي).

٢٨- النساء اللواتي كن في كربلاء، هن: زينب، أم كلثوم، فاطمة، صفية، رقية، وأم هانئ (هؤلاء الست من بنات أمير المؤمنين)، وفاطمة وسكينة (بنتا الإمام الحسين عليه السلام)، ورباب، وعاتكة، وأم محسن بن الحسن، وبنت مسلم بن عقيل، وفضة النوبية، وجارية الإمام الحسين، وأم وهب بن عبدالله، والله أعلم. هذا خلاصة مفيدة لإحصاء هذه المعلومات من واقعة كربلاء بما فيها من المآسي.

موقع منبر الزيدية

# الخاتمة

لقد كنت بحمد الله في رحلة مع ملائكة الأرض من البشر، لم يكن الإمام الحسين عليه السلام ومن معه من أهل وأصحاب إلا بمقام ملائكة يمشون على الأرض، قد خالطهم حب الله في أرواحهم وذابت في محبة خالقهم نفوسهم، قد رزقوا القناعة في الدنيا وعدم التلذذ ببهارجها وأولادها وأموالها، أكثر شوقاً إلى الأخرة وأعظم قرباً للإنتقال إلى دار الحياة الأبدية، واثقين بنعيم الله الأبدي لهم.

بذلوا أنفسهم بصدق وإخلاص لله وفي سبيله، غير خائفين من كثرة عدوهم ولا مهتابين من عتادهم ولا كثرة سلاحهم، قد تسربلوا للقاء عدوهم سرابيل الموت أحب اللقاء إليهم لقاء خالقهم، بمعنويات عالية ونفوس أبيه مع صبر وجلادة وشجاعة وإقدام، فهم والجنة كمن قد رأها فاشتاق إليها، وحن حنين الرضيع إلى ثدي أمه إليها، كأن ما بينهم وبين الجنة إلا ليلة أو لحظات.

ليلة إذا ولّت أدبارها ... فتحت الجنة أبوابها

كانوا يسقطون إلى الأرض مستبسلين مخلصين صادقين –كما تراهم– وهم إنما تصعد أرواحهم إلى مقعد صدق عند مليك مقتدر رضوان الله عليهم وسلامه.

فوالله لقد عشت مع هؤلاء العظماء لحظات سعادة واشتياق وأنا أكتب عنهم، وإن لي طلباً إلى مولاي وإمامي الحسين عليه السلام أن يقول يوم القيامة إذا قصرت بي الذنوب عن اللحاق به وبركبه.

قل ذا الفتى حضر اللقا معنا وإن أبطا به عنا الزمان وأخرا

فإنه ومن معه ومن اتبعه وسار على منهاجه هم صفوة الله وخيرة خلقه بعد نبيه ووصيّه من البشرية، حشرنا الله في زمرتهم.

أما الطرف الآخر فلم يكونوا إلا تمثيلاً لقطيع ذئاب لا رحمة فيها ولا إنسانية فضلاً عن دين أو حسب، فكان المجرمون القتلة يمثلون صوراً بشعة إرهابية، يحملون قلوباً فيها من الوحشية والضراوة والتلذذ بأفعالهم القذرة من سلب ونهب وتعرية للمقتول ووحشية حتى في تعاملهم مع الجثث، لقد داست الخيالة بالحديد على جسم الإمام الحسين وبعض أصحابه حتى تمزق الجسد أشلاءً وصار قطعاً!! وحشية قد توارثها قوم آخرون جيلاً بعد جيل باسم الإسلام !! حتى يومنا هذا...

مثلوا وصلبوا وقتلوا الطفل والمرأة والصغير والكبير دون رحمة ولا شفقة ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ [التوبة:١٠] حتى الماء يقطع عن كل مولود وفتى ورجل وامرأة ومريض وعاجز!! فأي دين هذا؟!!

إنما كانوا ذئاباً ضارية يقاتلون ويقتلون ملائكة من البشر يمشون على الأرض.

شتان بين الفريقين ﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران:١٣] ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام:٨١]

هذا ولما كانت المصيبة عظيمة والفاجعة كبيرة وياها من فادحة جلل، اهتزت لها الأرض والسماء، صرخ أمام هؤلاء الناس من صحابة وتابعين وأظلمت

الأصقاع واشتد الحزن على الرجال والنساء الصغار والكبار على حد سواء، ولعنت الصحابة القاتل والمشارك كأم سلمة[1] وغيرها، ورأى الظالمون الجبابرة أن لا محيص من الإنقلاب عليهم بعد ظهور طغيانهم أمام الخاص والعام بحادثة كربلاء حاولوا عندها التبرير للآمر الطاغية الكبير يزيد بن معاوية وتحميل هذا الذنب الدعي ابن الدعي عبيدالله بن زياد[2] متناسين متغافلين عن تولية يزيد لابن زياد الكوفة للقضاء على الإمام الحسين عليه السلام ثم إبقاءه وإكرامه له بتولية العراقين ((الكوفة والبصرة)) له حتى هلك يزيد!!

أليس أمر بآل الحسين عليه السلام سبايا مربطين بالقيود حتى وصلوا إليه؟! ثم كان ينكث بقضيبه على شفتي الإمام الحسين حتى أنكر عليه أبو برزة الأسلمي وغيره؟! وقد تقدم في ترجمة السيدة زينب إنكارها عليه ذلك وتمثله بأبيات ابن الزبعرى والتشفي به وبأهله !! ثم إنه لم يدفن رأس الإمام الحسين عليه السلام بعد ذلك، فيالله العجب من محاولة إنكار الضروريات!! ولا شك في أمر يزيد –لعنه الله– بقتل الإمام الحسين عليه السلام ورضاه كما قرر ذلك التفتازاني وابن الجوزي والألوسي والمناوي والزين العراقي وغيرهم من جحافل أهل السنة[3]، وقد قال الذهبي عند ترجمته ليزيد بن معاوية: استفتح ولايته بقتل الشهيد الحسين.

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩/ ١٩٤]: رواه الطبراني ورجاله موثقون . اهـ ولقد روى بكاءها على الإمام الحسين عليه السلام الترمذي والطبراني في المعجم الكبير والحاكم في المستدرك وغيرهم.

(٢) والعجب أني رأيت من حاول التبرير له!! .

(٣) راجع كتابنا ((الإصابة)) ففيه تفصيل أكثر، والصواعق المحرقة للهيتمي.

فهل تلك الأعذار المفضوحة والمغالطات المكشوفة إلا تبرير لطاغية ومشاركة في ظلم الإمام الحسين عليه السلام فقط...

ومن غرائب التبرير محاولة إدخال ما يسمونهم صحابة تحت تبرير طغيانهم أنه كان اجتهاداً لكونه قد شارك من الصحابة، شمر بن ذي الجوشن –لعنه الله وقبحه– فقد جاء ابن فتحون في قول مرذول لم يسبق إليه ليعده من الصحابة!! تكثيراً للباطل وهضماً لجانب الحق، فهذا وأمثاله ممن ليسوا بصحابة وحاشا شرف الصحابة أن يتدنس بهؤلاء الذئاب العتاولة، القاسية قلوبهم، وكما قررنا سابقاً في مقدمة هذا الكتاب أن كافة الصحابة كانوا على موقف واحد مع الإمام الحسين حتى وإن تباعدت بهم الأقطار ولم يحضروا تلك الوقعة، وفيما قدمنا هناك كفاية لذوي الألباب.

هذا وقد يتغاضى البعض عن المباشر للقتل بالأمر والقول والفعل كيزيد بن معاوية وابن زياد وعمر بن سعد وابن ذي الجوشن وابن الأشعث من النواصب الكبار فيحمّل مسؤلية ذلك إلى تخاذل من تخاذل من بعض الشيعة.

والحق أن الجميع قد شارك في القتل والقتال للإمام الحسين عليه السلام من القادة والأمراء وبعض القبائل من النواصب، وبعض المتخاذلين الذين كاتبوا الإمام الحسين عليه السلام وبايعوا مسلماً ثم غدروا وهم من شيعة أهل العراق فجميعهم قاتل، باعوا دينهم بدنياهم ولم يحصلوا على سعادة الدنيا ونعيم الأخرة، بل خسروا الدنيا والأخرة بقتلهم وغدرهم وخيانتهم، وهناك طائفة قد خُدعت بسياسة وحيل ابن زياد حتى فات الأوان عن نصرة ابن الرسول سيد ولد آدم من ذرية عدنان، فكونوا لأنفسهم موقفاً وخرجوا –عسى الله أن يغفر زلتهم ويرضى عنهم– مأجورين فقاتلوا ابن زياد

في حركة عرفت بحركة «التوابين» حتى مضوا شهداء -رحمهم الله تعالى-.

فمن شارك في قتال الإمام الحسين عليه السلام أو ترك نصرته أو لم يف ببيعته وغدر وخان أو رضي واستكان فهو مع يزيد وابن زياد وأمثالهم من الأرجاس، ثم من رضي بقلبه أو كتب بقلمه أو نطق بلسانه بتشييد وتمجيد قتلة الإمام الحسين عليه السلام ومن معه إلى آخر الزمان فهو في عداد الطغاة المجرمين الملعونين على لسان كل مؤمن ومؤمنة.

وهذا قول منصف لا يحتاج للإكثار والخوض في النزاع فالنواصب يتهمون الشيعة والشيعة يبررون ويتهمون بالقتل النواصب، فهذا وذاك لسنا كمسلمين بحاجته إذ كل من شارك من ناصبي أو متشيع وغادر وخائن قد عُرفت أسماءهم وكلهم سواء، ولا يجوز الرضى عن أحد منهم ﴿ **فَإِن تَرْضَوْاْ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ** ﴾ [التوبة:٩٦].

**ختاماً:**

أسأل الله أن يتقبل مني عملي هذا فوالله ما وضعته إلا لله تعالى وفي سبيله، أرجو أن يدخلني به في عداد الصالحين من عباده وأن يحشرني في زمرة محمد وآل محمد ﴿ **مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا** ﴾ [النساء:٦٩].

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصل اللهم وسلم على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله الطاهرين.

كان تمام تحريره بتاريخ ٧شهر محرم الحرام سنة ١٤٤٢هـ بمدينة صنعاء

عاصمة اليمن.

**وكتب الراجي عفو ربه**

**قاسم بن الحسن بن القاسم بن أحمد السـراجي الحسيني**

**عفا الله عنه وعن والديه والمؤمنين والمؤمنات**

موقع منبر الزيدية

# مُحتويات الكتاب


الأخبار النبوية ---------- ٧
الحزن والبكاء عليه في أخبار الاستشهاد ---------- ٩
**القسم الأول: من استشهد بالكوفة أو البصرة ---------- ١٧**
سليمان مولى الإمام الحسين---------- ١٩
عبد الأعلى بن يزيد الكلبي ---------- ١٩
عبدالله بن يقطر (ابن بقطر) العميري ---------- ٢٠
عمارة بن صخلب الأزدي ---------- ٢٠
قيس بن مسهر بن خالد العبدي---------- ٢١
مسلم بن عقيل ---------- ٢٢
ميثم التمار ---------- ٢٥
هانيء بن عروة المذحجي---------- ٣٠
عبدالله بن عفيف الكندي ---------- ٣٥
**القسم الثاني: من شارك في كربلاء من آل الحسين عليه السلام وأقربآءه من بني عبدالمطلب بن هاشم ---------- ٣٧**
إبراهيم بن علي بن أبي طالب ---------- ٤١
جعفر بن علي ---------- ٤١
زينب بنت علي بن أبي طالب---------- ٤١
((ممن حضر من النساء)) ---------- ٤٥
العباس بن علي بن أبي طالب ---------- ٤٥


موقع منبر الزينبية

عبيدالله بن علي بن أبي طالب ---------- ٤٨
محمد بن علي بن أبي طالب ---------- ٤٩
عبدالله بن علي ---------- ٤٩
عثمان بن علي ---------- ٥٠
عمر بن علي بن أبي طالب ---------- ٥١
أبناء الإمام الحسن عليه السلام ---------- ٥١
القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ---------- ٥٢
الإمام الحسن بن الحسن ---------- ٥٤
عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ---------- ٥٤
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ((الشهيد)) ---------- ٥٥
علي بن الحسين ((زين العابدين)) ---------- ٥٨
عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ---------- ٦١
عبدالله بن مسلم بن عقيل ---------- ٦١
من مواقفهم: ---------- ٦٢
محمد بن مسلم بن عقيل ---------- ٦٣
ابنا عقيل ---------- ٦٣
محمد بن أبي سعيد بن عقيل ---------- ٦٣
عبدالله بن عقيل ---------- ٦٤
عبدالرحمن بن عقيل ---------- ٦٥
جعفر بن عقيل ---------- ٦٥

موقع منبر الزيدية

محمد بن عبدالله بن جعفر ---------- ٦٥
عون بن عبدالله بن جعفر ---------- ٦٦
عبدالله بن أبي سفيان الهاشمي ---------- ٦٧
**القسم الثالث: من شهد كربلاء أو استشهد فيها مع الإشادة بمواقف وأدوار بعض أصحابه ---------- ٦٩**
إبراهيم بن الحصين الأسدي ---------- ٧١
أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدي الحاشدي ---- ٧١
الأدهم بن أمية العبدي ---------- ٧٢
أسلم التركي ---------- ٧٢
أفلح بن محمد ---------- ٧٣
أمية بن سعد الطائي ---------- ٧٤
العباس بن جعدة الجدلي ---------- ٧٤
أنس بن الحارث بن نبيه الكاهلي الأسدي ---------- ٧٥
أنيس بن معقل الأصبحي ---------- ٧٦
بدر بن مغفل الجعفي ---------- ٧٦
بشير بن عمرو الحضرمي ---------- ٧٧
برير بن خضير الهمداني ---------- ٧٧
بكر بن حي التيمي ---------- ٨٠
جابر بن الحجاج ---------- ٨١
جبلة بن علي الشيباني ---------- ٨١

موقع منبر الزيدية

جابر بن عروة الغفاري---------- ٨١
جابر بن الحارث السلماني ---------- ٨١
جندب بن حجير بن جندب الكندي ---------- ٨٢
الحارث بن نبهان ---------- ٨٢
جعينة بن قيس بن مسلم بن طريف الفهمي ---------- ٨٢
جنادة بن الحارث السلماني المذحجي ---------- ٨٢
جنادة بن الحارث الأزدي ---------- ٨٣
جون مولى أبي در الغفاري ---------- ٨٣
جوين بن مالك ---------- ٨٤
الحارث بن امرىء القيس الكندي اليمني ---------- ٨٤
حبيب بن مظاهر الأسدي ---------- ٨٥
حتيب بن مظهر ---------- ٨٨
الحجاج بن مسروق بن كتيف بن الكُداع الجعفي ---------- ٨٨
الحجاج بن بدر البصري ---------- ٨٩
الحر بن يزيد الرياحي التميمي---------- ٨٩
حنظلة بن أسعد الشبامي ---------- ٩٣
رشيد ---------- ٩٤
رافع بن عبدالله غلام مسلم بن كثير الأزدي ---------- ٩٥
زاهر بن عمرو الأسلمي الكندي ---------- ٩٥
زهير بن سليم الأزدي ---------- ٩٥

زهير بن القين البجلي ---------- ٩٦
زياد الأقطع ((زياد بن فرابخت بن داود بن يحيى)) ---------- ١٠٠
زيد بن مغفل الجعفي ---------- ١٠٠
زياد بن عمرو بن عريب الحاشدي الهمداني ---------- ١٠١
سالم غلام عامر بن مسلم العبدي ---------- ١٠١
سعد بن الحارث بن سلمة الأنصاري ---------- ١٠١
سعد بن الحارث الخزاعي ---------- ١٠٢
سعيد بن عبدالله الحنفي ---------- ١٠٢
سليمان بن مضارب بن قيس البجلي ---------- ١٠٣
سليمان بن صرد الخزاعي أبو مطرف ---------- ١٠٣
سلمة بن الحارث العجلاني الأنصاري ---------- ١٠٤
سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني ---------- ١٠٤
سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي ---------- ١٠٤
سيف بن الحارث بن سريع الجابري الفائشي ---------- ١٠٥
سيف بن مالك العبدي ---------- ١٠٦
شبيب بن جراد بن طهية الكلبي ---------- ١٠٦
شبيب بن عبدالله النهشلي ---------- ١٠٧
شهيد من بني أسد ---------- ١٠٧
شوذب مولى بني شاكر ---------- ١٠٧
الضحاك بن عبدالله المشرقي ---------- ١٠٨

موقع منبر الزيدية

الضُباب بن عامر الخثعمي ---------- ١٠٩
الضرغامة بن مالك التغلبي ---------- ١٠٩
الطرماح بن عدي ---------- ١٠٩
عابس بن أبي شبيب ((الشاكري)) ---------- ١١١
عائذ بن مجمع العائذي ---------- ١١٢
عامر بن حسان الطائي ---------- ١١٣
عامر بن مسلم العبدي البصري ---------- ١١٣
عبدالرحمن بن عروة الغفاري وأخوه عبدالله ---------- ١١٣
عبدالرحمن بن عبد رب الأنصاري ---------- ١١٤
عبدالرحمن بن عبدالله بن كدن اليزني ---------- ١١٤
عبدالرحمن بن مسعود التيمي ---------- ١١٥
عباد بن مهاجر بن أبي مهاجر الجهني ---------- ١١٥
عبدالله بن بشير الخثعمي ---------- ١١٥
عبدالله بن عمير بن جناب الكلبي ---------- ١١٦
عمار بن حسان الطائي ---------- ١١٨
عبدالله بن يزيد بن نبيط وأخوه ---------- ١١٨
عقبة بن الصلت الجهني ---------- ١١٩
عقبة بن سمعان ---------- ١١٩
عمار بن أبي سلامة الهمداني الحاشدي الدالاني ---------- ١٢٠
عمر بن جنادة بن الحارث السلماني ---------- ١٢١

موقع منبر الزيدية

عمران بن كعب الأشجعي الأنصاري ---------- ١٢٢
عمرو بن ضُبيعة بن قيس التيمي ---------- ١٢٢
عمرو بن عبدالله الجندعي ---------- ١٢٣
عمر بن خالد الصيداوي---------- ١٢٣
عمرو بن كعب الصائدي ((الصيداوي)) الحاشدي---------- ١٢٣
عمرو بن قرظة الأنصاري ---------- ١٢٤
قاسط التغلبي ---------- ١٢٥
قارب مولى الإمام الحسين ---------- ١٢٥
القاسم بن حبيب الأزدي ---------- ١٢٥
قرة بن أبي قرة الغفاري---------- ١٢٦
كردوس بن زهير التغلبي ---------- ١٢٦
كنانة بن عتيق التغلبي ---------- ١٢٦
مالك بن دودان الأسدي---------- ١٢٦
مالك بن عبدالله بن سريع الجابري ---------- ١٢٧
مجمع بن عبدالله العائذي المذحجي ---------- ١٢٧
منجح ---------- ١٢٨
مسعود بن الحجاج التيمي ---------- ١٢٨
مجمع بن مالك بن إياس الأنصاري ---------- ١٢٨
مجمع بن زياد الجهني ---------- ١٢٩
محمد بن بشير الحضرمي ---------- ١٢٩

موقع منبر الزيدية

محمد بن عمرو بن حسن ---------- ١٣٠
مسلم بن رباح ---------- ١٣٠
مسلم بن عوسجة الأسدي ---------- ١٣١
مسلم بن كثير الأعرج الأزدي ---------- ١٣٤
المهاجر بن أوس البجلي ---------- ١٣٤
المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم ---------- ١٣٤
نافع بن هلال الجملي المرادي ---------- ١٣٥
نعمان بن عمرو الراسبي ---------- ١٣٧
نعيم بن عجلان الخزرجي ---------- ١٣٧
الهفهاف بن المهند الراسبي ---------- ١٣٧
هلال بن حجاج البجلي ---------- ١٣٨
همام بن سلمة القانصي ---------- ١٣٨
واضح بن أسلم الرومي ---------- ١٣٩
وهب بن حباب الكلبي ---------- ١٣٩
وهب بن وهب الكلبي ---------- ١٤٠
يحيى بن سليم المازني ---------- ١٤٠
يحيى بن كثير الأنصاري ---------- ١٤٠
يحيى بن هانيء بن عروة المرادي ---------- ١٤١
يزيد بن نبيط القيسي ---------- ١٤١
يزيد بن مهاصر الكندي ---------- ١٤٢

موقع منبر الزيدية

يزيد بن مغفل الكوفي---------- ١٤٣
يزيد بن عبدالله المشرقي ---------- ١٤٤
يزيد بن حصين الهمداني ---------- ١٤٤
مصرع الإمام الحسين عليه السلام واستشهاده ---------- ١٤٤
إحصاءات عاشـوراء---------- ١٤٩
الخاتمة ---------- ١٥٧

موقع منبر الزيدية